

صِدْقُ الرُّضَايَا

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة العاشرة/العدد ١٦ / ٢٤٠ شعبان المعظم ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

تحت شعار (الإمام علي عليه السلام صالح المؤمنين ووارث علم النبيين)

العتبة العباسية المقدسة تقيم

مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام

الثقافة السنوي الثاني في الهند





التوابيت نتاج الأرض، شجراً كان فينا للناس في يوم ما، فصار خشباً، فُصِّلَتْ منه التوابيت، التي هي صناديق بريد مستعجل، تنقل الانسان من دار الدنيا الى الغرف السفلى حيث مثنواه الأخير بريد محايد يفرغ أمانته الى التراب، ويعود ينتظر الرزق من جديد لها أحجام تتناسب مع حجم المتاع الذي يحتويها، جاء في مرويّات نبي الطهر ﷺ عن تابوت من حديد، يجمع الله فيه الظلمة وأعاونهم ويلقون في النار، وشاء الله أن يكون بعضها أماناً وسكينة حيث كانت صندوق العهد لموسى ﷺ وأئمة أهل البيت ﷺ قالوا في رواياتهم: إن التابوت هو من حمل موسى ﷺ على ظهر اليمّ وبالمقابل، أطلق الحكماء اسم الأسرة على التوابيت رجاء أن تكون مركب بهجة يسير به الإنسان الى الرحمة الإلهية وجنة الخلد وخدمة أهل البيت ﷺ من خدام العتبات المقدسة، هم أولى بالتفكير دائماً بالمرتقى الذي سيقولهم الى مثنواهم بالعمل الصالح، والخدمة الموفقة، لنيل الشفاعة المؤكدة بعون الله تعالى...



١٨

تزامناً مع شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ أقامت مؤسسة السجناء السياسيين فرع كربلاء حفلاً بمناسبة يوم السجناء العراقي المصادف (٢٥/٥/٢٠١٤م)....



٨

بقلوب حري ملؤها الحزن والأسى، وبدموع ملتبة، وأفئدة محترقة، أحييت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية ذكرى استشهاد سبع الأئمة الأطهار ذي الساق المرضوض ..



١٦

تنشئة الطفل النشأة الصحيحة والسليمة، كفيل بخلق مجتمع مستقبلي رصين يعول عليه في تحقيق آمال الأمة الإسلامية وطموحاتها، خاصة وأن مرحلة الطفولة قواعد منهجية



٤٢

اهتم المسلمون بالكتاب منذ بواكير النهضة الحضارية التي امتدت الى أطراف الأرض شرقاً وغرباً، وانتشرت حركة التأليف والتدوين والترجمة، فكانت المكتبات الإسلامية زاخرة ...



٣٦

شهدت عتبات العراق المقدسة عموماً، والعتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على وجه الخصوص بعد سقوط النظام البائد تقدماً ملحوظاً على عدة مستويات فكرية



٣١

لا عجب أن خطت أيدي الجلال والجمال آيات مجده وخلوده، ولا عجب أن تنحني قاماة الشمس لعلو قامته وارتفاع همته، إذ جسد أبو الفضل العباس ﷺ أسمى المعاني في تاريخ جهاده...



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

سعيد حميد كاظم / مرتضى علي الحلي

كمال جاسم السريح / عبد الملك كمال الدين

عدنان سماكة / حيدر نجم / غزوان المؤنس

صادق مهدي حسن / علاء انذار العلي

الشيخ عبد الجليل المكراني

الاستاذ كامل حسين / حسين هاشم آل طعمة



الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المرجعية الدينية العليا : ينبغي إشراك جميع مكونات الشعب العراقي في إدارة شؤون البلاد



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتفاري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الخمس

سؤال: ماذا يفعل التاجر، أو مالك الأرض الزراعية، أو صاحب المعمل الصناعي، أو الملاك، أو العامل، أو الموظف، أو الطالب، أو غيرهم... إذا كان لا يخمس ولا يحاسب نفسه لإخراج الخمس سنوات وسنوات غنم خلالها، واستفاد وربح أموالاً، وعمر دياراً، واشترى أثاثاً وفراشاً وحاجات وملابس، ثم تنبه الى وجوب إخراج الخمس من هذه الارباح؟

الجواب: يجب عليه إخراج الخمس من هذه الأرباح من كل ما ذكرت وعددت إذا لم يكن من مؤونة سنته، بل كان فائضاً عن حاجته السنوية... مثلاً، الدار التي اشتراها ولم يتخذها مسكناً له؛ لأنه يملك داراً أخرى غيرها ملائمة لسكانه، يجب عليه إخراج خمسها. والأثاث الذي اشتراه ولم يستخدمه لعدم احتياجه إليه، يجب عليه إخراج خمسها. والحاجات التي اشتراها ولا يحتاج إليها من هو في مستواه يجب عليه إخراج خمسها.

سؤال: إذا كان قد اشترى الدار لسكانه مثلاً من أرباح تجمعت عنده من سنين سابقة، مضافاً إليها أرباح تلك السنة (سنة سكانه في الدار) كما هو حال الكثير من الناس اليوم - كما أظن - ممن تجمعت لديهم أرباح من سنين سابقة، فاختلط عليهم حساب الخمس؟

الجواب: يجب عليه مراجعة الحاكم الشرعي أو من يقوم مقامه ليجري معه مصالحة بشأن المقدار المشكوك أنه من أرباح السنين السابقة، أو من ربح سنة السكن في الدار، وأما ما يتعين أنه من أرباح السنين السابقة، فلا بد من إخراج خمسها فوراً.

العراق النفطية هي من مدينة البصرة، وبالتالي فإن لها حقوقاً لعلها - بسبب هذه الخاصة - تجعلها مقدمة على بقية مدن العراق.. والوجه من ذلك.. أن عمليات استخراج النفط تأثيرات ضارة على المدينة وأهلها ومنها التلوث البيئي الذي يسبب الكثير من المشاكل الصحية والبيئية، وبالتالي فإن لها حقاً مقدماً في التنمية والتطوير وتحسينها من آثار التلوث وإنتاج النفط وحققها في الخدمات وفي تشغيل الأيدي العاملة عن العمل. ولابد من دراسة الأسباب التي تؤدي الى تأخير ما هو مطلوب من هذه الحقوق، من خلال حل النزاعات بين الحكومة المحلية والمركز بما يتوافق مع الأحكام الدستورية، وهذا ما أشرنا اليه في الفقرة الأولى، وهذه مسألة تتعلق ببقية المحافظات، والابتعاد عن الانتماءات الحزبية بين مسؤولي المحافظة جميعاً، وهذه المسألة عامة وليست خاصة بالبصرة، فنرى أن النزاعات السياسية بين الكتل السياسية التي ينتمي اليها مسؤولو أي محافظة انعكس على الأداء الخدمي واتخاذ القرارات بيد مسؤولي المحافظة، وهنا نحتاج الى العمل بروح الفريق الواحد الذي يشعر بالانتماء الواحد للمحافظة وللبلد ولأهالي تلك المحافظة، فإن العمل واتخاذ القرار وفق ما تمليه مصلحة الكتلة سيؤدي الى التناحر والتنازع وتشيت الجهود. كما لابد من اعتماد الدراسات العلمية التي تقدمها مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية وتقبل الملاحظات والانتقادات من الأطراف العلمية والبحثية، والأخذ بنظر الاعتبار تبني استراتيجية معالجة الفقر أو تخفيف منتظم ومتواصل لمستويات الفقر ومعالجة أو تخفيض نسبة البطالة خصوصاً بين الشباب، فإن أزمة البطالة أخذت تؤثر حتى اجتماعياً ونفسياً على شخصية الشباب. وفي ختام الخطبة، أكد على أن نسبة الإقبال على الانتخابات في العراق مقارنة بالدول الأخرى كانت نسبة عالية جداً، رغم التحديات التي يواجهها الشعب من إرهاب ودمار، ولكن يمكننا أن نستنتج منها أن لهذا الشعب حقاً على النواب الذين انتخبهم هذا الشعب الجريح الصامد.

لحل الأزمات والمشاكل وإن طالت الفترة الزمنية وفق سقف معقول لذلك، تحسباً لاحتمال تعقد الأزمة والمشكلة إن اعتمدت لغة التصعيد والتراشق بالالتهامات المتبادلة بين الأطراف المختلفة. فإن القيمة الحقيقية لهذه المبادئ والأسس ومدى تأثيرها في تحقيق النتائج المرجوة يعتمد على الجدية والإرادة الصادقة والحرص على التطبيق من قبل الجميع، بعيداً عن اعتماد هذه الأسس كشعارات برفافة تسوق إعلامياً لغرض الكسب السياسي.

الأمر الثاني: ما يتعلق بالنزاع بين المركز والإقليم، أو النزاع بين المحافظات والمركز. فإن أي نزاع من هذا القبيل، ومن جملة ذلك النزاع في تصدير النفط من جانب، وحجب رواتب الموظفين من جانب آخر، فإن مثل هذه النزاعات يجب الرجوع فيها الى الضوابط الدستورية، فإن الدستور هو الحاكم الفصل في ذلك.

إذا كانت هناك نزاعات في تفسير المواد الدستورية، فيفترض أن ترفع الى المحكمة الاتحادية، ولا تتخذ قرارات منفردة من هذا الجانب أو من ذلك الجانب الآخر، هذا هو الأساس الذي يجب اعتماده إذا أردنا أن نبني دولة وفق أسس صحيحة ومناسبة وهو التحاكم الى الدستور في القضايا النزاعية، وإذا كانت هناك اشكالية فيما يتعلق بالمحكمة الاتحادية أو في قراراتها، فيجب أن ترفع الى مجلس النواب، ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية في المجلس، ومن جملة ذلك الاحتياج الى الإسراع بإقرار قانون المحكمة الاتحادية الذي سبق الحديث عنه، وأما اتخاذ القرارات المنفردة من هذا الطرف أو ذاك، فإنه سيعمق النزاع ويعقد أكثر.

الأمر الثالث: ما يتعلق بالشكاوى الكثيرة من عدد كبير من أهالي مدينة البصرة فيما يُعانونه من نقص في الخدمات الأساسية وحرمان من كثير من الحقوق، وهي مسألة تهم كثيراً من المحافظات، ولكن التعرض في هذا الحديث بخصوص مدينة البصرة لخصوصيتها وهي: أن أغلب الواردات المالية للعراق - واردات النفط - تأتي من مدينة البصرة، وهذا يعني أن الكثير من الخير والمشاريع التي تُبنى بهذه الأموال إنما هي من مدينة البصرة، فإن (٧٠٪-٨٠٪) من صادرات



بيئت المرجعية الدينية العليا الأسس العامة التي ينبغي اعتمادها في تشكيل الحكومة، مؤكدة على ضرورة حل المشاكل بين الإقليم والمحافظات من جهة، والحكومة المركزية من جهة أخرى، وفق الضوابط الدستورية، وعلى ضرورة حل المشكلات التي تواجهها جميع محافظات العراق أيضاً.

جاء هذا خلال خطبة الجمعة الثانية (٣٠ رجب ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٠ أيار ٢٠١٤م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة ممثلها في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، حيث بين فيها ثلاثة أمور:

الأمر الأول: عن أهم الأسس العامة التي ينبغي اعتمادها في تشكيل الحكومة المقبلة: الأساس الأول: إشراك جميع مكونات الشعب العراقي في إدارة شؤون البلاد، من أجل طمأنة هذه المكونات إلى أنها تمارس دورها وحققها في هذه الإدارة، وأنها غير مهمشة ولا يمارس بحقها الإقصاء في هذا الجانب، وهذا الأمر لا يعني اعتماد مشاركة أي شخص من المكون اتكلاً على ولائه الحزبي أو الكتلوي أو المناطقي، بل لابد من اعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة والقدرة على تقديم الخدمة، فإن هذا هو الأساس والمعيار.

الأساس الثاني: اعتماد مبدأ المشاورة وإشراك الآخرين في الرأي، ومن ثم الحسم وسط الآراء المختلفة، واتخاذ ما يصب في المصالح العامة للشعب العراقي. الأساس الثالث: اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على تقديم الخدمة في اختيار المسؤولين والوزراء ومعاونيهم، دون التركيز على الولاءات الحزبية والكتلوية والمناطقية. الأساس الرابع: اعتماد الحوار والجلوس إلى طاولة التفاوض والتفاهم

وفد الأساتذة الجامعيين المغتربين في الدول الأوروبية في ضيافة العتبة المقدسة

للتعاون معهم من أجل دفع عجلة التعليم إلى الأمام.
أما عميد كلية الهندسة في جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور (صباح الجابري)، فتحدث إلى صدى الروضتين قائلاً:

أنا أدعو العتبة العباسية المقدسة إلى استثمار الكفاءات الهندسية الواعدة والمتميزة في كلية الهندسة، حيث يضم قسم الهندسة المدنية في كليتنا طاقات كبيرة في مختلف جوانب العمارة والبناء والتصاميم، ونحن مستعدون للتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في مختلف المشاريع بعيداً عن الرسميات والروتين؛ لأننا نذرن أنفسنا لخدمة أهل البيت (عليه السلام) ... وأسأل الله أن تكون العتبات المقدسة في كربلاء منارة للعلم والمعرفة والتطور ليس في العراق فقط، وإنما في عموم أرجاء العالم.

المقدسة على حسن وكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، ونتمنى أن تتاح لنا فرص أخرى للحضور والمشاركة في جميع النشاطات والفعاليات التي تقيمها الأمانة العامة من أجل تقدم هذا البلد وتطوره... وكثيراً ما نسمع عن مشاركة العتبة العباسية المقدسة في مؤتمرات علمية، وتمويلها للعديد من الفعاليات الأكاديمية التي تقام في الجامعات العراقية، وهذا شيء جيد وحسن، ويدل على وعي القائمين عليها وحرصهم على تقدم بلدهم ودعمهم للعلم والثقافة، والأخذ بيد المفكرين والمبدعين العراقيين... ونحن مستعدون



الأستاذ الدكتور صباح الجابري



الأستاذ الدكتور محمد الربيعي

المجالات العمرانية والخدمية والثقافية والفكرية والإعلامية...
جريدة صدى الروضتين التقت برئيس الوفد الأستاذ الدكتور (محمد الربيعي) التدريسي في جامعة دبلن، ورئيس شبكة العلماء العراقيين في الخارج، فتحدث قائلاً:
أتينا إلى مدينة كربلاء المقدسة لنقيم الأداء الأكاديمي والبحثي في كلية الهندسة جامعة كربلاء، وتشرفنا بزيارة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، وأخيه وحامل لوائه المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ونشكر القائمين على العتبة العباسية

متابعة: زين العابدين السعيد
في سعي مثمر يسير باتجاه احتضان الطاقات العلمية والثقافية والفكرية من كل أنحاء العالم، تقيم العتبة العباسية المقدسة وتدعم وترعى كافة الأنشطة والمهرجانات سواء التي تقام داخل أروقها المطهرة، أو تلك التي تقام خارج المدينة المقدسة، أو خارج البلد...
لذا صارت مأوى العلماء، ومقصد الباحثين، يجدون فيها الرواء لكل ظامئ للعلوم والمعرفة... فقد زار العتبة العباسية المقدسة وفد ضمّ عدداً من الأساتذة الجامعيين المغتربين في الدول الأوروبية، قام باستقبالهم والترحيب بهم الأستاذ (طلال البير) المستشار العام للأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، مستمعاً إلى آرائهم حول كيفية تطوير العمل داخل العتبة المقدسة... وقد أبدى الوفد الزائر إعجابه بما وصلت إليه العتبة المقدسة من تطور في مختلف



شعبة التبليغ الديني التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة تقيم معرض نشاطاتها الأول في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

المدارس، ووحدة التبليغ في السجون، ووحدة متابعة شؤون المبلغين وغيرها... وقد أرسلت شعبتنا عدة رحلات إلى كافة المحافظات؛ لغرض التبليغ في تلك المحافظات. أما عن آلية العمل، فيكون التنسيق بين معتمدي سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في المحافظات، ومنتسبي شعبة التبليغ، ثم يتم تشكيل وفد من المبلغين، وتكون هنالك رحلات إلى تلك

برعاية الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، أقامت شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة معرضها الأول لعرض نشاطاتها في منطقة بين الحرمين الشريفين، والغاية من إقامة هذا المعرض ليطلع الناس على عمل هذه الشعبة.
مبيناً: تتكون شعبة التبليغ الديني من عدة وحدات منها: وحدة التبليغ في القرى والأرياف، ووحدة التبليغ في



الشيخ فاهم الابراهيم

فضيلة الشيخ (فاهم الابراهيم) مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة، ليجدثنا عن المعرض، وعن أهمية نشاطات هذه الشعبة، فتحدث قائلاً:

متابعة: أحمد الخالدي
ضمن الأجواء الإيمانية التي يعيشها الزائر لمدينة كربلاء المقدسة خلال شهر رجب الاصب، أقامت شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة معرضها الأول، والذي تناول عرض الصور الفوتوغرافية الخاصة بنشاطات الشعبة المختلفة، لغرض إطلاع الزائرين على عمل الشعبة...
وكان لصدى الروضتين لقاء مع



قسم التخطيط والتنمية البشرية يستمر في تنظيم دورات تطويرية للمنتسبين

وكل هذه الدورات هي لغرض تطوير قدرات ومهارات المنتسبين في إدارة الغضب، وحماية النفس من الانتقاد، وتطوير فن الاصغاء والحوار وغيرها من المهارات... وقد شارك في هذه الدورة الحالية (٤٥) متدرباً من المنتسبين الجدد، لغرض اكسابهم هذه المهارات، علماً أن هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة دورات تعطى للمنتسبين؛ لكي يتمتع المنتسب بقدرة على الاقتناع والنقد والنقد الذاتي، والكثير من المهارات الأخرى التي تجعله مؤهلاً للعمل كخادم في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

الضغوطات والتعب، أو قد يكون الزائر في حالة نفسية متعبة، أو لديه مشكلة، مما ينعكس سلباً في تصرفه، لذلك كان الهدف الأساسي لهذه الدورة هو تعلم بعض المهارات الخاصة في التعامل مع مثل هؤلاء الزوار؛ لأننا كمنتسبين يتوجب علينا خدمة الزائر بأي حال من الأحوال، ولا ينبغي أن تكون هناك ردود أفعال تتقاطع مع هذه العنوان، وهو خدمة المراقدين المقدسة وزائريها. وأضاف: مدة هذه الدورات (٢٢) ساعة تدريبية في (١١) يوماً من ضمنها دورة (فن الحوار)، ودورة (الحجج والمنطق)، وكذلك دورة (كيف تحمي نفسك من الانتقاد والتجريح) ودورة حول (الغضب وفن الاصغاء).



علي كاظم حميد

متابعة: أحمد الخالدي

ضمن المساعي التي تنتهجها العتبة العباسية المقدسة لتطوير وتحسين عمل المنتسبين، يستمر قسم التخطيط والتنمية البشرية في تنظيمه للدورات التكوينية التطويرية لغرض تهيئة المنتسبين لممارسة أعمالهم في أقسام العتبة العباسية المقدسة بكفاءة عالية في سبيل خدمة زائري أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وقد بين المدرب (علي كاظم حميد) من قسم التخطيط والتنمية البشرية لصدي الروضتين أهمية هذه الدورات قائلاً:

هذه الدورة بعنوان (كيف تحمي نفسك من الانتقاد والتجريح)، ولها

أهمية كبيرة بالنسبة للمنتسبين، حيث يستطيع المنتسب من خلال تعلمه مهارات هذه الدورة حماية نفسه من الانتقادات والتجريح التي قد يلاقها من بعض أفراد المجتمع، وخصوصاً في مجال عمله في أقسام العتبة المقدسة، فقد يلاقي الكثير من الانتقادات والتجريح في تعامله مع الزائرين؛ لأن الزائر لمدينة كربلاء المقدسة قد يصادف خلال سفره الكثير من



الفائزين بعد إجراء القرعة بين المتسابقين، وكذلك إلقاء بعض المحاضرات على الطلبة، ويتم كل ذلك من خلال التنسيق والتعاون مع مديرية تربية كربلاء، والإيعاز من قبلها إلى مديري المدارس لغرض المشاركة، كذلك انطلقت الشعبة وبتوجيه من رئيس القسم فضيلة الشيخ رائد الحيدري للتبليغ في المدارس الثانوية والجامعات، حيث يقوم كادر متخصص بإلقاء المحاضرات في الجامعات والمعاهد العراقية، وكذلك من برامج شعبتنا التبليغ في المستشفيات، حيث تم التنسيق مع مديري المستشفيات لغرض إلقاء المحاضرات، وإقامة المسابقات في بعض المستشفيات.

المناطق لغرض إلقاء المحاضرات العقائدية والأخلاقية والفقهية... وقد وجدنا خلال هذه الرحلات بعض القرى التي لم يصلها أي طالب علم أو مبلغ لحد الآن...! أما ما يتعلق بالسجون، فيتم التنسيق مع مديري السجون، لغرض إلقاء المحاضرات على السجناء.

وأضاف: من البرامج الكثيرة التي تقوم بها شعبتنا هي البرامج التي تتعلق بطلاب المدارس وخصوصاً المرحلة الابتدائية، حيث بادرت شعبة التبليغ الديني بعد موافقة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على إجراء مسابقات لطلاب مدارس كربلاء؛ لغرض تحفيزهم.

وتتضمن هذه المسابقات تقديم جوائز على



قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة أقام دورة جديدة في التنمية البشرية

رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (عبد الكريم احمد هاشم) كان حاضراً في هذه الدورة، وكان لصدى الروضتين لقاء معه، فتحدث قائلاً:

الدورات التي يقيمها قسم التخطيط والتنمية البشرية لها تأثير كبير على المنتسبين، واثراً واضحاً في تهيئتهم نفسياً للانسجام مع عملهم وزملائهم المحيطين بهم؛ لأن المنتسبين الجدد عبارة عن خليط غير متجانس، ونستطيع من خلال هذه الدورات تحويلهم إلى خليط متجانس. ويجب أن نعطي فرصة للمنتسبين الجدد قبل أن نملي استمارة التقييم الخاصة بهم؛ لأن المنتسب يحتاج إلى فترة لكي يعتاد على العمل ويعرف ما هي حقوقه وما هي واجباته... وأتقدم بالشكر الجزيل إلى قسم التخطيط والتنمية البشرية بصورة عامة، والسيد فؤاد القزويني بصورة خاصة على هذه الدورات المهمة وهذا النشاط الكبير... وأسأل الله أن يوفقهم خير التوفيق؛ لأنهم يبذلون جهوداً استثنائية، ويقدمون خدمة كبيرة إلى المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.



الأستاذ عبد الكريم احمد



الأستاذ فؤاد القزويني

والخطوة الثانية التي نسعى إلى تحقيقها هي إقامة دورات لمسؤولي الوحدات حول أسلوب حل النزاعات، وأسلوب تحفيز المنتسب، وإدارة العمل بصورة صحيحة، ونطمح ونخطط إلى إقامة دورات موسعة ومفصلة لمسؤولي الشعب ومعاوني رؤساء الأقسام؛ لأن هذه الدورة مختزلة وسريعة، وتختص بطريقة تقييم المنتسب فقط...

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لصدى الروضتين على هذه التغطية، وادعوها إلى التواصل أكثر مع قسم التخطيط والتنمية البشرية؛ لأننا نقوم بعمل كبير جداً، ونشاطاتنا كثيرة، لذا فإننا نحتاج إلى نافذة إعلامية نبين من خلالها آلية عملنا وأهدافنا، ونوضح إنجازاتنا، ولا نجد أفضل من صدى الروضتين؛ لأنها متابعة بشكل جيد، ولها جمهور واسع، وتاريخ طويل، وتعمل بمهنية عالية.

متابعة: زين العابدين السعيد

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى رفع المستوى الفني لمنتسبيها كل حسب اختصاصه، وتحاول تهيئتهم بدنياً ونفسياً لتحصل على أفضل عطاء لهم في مجال عملهم، وتجعلهم يعملون بما يرضي المولى أبا الفضل العباس عليه السلام من خلال زجهم في عدد من دورات التنمية البشرية، والتي تكفل بإقامتها قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، والذي أقام عدداً كبيراً من الدورات المهمة والرصينة في هذا المجال، وكانت آخرها دورة لعدد من رؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب والوحدات في العتبة العباسية المقدسة حول كيفية التعامل مع المنتسبين وتخصيص استمارة لتقييمهم أدائهم، وتحديد نقاط الضعف لديهم من أجل معالجتها وتجاوزها، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لصدى الروضتين لقاء مع رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (فؤاد القزويني)، فتحدث قائلاً:

هذه الدورة تخضع لنظام تقييم المنتسب الذي أقره الأمين العام للعتبة

العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وهذا النظام له علاقة بتثبيت المنتسبين الجدد من خلال تقييمهم من قبل معاون رئيس القسم الذي يعملون فيه، ومسؤول شعبتهم ومسؤول وحدتهم، لذلك فإن الأشخاص المعنيين بهذه الدورة هم معاونو رؤساء الأقسام ومسؤولو الشعب والوحدات... ولحد الآن لم يصلنا انطباع سلبي عن هذه الدورات؛ لأنها تهدف إلى تطوير العتبة المقدسة وجعلها بأفضل صورة والارتقاء بواقع الخدمات التي تقدم للزائرين، وهذه الدورة هي السابعة والعشرون والتي من خلالها سنصل إلى المدرب رقم (١٠٠٠)، ونحن عازمون على توسيع عملنا ليشمل المنتسبين المثبتين خلال الستة أشهر الماضية، ولكننا ننتظر مباركة سماحة الأمين العام (دام عزه) وموافقة أعضاء مجلس الإدارة الموقر.

بصراحة

البصمة

هاشم الصفار

يختلف البشر فيما بينهم من حيث البصمات، فكل بصمته الخاصة المميزة له عن غيره، وقد أخذت حيزاً واسعاً من الاهتمام في الدوائر والمعاملات الرسمية، خاصة المتعلقة بالملكية والجرائم...

وقد أخذت هذه الكلمة أبعاداً عدة، وتم استخدامها وتوظيفها لغوياً بحسب ما يقتضيه الحال، وما يهمنا هنا هو: كيف يترك الإنسان بصمته في المجتمع؟ وربما كان المنحى الإيجابي هو المقصود من هذه الكلمة، أكثر من الجانب السلبي، من قبيل أن الإنسان عندما تكون له مواقف محمودية ونبيلة، يقال: إنه ترك بصمة واضحة، وغير واقعاً سيئاً، بينما العكس كان سلبياً في مواقفه تجاه خدمة المجتمع، نقول: ترك أثراً سلبياً، ولم تكن لديه بصمة إيجابية يشار إليها بالبنان...

وبنظرة خاطفة لمجمل العملية الانتخابية في بلدنا، نجد أن الناخب بإمكانه معرفة من كانت له بصمات واضحة في المجتمع، وفي فن الخدمة وتقديم الأفضل، سواء من الذين مارسوا العمل السياسي من قبل، أو من الوجوه الجديدة التي نأمل منها الخير الكثير... لنبدأ معها صفحة جديدة من عملية بناء وترميم الإنسان العراقي الذي هدمته معاول الطغاة... الكثير يمضون بلا بصمات واضحة، فلماذا لا يستغلون فترة (مسؤوليتهم) ليغيروا واقعاً، أو يسنوا سنناً إيجابية يستحصلون أجراً طيلة العمل بها؟ ويبقى الجواب عن تلك التساؤلات ينحصر في (توقعين)، الأول: الإغراءات الكثيرة التي يتفاجأ بها ولم يتوقعها، فتجرفه بعيداً عن الغاية التي جاء من أجلها لخدمة بلده..!

الثاني: الإطار العام الذي يعمل بداخله المسؤول، ربما يقيد حركته، ويعيقه عن إنجاز ما وعد أو منى النفس بإنجازه، من قبيل شبكة العلاقات العنكبوتية المعقدة، (و حرب المصالح)، ونظرية (المؤامرة)، (واليد الخفية)... وربما.. وربما.. والقائمة تطول...؟!

ولكن.. نسأل الله تعالى أن يمن علينا بأناس يحترمون هذا الشعب، ويقدرون رغبته بمستقبل أفضل.. إنه سميع مجيب.

سيدي يا صاحب الزمان

قصة السيد العابد الزاهد الأمير إسحاق الاسترابادي

إعداد: اللجنة العقائدية

وخوفي، فأنا كنت أرى الأرض وهي تطوي جسدها تحت إمرته، فرحت أقرأ الحرز اليماني، وهو يصح لي في بعض المواضع حتى اتممت الحرز... كل الطرقات التي تمتد امامنا في هذه الصحراء هي التي تستقبلنا حتى وصلنا، وإذا أنا بمكة المكرمة قال لي: انزل الآن، ثم غاب عني فجأة، لتجدد الحكاية في أحاديث أهل القافلة الذين وصلوا بعدي بتسعة أيام.

(المصدر: أروع القصص في المهدي (ع))

الصحراء التي ستبتلعني فبدأت بقراءة الشهادة، وإذا بي استيقظ مرعوباً لأرى فوق رأسي قامة رجل يبتسم لي بحنان، رفعت رأسي، يا إلهي هذا النور الجلي كأني أعرفه، بل كأني أعرف تفاصيل ما سيحدث...

- قم يا إسحاق.

قلت: - نعم مولاي.

تلاشت كل الساعات التي عشتها وأنا أعيش الموت لحظة بلحظة، أشرت إليه بظمئي، فمد لي يده حتى رويت، ثم أخذني بيده وأردفتني خلفه على جواده، ولم أسأله إلى أين من كثرة اندهاشي

نظرت إلى أقصى الريح أمد بصري علني أبصر أحداً منهم، لا أحد هناك سوى الشمس والرمال، حتى صرت أرى امامي أفقا من عطش ومن جوع، كم هو ضعيف هذا الانسان دون بني جنسه، أين هم الناس؟ كيف تركوني وحيدا في هذه الصحراء؟ أين هم الآن بعدما بعثرتنا العاصفة، فهل ماتوا جميعهم، أم يا ترى أنا الميت الوحيد في القافلة؟ صرت اذوب شيئاً شيئاً، ولم يبق امامي سوى أن أستسلم لموتي، وصرت أشم رائحة جسدي المحتضر، مرت الدنيا امام عيني وكأنها صحراء مثل هذه



البعد الشاسع بين القائد والمارد

حيدر نجم

ختمت على هذا الصغير؟ فقال: لم أختمه بخلاً؛ ولكن خفت أن يبسه الحسن والحسين بسمن، أو أهالة! فقلت: أحرام هو؟ قال: لا، ولكن على أئمة الحق أن يتأسوا بأضعف رعيتهم حالاً في الأكل واللباس، ولا يتميزون عليهم بشيء لا يقدرون عليه ليراهم الفقير فيرضى عن الله تعالى بما هو فيه، ويراهم الغني فيزداد شكراً وتواضعاً.

فقال: مصارين البط محشوة بالمخ ودهن الفستق قد ذر عليه السكر!! قال: فبكيت، فقال: ما يبيك؟ فقلت: لله ذر ابن أبي طالب! لقد جاد من نفسه بما لم تسمح به أنت ولا غيرك؟ فقال: وكيف؟ قلت: دخلت عليه ليلة عند إفطاره، فقال لي: قم فتعش مع الحسن والحسين، ثم قام إلى الصلاة فلما فرغ دعا بجراب مختم بخاتمه فأخرج منه شعيراً مطحوناً ثم ختمه. فقلت: يا أمير المؤمنين! لم أعهدك بخيلاً، فكيف

هناك أمور كثيرة يمتاز بها القادة عن غيرهم، وقد سلطنا الضوء على رجلين مذكورين في تاريخ الإسلام، كان أحدهم عظيم النفس قليل الأكل، والآخر عظيم الجشع كثير الأكل، لا هم له سوى إشباع رغباته وشهواته... فقد جاء على لسان الأحنف ابن قيس قال: دخلت على معاوية، فقدم إلي من الحلو والحامض ما كثر تعجبي منه، ثم قال: قدموا ذلك اللون؛ فقدموا لونا ما أدري ما هو؟ فقلت: ما هذا؟

تجديداً للحزن والولاء.. خُدام العتبتين المقدستين

يحيون ذكرى شهادة راهب أهل البيت عليه السلام

وأهالي مدينة كربلاء المقدسة يشاركون

بموكب عزائي موحد في مدينة الكاظمية المقدسة

بقلوبٍ حرى ملؤها الحزن والأسى، وبدموعٍ ملتهبه، وأفئدةٍ محترقة، أحييت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية ذكرى استشهاد سابع الأئمة الأطهار ذي الساق المرضوض بحلق القيود، والمُعذَّب في قعر السجون وظُلم المطامير، والجنائز المنادى عليها بذل الاستخفاف الإمام المسموم المظلوم موسى بن جعفر عليه السلام الذي ملكت سيرته القلوب والمشاعر، فهي مترعة بجميع معاني السمو والنبل والزهد في الدنيا والإقبال على الله، لقد كانت سيرته مناراً تستضيء بها حياتنا، فقد كان من أندى الناس كفاً وأكثرهم عطاءً للمعوزين... لقد قام الإمام موسى الكاظم عليه السلام بعد أبيه الإمام الصادق عليه السلام بإدارة شؤون جامعته العلمية التي تُعتبر أول مؤسسة ثقافية في الإسلام، وأول معهد تخرّجت منه كوكبة من العلماء، وقد قامت بدورٍ مهمٍّ في تطوير الحياة الفكرية، وامتدّت موجاتها إلى سائر العصور، وهي تحمل روح الإسلام وهديه، وتبثّ رسالته الهادفة إلى الوعي المتحرّر واليقظة الفكرية، فكان عليه السلام من ألمع علماء عصره في علمه وفكره وورعه وزهده وتقواه وسهره على نشر الثقافة الإسلامية، وإبراز الواقع الإسلامي وحقيقته.

متابعة: مصطفى الباوي



مَنْ مَبْلَغُ الْإِسْلَامِ أَنَّ زَعِيمَهُ
قد مات في سجن الرشيد سميما
مُلِقَى عَلَى جسر الرّصافة نَعَشُهُ
فيه الملائكُ أحدقوا تعظيما
فعليه رُوحُ الله أَزْهَقَ رُوحَهُ
وحشى كليم الله بات كليما
منحَ القلوبَ مصابهُ سُقْمًا كما
منعَ النواظرَ في الدّجى التّهويما



المجموعة من أهالي المحافظة. وقد كان ختام الزيارة، انطلاق الحشود المؤمنة الموالية وبتقليد سنوي لتشيع النعش الرمزي للإمام موسى بن جعفر عليه السلام، فقد قام المعزّون بتشيع مهيب للنعش الرمزي في الخامس والعشرين من شهر رجب الأصعب بذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام، محفوقاً بالحشود الهائلة عبر مسيرة إيمانية متّجهة صوب الصحن الكاظمي الشريف، حيث استقبل بالتكبير والخشوع والهيبة وذرف الدموع من قبل المعزين والموالين في رحاب الطاهرة للحرم الشريف، وبمشاركة الحشود المليونية الزاحفة إلى مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام والتي استمرّت توافدها على مدى أيام من مختلف محافظات العراق، واختتمت مراسم التشيع بقراءة قصة استشهاد إمام الأخبار وصاحب السكينة والوقار موسى الكاظم عليه السلام من قبل سماحة السيد (محمد الصافي)، ثم تلاه الرادود الحسيني (كرار الكاظمي) لقراءة مرثية تخص المناسبة.

الفاجعة الأليمة، حيث أقاموا مجلساً للجزاء والتأبين في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، مشاركين الجموع المعزية بكلمات الأسى وعبارات الحزن وهم يواسون أهل بيت العصمة عليهم السلام. وخلال مسيرة الموكب صدحت حناجر المشاركين بالهتافات والردات الحسينية التي جسدت هذه الذكرى، وعند دخولهم إلى صحن الكاظمين عليهما السلام عُقد مجلس للجزاء تضمّن عدداً من القصائد والمراثيات قام بإلقائها أحد المعزّين مجسّدة عمق الفاجعة الأليمة والمصاب الجلل.

وقد تكفّلت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بتهيئة وسائل النقل، إضافة إلى دور قسم الموكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين بتنسيق الأمور الخدمية وتوفيرها هناك.

يُذكر أنّ هذا الموكب العزائي هو تقليد سنوي اعتاد على إقامته أهالي كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى مناسبات أهل البيت عليهم السلام، وهو عبارة عن موكب يتألف من نخبة من الموكب والهيئات الحسينية في كربلاء المقدسة، إضافة

قاصدين حرم السبط الثاني لرسول الله ﷺ الإمام الحسين عليه السلام مروراً بساحة ما بين الحرمين الشريفين، وهم يرددون الهتافات والقصائد العزائية التي تجسّد هول هذه الفاجعة، واختتم الموكب مسيره في صحن المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام بمجلس عزاء شهد قراءة قصائد حسينية وبعض المراثيات، وسط حضور مكثف من الخدمة، إضافة إلى بعض الزائرين المتواجدين في الصحن الشريف.

كما انطلق بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية موكب أهالي كربلاء المقدسة الموحد في مدينة الكاظمية المقدسة لإحياء ذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام.

المشاركة في هذا الموكب العزائي تأتي تأكيداً لأواصر الأخوة الإيمانية التي جمعتهم على حبّ النبي الأكرم محمد وأهل بيته الأطهار عليهم السلام بموكب مهيب محفوف برايات وهتافات الولاء، يتقدّمهم خدّمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مشاركين إخوانهم من خدّمة العتبة الكاظمية المقدسة لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وتقديم العزاء بهذه

وقد أعدت العتبتان المقدستان لإحياء هذه المناسبة ضمن سلسلة الفعاليات والطقوس الولائية لاستذكار وإحياء مناسبات ولادات ووفيات أئمة أهل البيت عليهم السلام برنامجاً عزائياً اشتمل على العديد من الفقرات العزائية التي جسدت هذه المصيبة التي ألمت بمحبّي أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم، حيث انتشع صحن أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بالسواد، وانتشرت مظاهر الحزن بجميع أرجائهما، كذلك قامت العتبتان المقدستان باستقبال العديد من موكب العزاء والزائرين، والتي جاءت من داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها لتقديم التعازي والمواساة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام فضلاً عن إقامتهما لجملة من المحاضرات الدينية والتوعوية الدالة على عظم هذه الشخصية وما قدّمته للإسلام والمسلمين وما عانته من ظلم وحيث إنّ الحكم العباسي.

ومن تلكم الفعاليات العزائية هي خروج موكب عزاء خدام العتبات المقدسة في كربلاء منطلقاً من صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام يتقدّمهم نعش رمزي للإمام موسى الكاظم عليه السلام

ربيع الشهادة.. يلبي الحسين

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

هل من ناصر ينصُرنا...؟ صرخة خالدة أرسلها الحسين عليه السلام مدويةً صكَّ بها سمع التاريخ إلى يوم القيامة، هي دعوة لنصرة الدين والعقيدة الحقَّة التي تضمن للإنسانية سعادتها وكرامتها في الدنيا والآخرة... وها هم أحباب الحسين عليه السلام، وكلُّ بحسبه، ومن موقعه، بعد اتكأله على الله سبحانه وتعالى، في سعي حثيث ومتواصل لتلبية نداء سيد الشهداء عليه السلام الذي سقى بدمه الطاهر جذور الإسلام فعمَّقها فكراً ومنهجاً وسلوكاً...

محاسن كلامنا لاتبعونا).

- أن تكون فترة المهرجان أطول، مما يساعد على القيام بكمٍّ أكثر من الندوات الفكرية واللقاءات المثمرة، ومناقشة بحوثٍ أكثر شمولاً وأوسع أبعاداً.
- أن يأخذ المهرجان بعداً وحيزاً إعلامياً أوسع مما هو عليه الآن، وهو مما يقع على عاتق القنوات الفضائية من جانب إعلامي أو دعائي، لا أن يكون مقتصرًا على قناة كربلاء الفضائية وبعض القنوات الأخرى، وكذلك الإعلام المسموع على أن لا يقتصر على إذاعة العتبة الحسينية والعباسية وغيرها، بل ليمتد إلى إذاعات أخرى والإعلام المقروء المتمثل بإصدار كمٍّ أكبر من الكتب والمطبوعات والمنشورات والمصقات (البوسترات) التعريفية بالمهرجان، وأن لا يقتصر الأمر على مدينة كربلاء، بل ليشمل جميع أو أغلب محافظات العراق على أقل تقدير.

- أن يُطبع ويُنشر كل ما في المهرجان، ويُترجم إلى مجموعة من اللغات المتداولة بصورة واسعة مع تصدير المطبوعات إلى دول مختلفة، ونشر كل ذلك على شبكة الإنترنت وفي مختلف المواقع، وكلما اتسعت الدائرة كلما ازداد الخير وعم.

نسأل الله (جلَّ وعلا) أن يوفق جميع القائمين على خدمة الإمام الحسين عليه السلام وأن يكون (مهرجان ربيع الشهادة) باباً تفتح منه أبواب آخر لخدمة المذهب الحق ونشر فكره ورسالته، وهي رسالة المصطفى عليه السلام... ولعلنا بهذا شكل جانباً من جوانب الانتظار الإيجابي، وممن يعبد الطريق لظهور القائم المؤمل والعدل المنتظر الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام.



والآخر - في مدينة كربلاء المقدسة، والإطلاع على فكر أهل البيت عليه السلام من منابعه الصحيحة، يسهم إسهاماً فعالاً في الإقبال على دين الإسلام والمذهب الحق الذي لاقي ما لاقي ضمن مساره التاريخي الطويل الكثير والكثير جداً من محاولات التجني والتهميش والإقصاء بمختلف أساليب المكر على مر العهود والأزمان، مما ولد نظرة سلبية أخذها الكثيرون ممن يتحامل على الفكر الثوري للملحمة الحسينية المباركة: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورُهُ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ). ولعل هذا هو من أهم وأشمل الأهداف التي تسعى ويسعى (مهرجان ربيع الشهادة) لتحقيقها، ومما يؤمل له عاماً بعد عام، وبحسب الاستقراء الحاصل من متابعة مواسم المهرجان:

• أن يكون حجم المشاركة أكبر من حيث عدد الوفود وتباين أصنافها وتوجهاتها ومناهلها الفكرية والثقافية والعقائدية، وهذا يفتح مجالاً أوسع لمن لا يعرف من هو الحسين عليه السلام أن ينهل من هذا الغدير العذب، وكما قال الإمام الرضا عليه السلام: (إن الناس لو علموا

ومن هذا المنطلق، يأتي (مهرجان ربيع الشهادة) سنوياً مترامناً مع ذكرى مولد أبي الضيم وريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله كوسيلة من وسائل تلبية ذلك النداء الحسيني الرفيع، وإحياء لأمر أهل البيت عليه السلام: (أحيوا أمرنا رحم الله عبداً أحيا أمرنا)، وما المهرجان إلا بركة من بركات أبي الأحرار عليه السلام التي لا تقف عند حد، فالحسين عليه السلام عطاء متصل بالله (الذي لا تنقص خزائنه، ولا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً)، ومما لا شك فيه أن المهرجان يُعدُّ تظاهرة ثقافية مباركة ورائعة لنشر الفكر الحسيني الرصين بما يتخلله من ندوات فكرية وأدبية، وبحوث معمقة في القضية الحسينية خصوصاً، والقضايا الإسلامية على وجه العموم، إضافة إلى معارض الكتاب التي تشكل بذاتها تظاهرة ثقافية على جانب كبير من الأهمية في توعية المجتمع، وقد أثبت المهرجان والقائمون عليه نجاحاً كبيراً ولافتاً للنظر، بالرغم من كل التحديات التي واجهتهم، وتمثل ذلك في مشاركة كثير من الوفود من كل قارات العالم ومن شتى المذاهب والطوائف والأديان، مما ساهم في إيصال رسالة الحسين عليه السلام الخالدة بصورة أكثر نقاءً وجلالاً، حيث قام الإعلام الواعي الملتزم في إزالة كل الشبهات والترهات التي جاء بها أحفاد الأمويين ومن ورائهم، ممن يهدفون إلى طمس معالم الإسلام الأصيل المتمثل في أهل البيت عليه السلام، والتي كان سيد الشهداء عليه السلام وتلك الصفوة المباركة من أهل بيته والثلة الكريمة المجاهدة من أصحابه في طليعة من بذلوا مهجهم في سبيل الدفاع عنها والذود عن عزتها ومنعتها...

وغير خاف على المتتبع أن معايشة الوفود - خصوصاً الأجنبية ومن الأديان



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله الموجود لا بعلّة، الغني لا عن قلة، العزيز لا عن ذلّة، القادر لا عن عجز، القوي لا عن ضعف، العليم لا عن جهل... أوصيكم ونفسي الجانية الأمارة بالسوء بتقوى الله تبارك وتعالى، اتقوا الله واسمعوا، وإذا سمعتم فعدوا، وإذا وعيتم فاعملوا، وإذا عملتم فأخلصوا...

يوجهنا ويرشدنا لنكسب الحسنات ونُدفع السيئات؛ لأننا سنأتي يوم القيامة ونحن نحتطب، ويحمل كل منا أعماله على ظهره: (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَانَهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ) فنحن لا مفر لنا من الله إلا إلى الله...

لاحظوا العبارة في دعاء الافتتاح: (وتتحبب إليّ فأتبغض إليّك، وتتودد إليّ فلا أقبل منك) لاحظوا لفظة المودة غير لفظة الحب، المودة فيها حالة خاصة، فيها حالة أشبه بالتزلف، فهي تحبب زائد، فالله تعالى يتودد إلينا ويرغبنا في العمل الصالح، وبالنتيجة نحن لأبد أن نخضع ونسمع؛ لأننا إذا لم نكن من أهل السعادة فسنكون من أهل الشقاوة، ومن يتحمل الشقاوة؟ (تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ)، والإنسان هناك يفر من كل من يحبه، من أمه وأبيه وصاحبه، من يتصور له التصاق به يفر منه، لماذا؟ لأن العذاب ليس أمراً سهلاً. أصدقاء السوء يُحسنون لك المنكر، لكن يبقى العقل سيد الموقف، الإنسان عنده بصيرة ويعلم أن هذا العمل له أو هذا العمل ليس له، نحن في أشهر الله (رجب، وشعبان، ورمضان)، إخواني يكفي الإنسان أن يلتفت إلى قصوره، ثم يبدأ بمعالجة الموقف، الله يُعين (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)، الإنسان يُجاهد مع نفسه للتخلص، والله تعالى يُعينه، حاشا لله أن يترك العبد في حيرة.

كتب الله لنا ولكم السلامة في الدين والدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

متوجه، لكن تشغله هموم كثيرة كلها في عالم الدنيا، فلو فرضنا الإنسان يتكلم مع شخصية محترمة أب، أو أخ كبير، أو أستاذ أو معلم، وفي كل لحظة يحاول أن يعطيه ظهره ويتكلم، لاشك أنه لا يتحمل هذا الموقف، فيقول له: أنت غير مؤدب؛ لأنك حين تتكلم معي لأبد أن تلتفت، وأيضاً إذا أنت تكلمت معه وهو يُدير ظهره لك كل لحظة أيضاً، ستقول له: أنت غير مؤدب، هذه قضايا حسية، نحن مع الله تعالى قد لا نملك هذا الأدب الذي بينه الأئمة الأطهار عليه السلام،

الله تعالى يتودد إلينا ويرغبنا في العمل الصالح، وبالنتيجة نحن لأبد أن نخضع ونسمع؛ لأننا إذا لم نكن من أهل السعادة فسنكون من أهل الشقاوة

والإنسان قد يدعو مئة مرة في كل يوم، فلو ظفرنا في دعاء من الأدعية بحالة التوجه، سينبهك ذلك إلى أنه ما أكثر غفلاتك، فعندما ندعو بهذا الدعاء ألف مرة مثلاً، مرة واحدة توجهنا إلى الله تعالى بصدق من بدء الدعاء إلى نهاية الدعاء، تجدها حالة غريبة... إذن، نحن غير مؤدبين مع الله، لكن الله تعالى يُعطي ويكرم وتبقى يده وعطاياه معنا. الله تعالى مستغن عنا، وليس بحاجة لنا؛ لأن الحاجة قرينة الفقر، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ونحن نحتاج إلى الله تعالى دائماً في الدنيا والآخرة، نحتاج في الدنيا إلى الله تعالى حتى

الإنسان عندما يتأمل بعقله، سيصل به إلى نتائج جيدة، والإمام الصادق عليه السلام يقول في الدعاء: (يا من يعطي الكثير بالقليل)، الله أعطانا كل شيء، ثم أعطانا أكثر من ذلك قال: (يا من يعطي من سأله ومن لم يسأله). إن الإنسان حين يسأل الله تعالى يعطيه، وإنسان آخر لا يسأل الله تعالى، فالله تعالى يعطيه أيضاً، لاحظوا، لماذا؟ لا لخصوصية هذا العبد ومنزلته، وإنما بسعة رحمة الله تعالى، ولذا الدعاء يقول: (يا من يعطي من سأله، يا من

يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه) حتى الذي لا يعرف الله تعالى يُعطيه أيضاً، لماذا؟ (تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً).

إن حاجتنا إلى الله تعالى هي حاجة فطرية نحن نشعر بها، الإنسان عندما يلجأ إلى الله تعالى ويقف بين يديه سبحانه، لأبد أن يستذكر هذه الحاجة، لكن الإنسان عندما يقف بين يدي الله تعالى سواء في الصلاة أو الدعاء، تجد كثرة الأفكار والوساوس والانصرافات عن الله تعالى تأتيه في تلك الساعة، فهو في الوقت الذي يدعو الله بكلمات قوية يغفل عن معناها يذهب إلى أمور الحياتية... وفي الوقت الذي يُقبل على الله تعالى، يُفترض أن يكون إقباله بقلب

العقل به يُعبد الله تبارك وتعالى، ونعمة العقل هي التي تأتي بالدين، تارة تجد إنساناً دينياً لكن لا عقل له، وتارة تجد إنساناً عاقلاً ولكن دوافع الشيطان تمنعه من التدين، وتارة تجد إنساناً عاقلاً ومتديناً... فالعقل نعمة من نعم الله تبارك وتعالى، وبالعقل تأتي البركات، ويأتي الدين، ويأتي التفكير بالحاجة الحقيقية إلى الله تعالى. اقرؤوا التاريخ ستجدون بعض الناس قد تدينوا، وقد أطالوا قراءة القرآن والسجود والركوع لكن بلا معرفة وبلا تعقل، ونعتوا في التاريخ بنعوت كثيرة، مثل الخوارج الذين كانوا عبّاداً، ولكن لا عقل لهم. إن الإنسان العاقل هو الذي يأخذ المعالم الدينية عن بصيرة، ولذا لفظة البصيرة وردت أيضاً في القرآن الكريم: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي)، أما بغير بصيرة، هل يبقى الإنسان إلى نهاية عمره محافظاً على توازنه وعلى تدينه؟ إن من جملة الأشياء التي لأبد للإنسان أن يعتقد بها، هي علاقته مع الله تعالى ما هي؟ نحن علاقتنا علاقة عبد مع سيده، وإذا أراد أحد أن يرفض هذه العلاقة فليبدلها بعلاقة أخرى ويستمر عليها، لا بأس أعطوني إنساناً الآن يقول: أنا مستعد أن أبدل هذه العلاقة، علاقة الحاجة، وعلاقة الافتقار إلى الله تعالى، وعلاقة العبد مع سيده أبدلها بعلاقة أخرى... فما هي هذه العلاقة؟ هل هي علاقة الغنى عن الله تعالى؟ هل من الممكن أن يستغني الإنسان عن الله تعالى؟ وعندما يراجع نفسه يرى كل شيء مرتبطاً بالله تعالى.

بمناسبة ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم عليه السلام

أقسام العتبة العباسية المقدسة تستنفر طاقاتها

لتمد ينابيع الخدمة المباركة لزائري الامامين الجوادين عليهما السلام

جهد استثنائية تبذلها أقسام وشعب العتبة العباسية المقدسة من أجل تقديم أفضل الخدمات لزائري المراقد المقدسة، وتشمل هذه الخدمات كل ما يتعلق براحة الزائر أثناء أدائه مراسيم الزيارة في المراقد المقدسة، فقد حرصت العتبة المقدسة على أن لا تدخر أي جهد في هذا المجال، فكانت لها بصمة واضحة في الخطة الخدمية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الخامس والعشرين من شهر رجب الاصب. متابعة: أحمد صالح





الحيدري (دام عزه)، والعتبات المقدسة والمزارات الشريفة، والشكر والتقدير إلى الأجهزة الأمنية على اختلاف تشكيلاتها وصنوفها، وفي مقدمتها قيادة عمليات بغداد، والفرقة الثانية، واللواء الثامن الشرطة الاتحادية... وفي الجانب الخدمي الشكر والتقدير إلى أمانة بغداد، ومحافظة بغداد، ووزارات الكهرباء والنقل والدفاع والتجارة والموارد المائية والصحة وجمعية الهلال الأحمر العراقية... ولا بد من الإشادة بدور وسائل الإعلام وحضورها الفاعل، ونقلها لمراسيم الزيارة إلى أنحاء العالم كافة.

وبخصوص الجانب الأمني والاستخباراتي الخاص بمراسيم الزيارة، كان لنا لقاء مع العميد الركن (مالك عبد الرضا المالكي) آمر اللواء الثامن في الشرطة الاتحادية ليحدثنا عن الخطة الأمنية الموضوعية، فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: ما هي أبرز سمات الخطة الأمنية التي قامت بوضعها قيادة عمليات بغداد؟



العميد الركن مالك المالكي

﴿قارب الثمانية ملايين زائر، وأن الزائرين اخذوا يتوافدون منذ وقت مبكر هذا العام.﴾

وأشار الدباغ: لوحظ في هذا العام التغطية الاعلامية الواسعة للزيارة، حيث بلغ عدد المؤسسات الإعلامية المشاركة في هذا العام، لتغطية أحداث ووقائع هذه المناسبة، نحو ثلاثة وأربعين مؤسسة، وبمشاركة مائتين وستة وستين إعلامياً من مختلف القنوات الفضائية، ووكالات الأنباء، وأيضا الصحف.

وفي ختام حديثه بين قائلاً: تتقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام المرجعية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وإلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي المتمثلة بسماحة السيد صالح



الاستاذ الدكتور جمال الدباغ

هذا المجال كثيرة، وإذا كانت زيارة الإمام الكاظم ﴿عليه السلام﴾ قد نجحت، فمن المؤكد ان هذا يعود بالفضل الكثير الى التعاون الذي قدمته العتبة العباسية المقدسة، وغيرها من العتبات المقدسة.

صدى الروضتين: ما هي الاحصاءات الخاصة بعدد الزائرين المتوافدين الى مدينة الكاظمية، وما هي المساحة التي أخذتها وسائل الاعلام من أجل تغطية مراسيم الزيارة؟

مما لاشك فيه أن هذه الزيارة تعتبر من الزيارات المليونية التي يشهدها البلد على مدار العام الواحد، حيث تشهد مدينة الكاظمية المقدسة توافد الزائرين من مختلف محافظات القطر، إضافة الى الزائرين من خارج القطر. وقد اشارت الاحصائيات الى أن عدد الزائرين الذين توافدوا لإحياء مراسم ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة من أجل التعرف على الخطط الخاصة بزيارة الامام موسى الكاظم ﴿عليه السلام﴾، كان اولها مع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الاستاذ الدكتور (جمال الدباغ) فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: كيف وجدتم تعاون العتبات المقدسة بصورة عامة، والعتبة العباسية المقدسة، خصوصا في انجاح مراسيم الزيارة؟

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تنظر الى العتبات المقدسة على أنها أسرة واحدة، فحين تكون هناك مناسبة، فإن أركان هذه الأسرة جميعا تلم شملها من أجل التعاون والإسناد... وهذه ليست المرة الاولى التي تقف فيها العتبة العباسية المقدسة مع العتبة الكاظمية، وباقي العتبات الأخر في مناسباتها. كما ان العتبة الكاظمية وخدمتها يتشرفون بخدمة زائري المولى أبي الفضل العباس ﴿عليه السلام﴾، وبحمد الله، فإن وتيرة التعاون بين العتبات المقدسة تتصاعد شيئا فشيئا، والانجازات في





الاستاذ عبد الحسين المرشدي

في سماء العاصمة بغداد والكاميرات الموزعة فيها أيضاً، فضلاً عن انتشار العناصر الإستخباراتية المدنية، والتي ساعدت على تزويد القطعات بالمعلومات.

صدى الروضتين: بعد أن وضعت قيادة عملية بغداد خطتها الخاصة بالزيارة، كان من ضمنها قطع الطرق المؤدية الى مدينة الكاظمية المقدسة، فهل شملت هذه الخطة جانباً مهماً ألا وهو نقل الزائرين الذين أتوا الزيارة الى مناطق سكنهم؟

مما لاشك فيه فإن جانب النقل يعد من الجوانب التي تحتاج الى اهتمام وتكثيف بالجهود، فقد تم وضع سبعة منافذ خاصة لنقل الزائرين داخل وخارج مدينة الكاظمية المقدسة، حيث قامت وزارة النقل بتوفير (٤٥٠) باصاً وعجلة حمل... ومن جانبها، فإن وزارة الدفاع وفرت (٢٤٠) عجلة، ووزارة الداخلية (١٠٠) عجلة، وديوان الوقف الشيعي (١٦٠) عجلة... والملاحظ في هذا العام الدور الكبير الذي لعبته العتبتان المقدستان الحسينية

الداخلية، والمتطوعات بلغن مائتين وأربعين متطوعة.

اما دور العتبة العباسية المقدسة في هذا المجال فأنه واضح وكبير، وذلك من خلال قيام منتسبي العتبة المقدسة بمساندة الاجهزة الامنية، وبالتالي فإن هذه الخطوة تبينت نتائجها إيجابياً، حيث وجد أن هنالك حركة انسيابية في حركة الزائرين، وأيضاً التقليل من الزخم الذي تواجهه نقاط التفتيش، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على الحرص الكبير من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على أمن وأمان الزائرين. أما عن نقاط التفتيش، فقد تم وضع (١٠٢) نقطة، وفتح (٢١) مقر سيطرة، من بينها سيطرات جواله لقادة الفرق.

مبيناً: وقد شاركت بهذه الخطة قيادة القوة الجوية في اثنتي عشرة طلعة جوية مستمرة ليلاً ونهاراً، وكذلك قيادة طيران الجيش استطلع اربعين طلعة جوية. أما بخصوص الخطة الإستخباراتية، كان هنالك عملية مراقبة الكترونية عبر المناطيد المنتشرة

أعدت خطة أمنية من قبل قيادة عمليات بغداد الفرقة الثانية لغرض السيطرة على الجانب الأمني داخل مدينة الكاظمية المقدسة والمناطق المحيطة بها، وأيضاً المؤدية إليها، حيث تضمنت الخطة الامنية وضع خطوط اولية سبقت يوم الزيارة، فمذ ما يقارب الخمسة عشر يوماً بدأت بعمليات استباقية شملت محيط مدينة الكاظمية المقدسة، وفي مرحلة ثانية، اشتملت الخطة على غلق الطرق المؤدية الى المدينة المقدسة.

صدى الروضتين: من الملاحظ أن هناك أعداداً كبيرة من القوات الامنية المشاركة في الحفاظ على امن الزائرين، ما عدد المشاركين في انجاح الخطة الامنية من المنتسبين؟

من المؤكد ان مثل هكذا مناسبات تحتاج الى اكبر عدد ممكن من القوات الامنية، فقد شارك في الخطة الامنية الخاصة بزيارة الامام موسى الكاظم (ع) ما يقارب الستين الفاً من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية، إضافة إلى تهيئة ألفين ومائتي مفتشة في وزارة

والعباسية، وذلك من خلال آلياتها الخاصة بنقل الزائرين وعلى مدار اليوم الواحد وبشكل مستمر، الأمر الذي أدى الى الانسيابية في وصول الزائرين الى العتبة الكاظمية المقدسة، وأيضاً العودة الى ديارهم. وقد انحصر عمل هذه الآليات في المناطق التي تم اغلاقها، وتحديد داخل الطوق الأمني لمدينة الكاظمية المقدسة.

أما بخصوص الجانب الخدمي، ودور العتبة العباسية المقدسة في هذا الجانب، كان لصدى الروضتين لقاء مع الأستاذ (عبد الحسين المرشدي) أمين بغداد وكالة، فتحدث قائلاً:

نبارك للعتبة العباسية المقدسة هذا الجهد الجهد الذي بذله منتسبوها من اجل تقديم افضل الخدمات لزائري الامام موسى الكاظم (ع)، فنحن لاحظنا أن العتبة العباسية المقدسة لم





الحاج خليل مهدي محمد

كان لنا هذا اللقاء مع رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة (خليل مهدي محمد) فتحدث قائلاً:

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على المشاركة في الزيارات المليونية ليس على مستوى مدينة كربلاء فقط، بل تعداها لتكون أحد أعمدة الخدمة في سائر العتبات المقدسة، وتأتي هذه المشاركة نتيجة الخبرة المتراكمة التي استفادت منها العتبة العباسية المقدسة من خلال السنوات العشر الماضية.

جاءت مشاركة أقسام العتبة المقدسة بشكل متكاتف منها: قسم الخدمية، والآليات، وأيضاً قسم المضيف، وكذلك حفظ النظام، وبجهود موحدة من قبل كل من قسم رعاية الحرم، والشؤون الادارية والمالية... كل تلك الاقسام

تتأخر في رفد مدينة الكاظمية بكل ما تمتلك من آليات مختلفة، فمنها لنقل الزائرين ومنها الخدمية، الأمر الذي جعل من الزيارة أكثر انسيابية، فضلاً عن المساندة الحقيقية لكوادر أمانة بغداد من أجل المحافظة على نظافة هذه الأماكن المقدسة.

موضحاً: شكلت أمانة بغداد غرفة عمليات لوضع خطة عمل لتقديم الخدمات خلال الزيارة المليونية، وذلك من خلال الاستفادة من تجارب السنوات السابقة، وتمت سيطرتنا وبشكل ملحوظ على النفايات والمخلفات الموجودة داخل مدينة الكاظمية، وتهيئة (١٥٠٠) عامل نظافة، فضلاً عن مشاركة (٥٠٠) متطوع، وبمشاركة (٣٠٠) آلية متنوعة. وقد كان العمل على مدار الساعة بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد، والعتبة الكاظمية المقدسة، لتقديم كافة تسهيلات إنجاز خطتنا بشكل كبير.

ولرصد الاحصاءات التي شاركت بها العتبة العباسية المقدسة من أجل المساهمة في تغطية مراسيم الزيارة،

طولها الموكب الخدمية. وليس بمعزل عن هذا، فإن العتبة العباسية المقدسة وفرت أعداداً كبيرة من (الترامز) الخاصة بحفظ الماء، تم توزيعها على معظم مداخل مدينة الكاظمية، وقد بلغت حوالي مائتي (ترمز).

مشيراً: تم نصب أربعة كرفانات خصصت للكشوانيات، وكذلك ست خيام للأمانات (الأمعة والموبايل) وزعت هذه الخيام في شارع (الامام علي عليه السلام) وأيضاً شارع (صاحب الزمان عليه السلام)، وأيضاً تم نصب خيم كبيرة بالتعاون مع القوات الأمنية وعددها (اثنتا عشرة) خيمة لغرض التفتيش، فضلاً عن قيام مضيف العتبة العباسية المقدسة بنصب فرن متحرك لإنتاج الصمون الكهربائي، حيث تم تقديم الطعام الى الزائرين على شكل وجبات سريعة متمثلة بشطائر (الكص)، حيث استمر هذا العمل على مدار أربعة أيام متتالية.

كانت لها بصمة في نجاح هذه الزيارة. مبيناً: إن عدد الآليات التي تم تسخيرها لخدمة الزائرين بلغ (٥٠) آلية منها (٤٠) نوع (كوستر)، و(١٠) نوع باص كبير، تعمل هذه الآليات على مدار اليوم الواحد... من جانب آخر، فقد تم زج العجلات الحوضية وكابسات النفايات، حيث وزعت على شوارع مدينة الكاظمية... من جانبه، فقد تم انخراط متطوعين من منتسبي اقسام العتبة العباسية المقدسة، انيطت بهم مهمة رفع النفايات، بعد ان تم تزويدهم (بطن) من اكياس النفايات (صديقة البيئة).

مضيفاً: كان من ضمن مساهمة العتبة العباسية المقدسة تجهيز معمل متنقل خاص بإنتاج الثلج، تم نصبه على محاور الصحن الكاظمي المطهر، حيث زود هذا المعمل العتبة الكاظمية المقدسة بالثلج لمدة اسبوع كامل، اذ بلغ تجهيزه في اليوم الواحد ما يقارب (١٠٠٠) قالب من الثلج، إضافة الى توفير شاحنات تقوم بنقل الثلج وتوزيعه على الشوارع الرئيسية التي تنتشر على



تحت شعار (من الإمام موسى بن جعفر عليه السلام نتعلم) مديرية السجناء فرع كربلاء تقيم حفلا السنوي بمناسبة يوم السجين العراقي

تزامناً مع شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أقامت مؤسسة السجناء السياسيين فرع كربلاء حفلاً بمناسبة يوم السجين العراقي المصادف (٢٥/٥/٢٠١٤م) الموافق (٢٥ رجب ١٤٣٥هـ) وبالتعاون مع محافظة كربلاء المقدسة وعلى قاعة قصر الثقافة والفنون وبحضور رسمي وشعبي ضم وفداً من العتبة العباسية المقدسة، ووفداً من العتبة الحسينية المقدسة، وبحضور السيد محافظ كربلاء المقدسة الأستاذ عقيل الطريحي، والنائب الشيخ محمد الهنداوي رئيس لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في مجلس النواب العراقي. **تغطية: علاء سعدون**



"إن المؤسسة تحرص على إقامة هذا الحفل السنوي للتذكير بجرائم البعث الصدامي ضد أبناء الشعب العراقي، وكي يبقى الشعب العراقي يقظاً ضد أي ممارسات مشابهة ضد الإنسان في العراق. كما أن المؤسسة سعت دائماً إلى تعويض السجناء السياسيين وشمولهم بجميع الحقوق التي تكفل لهم العيش الكريم".

وعلى هامش الحفل، قامت المؤسسة بتوزيع الهدايا والدروع والشهادات التقديرية على مجموعة من السجناء السياسيين في زمن النظام البائد، وعلى المشاركين والمشاركات، فكان هناك درع مقدم للعتبة العباسية المقدسة على مشاركتها الفاعلة مع المؤسسة والمحافظة بشكل عام.

تعرضت للبطش والقسوة ابان النظام السابق، ومورس بحقهم ابشع انواع التعذيب النفسي والجسدي على مدار سنوات طوال، حيث قبع خلال تلك الحقبة البعثية السوداء آلاف الشباب والنساء والشيوخ في غياهب السجون الصدامية، وبعضهم لا يزال يعاني من آثار تلك الفترة".

مؤكداً: ان من الانصاف ان نقف جميعاً في هذا اليوم الذي اقترن بذكرى استشهاد راهب آل محمد الامام الكاظم عليه السلام وقفة اجلال وتقدير وتعظيم امام التضحيات الجسام التي بذلت في سبيل الحرية والانتعاق من البؤس والاستبداد الديكتاتوري".

تلته كلمة الشيخ (محمد الهنداوي) رئيس لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في مجلس النواب العراقي بين فيها:

ضد النظام وضد كل افعاله وممارساته وتفرده بالسلطة، وقمعه وإذلاله لأبناء الشعب العراقي...

ومن هنا، وبرعاية الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة ومؤسسة السجناء السياسيين الفرع الرئيسي وتحت شعار (من الإمام موسى بن جعفر عليه السلام نتعلم)، نقيم هذا الحفل السنوي بمناسبة يوم السجين العراقي في الخامس والعشرين من شهر رجب، تزامناً مع ذكرى شهادة الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، هادفين الى بيان وتوضيح مظلومية هذه الشريحة التي عانت من اضطهاد النظام البائد".

ومن جانبه، بين محافظ كربلاء الاستاذ (عقيل الطريحي) في كلمة له قائلاً:

"شريحة المعتقلين والسجناء السياسيين من اكثر الفئات التي

افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الحاج مصطفى الصراف، أعقبها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق كافة، ومنها الى كلمة مدير مؤسسة السجناء السياسيين في كربلاء الاستاذ (كفاح حمودي آل ياسين) بين فيها:

"إن السجين السياسي العراقي واحد من اهم النماذج البطولية التي ترمز الى التضحية والشجاعة والتحدي في تاريخ السجناء في العالم، خاصة وان النظام السابق لم يختزل جهداً او يوفر وسعاً في اعتقال المعارضين لسياساته، وتعذيبهم، وانتهاك حقوقهم، والتكيل بهم وبعوائلهم وبأقربائهم، ومصادرة اموالهم وأراضيهم ودورهم وتهجير اسرهم دون مبرر ودون وجه حق إلا لكونهم رفضوا الاذعان والخضوع، وأبوا الصمت والخنوع، واختاروا الوقوف



العتبة العباسية المقدسة تكرم عدداً من الطلبة المتميزين من محافظة واسط



الأستاذ ماجد عبد الحسين

لكونهم أمل المستقبل، والنافذة العلمية التي منها ينطلق المجتمع نحو الأفضل، والهوية الثقافية للبلد، تتواصل العتبة العباسية المقدسة بتشجيعها وتحفيزها لجميع طلبة المدارس والجامعات والمعاهد العراقية نحو المزيد من التألق في مقاعدهم الدراسية.

متابعة: طارق الغانمي

النصائح قائلاً: عليكم أن تخلقوا حالة من التوازن بين الجانب العلمي والأخلاقي، وعليكم أن تستفيدوا من دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مكارم الأخلاق، والتمعن والتدبر فيه؛ لأنه سيخلق لك طريقاً معبداً في حياتك بكيفية التعامل مع محيطك الخارجي. واختتم الحفل بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية للأساتذة والطلبة، وقد رسمت السعادة والبسمة على وجوههم.

صدى الروضتين التقت بالأستاذ ماجد عبد الحسين من قضاء الحي، فتحدث قائلاً:

هذا المحفل مهم جداً لهؤلاء الطلبة؛ لكونه يزيد من الحالة المعنوية لديهم، ويعطيهم دافعاً كبيراً نحو التواصل في العلم والمعرفة لخدمة هذا البلد، وخاصة هذا التكريم جاء في وقت مهم من حياتهم، ونشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على اهتمامهم بهذه الشريحة المهمة في المجتمع.

مرحلة (المراهقة)، مرحلة الانتقال إلى الشعور بحالة من الثقة بالنفس، وهذه الثقة تولد شعوراً لذوي الشخص بأنه أصبح ملماً بجميع أمور الحياة، وهذا يحتمل الصواب والخطأ، فهي مرحلة خطيرة، وتكمن خطورتها عندما تخلف عنده روح التمرد، وهذا يسبب له بعض المشاكل تحتاج إلى معالجة ذاتية، والاستماع إلى النصيحة سيبنى شخصيتاً في المستقبل.

موضحاً: علينا أن نستثمر العقول خير الاستثمار وتوظيفها بالاتجاه الصحيح، وتفوقكم هذا دليل على الاستثمار الأمثل، كما عليكم أن تختاروا الصديق الجيد والابتعاد عن صديق السوء؛ لأن هذه العلاقات سواء كانت سلبية أو إيجابية فإنها تتأثر بالبيئة الخارجية، وعليكم أن تسألوا وأنتم في هذا العمر وليس عيباً، فالعيب أن تبقى على شيء لا تعرفه، والسؤال وإن كان صغيراً، فإنه يفتح لكم آفاقاً في العلم والمعرفة. واختتم السيد الصافي كلمته ببعض

وأضاف: لأبد من استثمار جميع الطاقات والمواهب لبناء هذا البلد الذي نتوسم به كل خير بالرغم من كل الظروف والصعاب التي مر بها.

كما توجه سماحته بالشكر إلى أساتذة الطلاب؛ وذلك لما بذلوه من جهد في إيصال المادة العلمية إليهم، ليواصلوا المثابرة وحصد الدرجات العالية، وهذا باعث من حرصهم الكبير للنهوض بمستوى المسيرة العلمية لهذا البلد، وكذلك الشكر الموصول إلى الطلبة على جدهم ومثابرتهم وحسن استثمارهم للوقت، ليدخلوا السرور على ذويهم.

كما أبدى سماحته نصائحه السديدة للطلبة قائلاً: ستواجهكم بعض المصاعب في حياتكم، فعليكم أن تأخذوا بالنصيحة وتعملوا بها؛ لأنها ستفتح لكم آفاقاً مستقبلية تنعكس إيجاباً على حياتكم اليومية، وهذه الأمور يجب أن تأخذ من صاحب التجربة، فأنتم في مرحلة صعبة وخطرة تسمى

وتتميناً لما بذلوه من جهد وتقان خلال العام الدراسي، وامتيازهم على بقية أقرانهم بالدرجات العالية، والتحصيل العلمي المميز، قامت العتبة العباسية المقدسة بتكريم الطلبة الأوائل المتميزين من محافظة واسط (منطقة الحي) ومن طلبة المرحلة الإعدادية والمتوسطة، وعلى قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

وشهد حفل التكريم الذي حضره الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، حضور عدد كبير من الطلاب وكادرهم التدريسي.

وبين الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة خلال كلمته التي ألقاها في هذا الحفل، بعد تقديم التهاني والتبريكات للطلبة وذويهم بهذا الانجاز الكبير، متمنياً لهم أن يقدموا الأفضل لهذا البلد، وأن يأخذ الله سبحانه وتعالى بأيديهم إلى علا المجد دائماً.



نحو غد مزدهر بالآمال والتطلعات

روضة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة

تحتفل بتخرج الدفعة الأولى من براعمها

تنشئة الطفل النشأة الصحيحة والسليمة، كفيل بخلق مجتمع مستقبلي رصين يعول عليه في تحقيق آمال الأمة الإسلامية وطموحاتها، خاصة وأن مرحلة الطفولة قواعد منهجية وعلمية مهمة يتبعها العلماء المختصون في علم نفس الطفل وسلوكياته، وذلك بإجراء اختبارات عدة، بغية التعرف أكثر على هذه العوالم الساحرة؛ لما فيها من أسرار وخفايا تستحق الغوص والاستكشاف، لذا ينبغي مراعاة الجانب النفسي للطفل في كل حالات التعامل معه، ويذهب البعض إلى وصف هذه المرحلة بالحساسة؛ وذلك لاندفاع الطفل إلى النشاط المفرط والحركة المستمرة مبتعداً عن قيود الأبوين، لذا فهو بحاجة إلى المتابعة المستمرة، لبناء شخصيته بناءً قوياً.

متابعة: أحمد صالح

القرب من مرقد صاحب الجود والكرم ﷺ، كل ذلك يحتم علينا أن نكون بقدر المسؤولية التي وقعت على عاتقنا، ونأمل من إدارة الروضة اتباع أساليب التعليم الحديثة؛ ليكون الطفل بعد تخرجه مثقفاً بثقافة أهل البيت ﷺ، ومباركا بنفحات المولى أبي الفضل العباس ﷺ، وفي الختام ندعو للكوادر العاملة بالموفقية والسداد.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، كان أولها مع الشيخ (ميثم الزيدي) المشرف العام على مشروع العميد التربوي، ومن ضمنه روضة العميد، ليتحدث قائلاً: نعيش اليوم عرساً ثقافياً فكرياً اجتماعياً ألا وهو تخرج الدفعة الأولى

هذه الروضة الفتية دورها كما رسمته لها العتبة المقدسة، خاصة وأن هذه الروضة تحمل أحد ألقاب المولى أبي الفضل العباس ﷺ، فيجب أن تكون لها خصوصية؛ لأن هنالك الكثير من رياض الأطفال في عموم المحافظة، وهذه الخصوصية هي في الدروس التي تقدم إلى الطلبة الذين هم الجيل المؤمل عليه أن يكون جيلاً موفقاً مباركا، باعتبار أن نقطة انطلاقه هي من هذه البقعة الطاهرة المتمثلة بأبي الفضل العباس ﷺ.

ونحن في هذه البقعة الطاهرة، فضلنا الله بأن نكون من أبوين مسلمين ومن شيعة أهل البيت ﷺ، ومن جانب آخر، فإنه (عز وجل) خصنا بكرامة

والفنون في كربلاء المقدسة، وبحضور شخصيات تربوية رسمية، ورجال دين، وأولياء أمور الطلبة.

ابتداءً الحفل بتلاوة سورة الفاتحة قرأها أحد براعم الروضة (محمد مهدي القزويني)، جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم نائب الأمين العام بين فيها:

تزامناً مع أيام شهر رجب الكريم، نحتفل بتخرج الدفعة الأولى من طلبة روضة العميد، فكان الاختيار موفقاً من قبل إدارة الروضة لاحتفائها بهذا الشهر، والأمانة العامة للعتبة المقدسة متمثلة بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) تتأمل خيراً في أن تأخذ

وبطبيعة الحال، فأن للتربية الدينية دوراً واضح المعالم في رسم سلوكيات منضبطة للطفل، سوف تنعكس على تصرفاته حتى مراحل متقدمة من عمره، خصوصاً مرحلة المراهقة، لذلك سعت المؤسسات الدينية من ضمنها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلى احتضان الأطفال من خلال تأسيس روضة وحضانة تحمل أحد ألقاب المولى أبي الفضل العباس ﷺ ألا وهو (العميد)، فروضة العميد وبالرغم من حداثة تأسيسها إلا أنها وضعت بصمتها المتميزة بين روضات المدينة المقدسة، وها هي تحتفل بتخرج دفعتها الأولى من براعم العميد وسط أجواء احتفالية مثالية، احتضنتها قاعة قصر الثقافة



الاستاذ محمد علي الحميري



السيد مضر القزويني



الاستاذ عبد الحميد الصفار



الشيخ ميشم الزيدي

فتحدث عن انطباعه وتجربته في روضة العميد، فتحدث قائلاً:

في حقيقة الأمر، إنها تجربة أولى لنا بزج أحد أطفالنا في مؤسسة أهلية، ولكن ما التمسناه أن هنالك اختلافاً في سلوكياته داخل البيت وبين الجو الأسري، فالتنظيم داخل روضة العميد على درجة عالية من الدقة وبعده جوانب منها: الالتزام بالوقت، وتنظيم الجدول اليومي للطفل.

إن التقرب من الطفل والاستماع الى احتياجاته، هو من الأمور ذات الأهمية الكبيرة، وهذا ما لوحظ من قبل الكادر التدريسي، وقد التمسنا هذا الأمر من خلال تأثر الطفل بمدرسته، فأخذ يعكس ذلك التأثير داخل المنزل وبين أفراد العائلة، ونحن بدورنا نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الجيدة، ونسأل الله أن يوفقهم الى كل صلاح وما فيه خير.

خطوة مباركة وجهد مشكور على هذه الاحتفالية والفعاليات المميزة، والتي تعرفنا من خلالها على جهود أحبنا براعم روضة العميد، وما بذلوه من اتعاب خلال فترة دراستهم في هذه الروضة، وأيضاً الجهود المباركة المقدمة من العاملين على ادارة هذه الروضة وكوادرها الذين حملوا على عاتقهم نصرة المذهب الحق من مختلف الجوانب، ولعل من أبرزها تنشئة الأجيال، ليكونوا في المستقبل حملة رسالة أهل البيت عليه السلام، وإعداد هذا الجيل إعداداً إيمانياً بتعريفه بحياة الأئمة الأطهار عليهم السلام، وأيضاً بيان كل ما يتعلق بالأمور الفقهية، وندعو الله أن يوفق العاملين على هذا المشروع، ونبارك لهم هذا المنجز الكبير.

ومع أولياء أمور الطلبة، كان لنا لقاء مع الأستاذ (محمد علي محمد الحميري) والد الطفل (يوسف)،

ومع أن هذه الروضة حديثة النشأة، إلا أن ما قدم من فعاليات يدل على خبرة كبيرة في التعامل مع هذه الشريحة؛ كونها شريحة مهمة، وتحتاج إلى جهود مضاعفة من أجل أن توضع على المسار الصحيح.

ونحن بعد أن شاهدنا هذه الأعمال، ندرك يقيناً أن هذه الروضة في المستقبل القريب ستكون من أهم وأكثر الروضات تميزاً.... وباسم مديرية تربية كربلاء المقدسة، أتقدم بالشكر الجزيل الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذا النشاط الكبير، كما الشكر موصول الى ادارة الروضة على هذا العمل والجهد المميز من خلال الفعاليات التي قدمها طلبة الروضة.

كما كان لصدي الروضتين لقاء مع السيد (مضر القزويني) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

من روضة العميد التي توشحت باسم براعم العميد، وهذه التلة التي تخرجت للسنة المنصرمة، وبحمد الله جاءت النتائج وفق الخطط الموضوعة بالرغم من حداثة التأسيس، ويعون الله ستخرج الدفعة الثانية من براعم العميد في شهر شعبان، وحقيقة الأمر أن هذا المشروع يراد منه أن يكون دعامة من دعائم المجتمع في المستقبل.

أما لقاءنا الآخر كان مع الأستاذ (عبد الحميد الصفار) مدير عام تربية محافظة كربلاء المقدسة، فتحدث قائلاً:

إن ما نشاهده اليوم من فعاليات قدمتها هذه التلة من براعم روضة العميد، تسر وتتلج القلب، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على الاهتمام الكبير من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بشرائح المجتمع كافة، خصوصاً ما يتعلق بعوالم الطفولة.



تحت شعار (الإمام علي عليه السلام) صالح المؤمنين ووارث علم النبيين) العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي الثاني في الهند

تعتزياً لشعائر أهل البيت عليه السلام بمناسبة ذكرى مولد أمير المؤمنين عليه السلام، وسعيًا لنشر ثقافة أهل بيت العصمة ومنهجهم الحق وسيرتهم العطرة التي علّمت الدنيا معنى الإسلام الحقيقي، وتأكيداً للدور الكبير الذي تقدمه العتبات المقدسة في العراق عامة والعتبة العباسية المقدسة على وجه الخصوص؛ متملاً بإقامة ورعاية المهرجانات والندوات والمؤتمرات التبليغية الدينية والثقافية داخل العراق وخارجه... أقامت عتبات العراق المقدسة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي الثاني في مدينة (لكناو) في الهند، والذي حمل شعار (الإمام علي عليه السلام) صالح المؤمنين ووارث علم النبيين).

تغطية: مصطفى الباوي / عدسة: أحمد الحسيني - حسن معاش



وكان أبا الفضل عليه السلام قد نهض من جديد بين أظهرنا مهتئاً ورائداً وباعثاً ومحفزاً لنا لإحياء ذكرى أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.

لتعقبها كلمة عتبات العراق المقدسة، ومزاراته الشريفة ألقاها فضيلة السيد علي الشرع من العتبة العلوية المقدسة، والتي جاء فيها:

"إن للعتبات المقدسة اليوم الدور الكبير في حمل راية الإسلام خفاقة وإيصالها إلى كل بقاع العالم؛ لما تحظى به من مكانة عظيمة في قلوب المسلمين كافة، حيث نشاهد اليوم هذه الحقيقة متجسدة في حضور المسلمين عامة وبكل ألوانهم في تلك الرياض العطرة، ليقفوا مصلين لله تعالى في أروع لوحة حقيقية تظهر للعالم أن ما يشترك به المسلمون

الحفل. استهلّ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة وهي الجهة الراعية والمؤسسة للمهرجان، والتي ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي، والتي جاء فيها:

"شاءت الأقدار وبتوفيق الله تعالى، أن تسطع الأنوار المشرقة والنفحات المنبعثة من الروضة المطهرة لرمز التضحية والفداء وحامل الجود والوفاء أبي الفضل العباس عليه السلام، وتكون سبباً لمجتمعنا هذا، واجتماعنا مع العلماء الأعلام وخدام العتبات المقدسة في العراق، وأهالي مدينة لكناو النجباء، وغيرهم من باقي المؤمنين الشرفاء،

لحسينية إمام بارا في مدينة لكناو الهندية انطلاق فعاليات مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي العالي السنوي الثاني، والذي تقيمه وترعاه للسنة الثانية على التوالي العتبة العباسية المقدسة، وبمشاركة العتبات المقدسة في العراق (العلوية، الحسينية، الكاظمية)، والأمانة العامة للمزارات الشيعية فيه.

كما شهد حفل الافتتاح حضوراً واسعاً لشخصيات دينية وفكرية وثقافية واجتماعية، ومن فضلاء الحوزات العلمية الهندية وطلبتها، ووكلاء المرجعيات الدينية في العالم الإسلامي، فضلاً عن وفود عتبات العراق المقدسة، والأمانة العامة للمزارات الشريفة، إضافة إلى حضور كبير امتلأ به مكان

وقد اختزلت كلمات هذا الشعار عمراً حافلاً بالعطاء لأمر المؤمنين عليه السلام أمضاه في خدمة الإسلام، وأحاطت بجبل من علوم ومعارف، فكان وصي رسول الله صلى الله عليه وآله بحق صالح المؤمنين لصالح نفسه، ومحاسبته لها، وعمله الدؤوب لإصلاح المجتمع من كل نقیصة تدب في مفاصله.

وكان عليه السلام وارتث علم النبيين عليه السلام، ومحيطاً بكل صغيرة وكبيرة من علومهم وأخبارهم السالفة، فكان الخبير المجرب لطبائع الناس وأهوائهم، يكلمهم على قدر عقولهم، ويصنّفهم بحسب أهدافهم وتوجهاتهم، بين عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجا، وهمج رعاع ينقعون مع كل ناعق. وقد شهدت الساحة الوسطى



فضيلة السيد علي الشرع



فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي

إضافة لاعتماد المعرض على تصميم خاص به، يجعل مرتاده وكأنه يتجول في عتبات العراق المقدسة، من خلال تصميم ديكورات خاصة به، وهي عبارة عن أوالين داخلية ذات طراز إسلامي شبيهة لما موجود في أروقة العتبات المقدسة من الداخل، من أجل توليد شعور بالارتباط الروحي لدى مرتادي المعرض وأجنحته."

كما شهد المعرض الخاص بالعتبات المقدسة العراقية والأمانة العامة لمزاراته الشريفة تهافت جمع كبير من محبي وأتباع أهل البيت (عليه السلام) وغيرهم، حيث لوحظت الفرحة في وجوههم، وهم يتجولون بين أجنحة المعرض لمشاهدة واقتناء نتاجات العتبات المقدسة المترجمة للغة الأردود.

تألق فكري وثقافي واضح لإصدارات العتبة العباسية المقدسة:

لم تقتصر جهود العتبة العباسية المقدسة على رعايتها لمهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي الثاني، بل تعدى إلى أكثر من ذلك، حيث شاركت وكبكية العتبات المقدسة بأجنحة عديدة ضمن معارض النتاجات الفكرية والثقافية والفنية.

رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي الثاني الأستاذ جسام السعيد بين قائلاً:

"بعد أن أصبح لنا تصوّر ورؤية واضحة عما يحتاجه المتلقي الهندي من ضروب الثقافة الإسلامية، قمنا باختيار مجموعة من نتاجات العتبة العباسية المقدسة وترجمناها إلى لغة الأردود، وهي لغة المسلمين في جمهورية

حيث تبلورت رؤى وأفكار جديدة، من أجل تقديم مشهد ثقافي ذي قيمة عالية، يهدف لتطوير وتجذير الوعي العقائدي الحق، عن طريق بث ونشر فعاليات تمسّ جوهر هذا الهدف، وهذا ما جسده ملياً هذا المعرض على أرض الواقع ومن الهند."

مضيفاً: "ضمّت أجنحة معارض العتبات المقدسة عرض عدد كبير من الكتب، والتي اتّسمت بالطرح الثقافي المؤثر والإيجابي المتزن، وباللغات العربية والأوردية والإنكليزية، إضافة إلى قصص مصوّرة للأطفال، مع مجلات ومطويات تدوينية، تُعرّف بما تشهده هذه الأماكن المقدسة من نهضة عمرانية وفكرية شاملة، تجعل المتلقي في تماسّ مباشر معها، كما تمّ إصدار مطويات باللغة الإنكليزية موجهة لغير المسلمين من الهنود، يهدف للتعريف بالإسلام وإثبات وحدانية الله (تبارك وتعالى)، إضافة لذلك تمّت طباعة أعداد كبيرة من صور العتبات المقدسة موسومة بتعريف مصغّر عن كلّ صورة أو رواية تخصّ أمير المؤمنين (عليه السلام)، ناهيك عن إقامة مسابقة فكرية وثقافية، ومعرض للصور الفوتوغرافية، حيث تمّت طباعتها في مدينة لكناو الهندية، وجميع هذه الإصدارات من تأليف وترجمة وتصميم وإخراج وحدات وشعب وأقسام العتبات المقدسة، مع تزويد المعرض بشاشات عرض كبيرة تُعرض فيها أفلام وثائقية وإسلامية، وبعض مواقع العتبات المقدسة العراقية الإلكترونية، مع اعتماد بعض الفقرات ذات الجذب الإعلامي للمتلقى، تتغيّر أنياً وحسب ما ترتثيه اللجنة المشرفة،

ذوي ارتباط برّب العالمين خلقوا من نور سماوي، ويمتلكون الهيئة البشرية ليكون بإمكانهم إيصال رسالة السماء لفهمها بسهولة، كما أنّ هناك فرقاً كبيراً بين نشأتنا ونشأتهم، فشأن بين من إذا وُلد يحتاج إلى تطهير، وبين من وُلد في جوف الكعبة، التي لم يولد فيها أحد قبله ولا بعده."

مؤكداً: "علينا أن نسير بخطى الإمام علي (عليه السلام) في تحصيل العلم والثقافة وجعلهما نبراساً لنا وقدوة حسنة نستتير بهما في طريق حياتنا، فمهمتنا أن نستمّر بشعورنا بالحاجة إلى التعليم، وأن نتبع تعليمات وتوجيهات إمامنا."

هذا وقد تخلّت حفل الافتتاح قصيدة حماسية لعريف الحفل، ألهم فيها مشاعر الحاضرين، معبراً فيها عن مدى الحب والتعلق الأزلي بأمر المؤمنين (عليه السلام)، إضافة لتوزيع عدد من الهدايا التبركية من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

توجّه بعدها الحاضرون لقصّ شريط معرض النتاجات الفكرية والتبليغية للعتبات المقدسة، إيداناً بافتتاحه، والذي يُعدّ من أهم فقرات منهاج المهرجان.

وقد تميّز المعرض في هذه الدورة عن سابقه كمّاً ونوعاً، حيث ضمّ بين جنباته المباركة والمفعمة بأريج العتبات المقدسة مجموعة من نتاجاتها الفكرية، وبما جادت به عقول مفكريها.

مسؤول وفد العتبة العباسية المقدسة الأستاذ طلال البير المستشار العام لأمينها العام بين قائلاً:

"لهذا المعرض أهمية بالغة في رحد وتغذية الحركة الثقافية بكل جديد،

أكثر ممّا يفرّقهم، وما هذا الاحتفال المبارك إلا خطوة ولبنة في كيان الوحدة الإسلامية، وخطوة عظيمة في رفع الستار والتشويه الذي وضعته الأيدي الغريبة عن الإسلام، ولتعرّف الأحرار في العالم اليوم على الحقيقة المشرقة للإسلام."

موضحاً: "إنّ نشر السيرة العطرة لأهل البيت (عليه السلام) وإحياء هذه المناسبات العطرة كولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) كفيلاً بإزالة الغبار والتشويه الذي ألحقه البعض بالإسلام، وجعلوه دين العنف والدم والتخويف وهو بريء من ذلك... وبهذا تتضاعف المسؤولية اليوم على كلّ المسلمين أن يوحدوا الصفوف، ويكونوا كالبيان المرصوص، ويشمروا عن سواعد الجِدِّ كي يبينوا للعالم اليوم الصورة المشرقة للإسلام القائمة على الاحترام والسلام بين جميع شعوب العالم."

من ثمّ جاءت كلمة رجال الدين والحوارات العلمية في مدينة (لكناو)، قام بإلقائها نيابة عنهم خطيب لكناو السيد (حميد الحسن)، والتي بين فيها قائلاً:

"محبو وأتباع أهل البيت (عليه السلام) في مدينة لكناو يثمنون ويشكرون العتبة العباسية المقدسة، لإقامتها هذا المهرجان الولائي؛ لأنهم يعتبرونه إحدى حلقات الوصل بينهم وبين العتبات المقدسة في العراق؛ كون أغلبهم لم يتشرفوا بزيارة هذه المراكز الطاهرة.

لتأتي بعد ذلك كلمة نائب رئيس مجلس نواب ولاية اوتار برادش السيد سراج مهدي والتي جاء فيها:

"إنّه لشيء عظيم أن نرى أناساً



الاستاذ محمود الهاشمي



المصور محمد صالح



الاستاذ جسام السعيد



الاستاذ طلال البير

داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة (٤٠) لوحة كان التقاطها خلال زيارة الأربعين الماضية، بمشاركة أكثر من خمسة مصوّرين من العراق والسعودية والبحرين.

وفي لقاء مع المصور العالمي محمد صالح آل شبيب من السعودية، وهو أحد المشاركين في هذا المعرض بين قائلًا:

"انبثقت فكرة المعرض المصور قبل سنة، بحيث نقدّم الشيء البسيط في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، وطرح فلسفة تضحياته أمام العالم أجمع، وبالأخص من غير المسلمين، وذلك من خلال الصورة؛ لأنها تروي الفلسفة كقصة مرئية لتؤثّر في المتلقّي، والصورة كذلك هي انعكاس لمفاهيم يُمكن أن تكون سلبية أو إيجابية وحسب الهدف الذي يتبنّاه المصور... ومن تلك المفاهيم الإيجابية هي مشاهدة مسير الأطفال والنساء والمقعدين وكبار السن، وهم يحتوّن الخطى تجاه كربلاء الفداء والشهادة، لا تعيقهم الظروف القاسية، إضافة الى تقاني العراقيين في خدمة زائري قبر سيد الشهداء (عليه السلام)، وتسابقهم في بذل الغالي والنفيس، لوحة مؤثّرة لا تراها إلا في عراق الإمام الحسين (عليه السلام)، فالزائرون يُخدّمون بلا حدود وعلى طول الطريق".

امتدّ صداها حتى وصل لمدينة لكرناو الهندية، وذلك عبر معرض الصور الذي وثّق أكبر مسيرة ولأثنية في العالم، حيث الحشود المليونية الزاحفة نحو قبر سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) لتجدّد له البيعة والولاء متحدية بذلك مختلف الظروف.

حيث أعطت هذه الحشود المليونية مواقف للعالم قلّ مثيلها ونظيرها في الثبات والتضحية، يقودها الحب والولاء لأبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)... ولأجل إيصال هذا العطاء العظيم لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعين إلى كلّ بقاع العالم عمدت اللجنة التحضيرية للمهرجان الى افتتاح قسم خاص بالصور الفوتوغرافية سُمّي (الطريق الى الجنة) في المعرض المقام هناك، والتعريف ولو بالشيء اليسير عن زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) واستثمار هذا المهرجان لهذا الغرض، وبلغة بسيطة لا تحتاج الى ترجمة ألا وهي الصورة، فضلاً عن طباعة ألبوم مصوّر لهذه اللوحات يوزّع مجاناً على مرتادي المعرض.

ويعتبر معرض الصور الفوتوغرافية من الإضافات الجديدة لهذا المهرجان، وقد بلغت عدد اللوحات المصوّرة والتي التقطت بكاميرات مصوّرين من

أيّام المعرض الخمسة، زيارة الى العتبات المقدسة في العراق للشخص الفائز مع مرافق له، كذلك وجود جوائز أخرى للفائزين بالمراتب الأخرى، إضافة لجناح خاص بالزيارة بالإنازة لزيارة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وعلى موقع العتبة العباسية المقدسة بلغة الأوردو (أحد المواقع التابعة لشبكة الكفيل)، كذلك تمّ تزويد أحد الأجنحة بشاشة عُرضت من خلالها أفلام فيديو لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

هذا وقد شهد معرض النتائج الفكرية للعتبة العباسية المقدسة إقبالاً منقطع النظير، ومن شتى فئات المجتمع الهندي المسلم، من طلبة المدارس الأكاديمية والدينية والأساتذة والمتقنين، واعتبروا ذلك ذا أثر بالغ على سلوك الفرد والمجتمع، من خلال ربط المؤمنين بأخلاق وقيم ومبادئ الإسلام العظيم ونهج أهل البيت (عليهم السلام)، كذلك شهد المعرض تواجد وارتداد غير المسلمين من الهندوس وغيرهم الذين أقبلوا على اقتناء الصور، وهو ما يكشف عن نجاح المعرض في مسعاه لنشر الفكر الحقّ لأئمة أهل البيت (عليهم السلام).

مسيرة الولاء لقبر سيد الشهداء (عليه السلام) حاضرة في مدينة لكرناو الهندية:
زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام)

الهند، والتي تمّ التركيز فيها على بعض الكتب من سلسلة المشتركات الفقهية، وسلسلة دليل المحاور وهي من العناوين ذات الطرح المعتدل الذي يسوق الأدلة على صحّة مفاهيم وعقائد مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وكتاب (الطريق الى الجنة) وهو عبارة عن ألبوم مصوّر عن زيارة الأربعين مشفوعاً بنبرة عن النهضة الحسينية (حقيقتها، أسبابها، نتائجها) فضلاً عن طباعة الدليل المصور للمهرجان في دورته السابقة، مع طباعة قصص مصوّرة للأطفال، كذلك تمّت طباعة صور للعتبة العباسية المقدسة، كتبت على كلّ صورة حكمة للإمام علي (عليه السلام)، وجميع هذه الإصدارات من تأليف وترجمة وتصميم وإخراج وحدات وشعب قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، والتي تمّ توزيعها مجاناً لزائري المعرض وروّاده".

وأضاف: "كما تم فتح أجنحة أخرى ضمّت معرضاً لصور زيارة أربعينية الحسين (عليه السلام) وبواقع (٤٠) لوحة مصوّرة، وجناح آخر خاص بمسابقة كانت تحت عنوان: (رحلة إلى كربلاء) خلال أيّام المعرض، تتضمّن مجموعة من الأسئلة العقائدية عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكانت الجائزة الأولى لكل يوم من





الاستاذ سامر الصايغ



السيد حميد الحسن



الاستاذ حسين السلامي

بالعبية الحسينية المقدسة ونشاطاتها، وجميعها مترجمة بلغة الأوردو. كذلك تمت المشاركة بمعرض يجسد الشعائر الحسينية بالصور الفوتوغرافية والمقاطع الفيديوية، إضافة لذلك تمّ أفراد مساحة من المعرض وضعت بها راية القبة الشريفة للإمام الحسين (عليه السلام) وكانت محطّ أنظار وقلوب أغلب مرتادي المعرض."

راية الإمام الحسين (عليه السلام) تثير أجواء مدينة لكناو الهندية:

للاية عبر التاريخ دلالات معنوية وروحية، فكيف إذا انتسبت لسبط المصطفى الشهيد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فلاشك أنها ستترك في النفوس آثاراً يصعب وصفها؛ لأنها راية الإيثار والبسالة والتفاني، من أجل العقيدة الحقّة، راية امتزجت بأنقى دم سُنّفك على صعيد كربلاء، راية حملتها أكفّ أبي الفضل العباس (عليه السلام).

كلّ هذه الأمور يستوحىها عشاق الحسين (عليه السلام)، بمجرد رؤية راية الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذا بعينه ما حصل حين أنارت راية سيد الشهداء مدينة لكناو، وبأجواء روحية يصعب وصفها بين باك ومتوسّل وداع ببركة صاحب الراية؛ لأنّه مصباحٌ للهدى وسفينة النجاة... وقد تمّ عرض راية قبة الإمام الحسين (عليه السلام)

الأئمة المعصومين (عليهم السلام) مرّاقد ومشاهد أخرى عظيمة، وتحلّ مكانة كبيرة لدى المؤمنين، لكنهم غفلوا عن أماكن تواجدها، فكانت مشاركتنا هي توجيه رسالة بهذا المضمون."

مشاركة العتبة الحسينية المقدسة:

شاركت العتبة الحسينية المقدسة في المهرجان بأجنحة عديدة، ضمن معارض النتاجات الفكرية والثقافية لعبات العراق المقدسة ومزاراته الشريفة.

وقد تحدث مسؤول وفد العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسين عبد الأمير السلامي عن طبيعة هذه المشاركة قائلاً:

"كانت مشاركتنا من خلال بعض إصدارات العتبة المقدسة الخاصة بالطفولة، وشملت مجالات بلغات عديدة: (العربية، والانجليزية، والفارسية، والتركية، ولغة الأوردو) كما شمل المعرض إصدارات خاصة بالنساء كمجلة (القوارير)، وغيرها من الإصدارات التي تهتم بشؤون المرأة، فضلاً عن الإصدارات التي تتناول مواضيع دينية وثقافية متنوعة، فضلاً عن طباعة مطويات تناولت نبذة من حياة الإمام الحسين (عليه السلام) وأقواله المباركة، إضافة لمطويات تعريفية

وهي المشاركة الأولى من نوعها، حيث لم يسبق لها أن شاركت بمهرجان مختص خارج العراق مع عتبات العراق المقدسة، وكانت مشاركتها بوفد رفيع المستوى ضمّ الأستاذ الدكتور حسن العكيلي نائب أمينها العام، والذي اشترك ببحث ضمن فعاليات المؤتمر العلمي في المهرجان، إضافة لمشاركة الأستاذ محمود الهاشمي رئيس قسم الإعلام والعلاقات فيها بإدارة الجلسات البحثية كافة للمؤتمر.

المشاركة شملت على عرض وتوزيع بوسترات وكتب تعريفية بالمزارات وأصحابها المنتشرة في جميع أراضي العراق، والتي يبلغ عدد الداخل منها ضمن كيان الأمانة العامة أكثر من (١٥٠) مزاراً.

وفي لقاء مع رئيس قسم العلاقات والإعلام في الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق الأستاذ محمود الهاشمي بين فيه قائلاً:

"إنّ مشاركتنا في هذا المهرجان تمثّل لنا الشيء الكثير، فكانت فرصة للقاء والتعارف بشخصيات دينية وثقافية في مدينة لكناو الهندية، إضافة للاطلاع على أحوال المسلمين فيها، كذلك إيضاح الصورة للمتلقّي الهندي بأنّ أرض العراق تحوي إضافة لمرّاقد

مشاركة العتبات المقدسة والأمانة العامة للمزارات الشريفة:

الاشتراك في مهرجان يحمل اسم باني الإسلام والمدافع عنه في أقسى وأشدّ الظروف التي واجهت الدعوة الإسلامية، يُعدّ التزاماً أخلاقياً تجاه ملهم الفلاسفة والعلماء علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لذا بادرت العتبات المقدسة والأمانة العامة للمزارات الشريفة وبدعوة من الجهة الراعية للمهرجان (العتبة العباسية المقدسة) إلى الاشتراك في هذا الوجه الساطع؛ أملاً بنشر معالم هذا النور الى الخافقين، وإبقاء لهذه الجذوة المنقّدة عبر التاريخ يعلو سناها، ويزداد ألّقاً وبهاء في زمن كثرت فيه الأباطيل والبدع وتيارات التكفير، فكانت مشاركة العتبات المقدسة وأمانة مزاراته الشريفة جهداً نابضاً باليقين يضاف إلى سلسلة جهودها الخيرة لإشاعة فكر وأهداف أهل البيت (عليهم السلام).

وجاءت مشاركة الأمانة العامة للمزارات الشيعية، باعتبارها تشترك مع العتبات المقدسة في العراق بكونها الحاضن لمزارات أولاد من ثوى في تلك البقاع الطاهرة، مع مرّاقد الأنبياء والصحابة والتابعين (عليهم السلام)، حيث شاركت ضمن فعالية معارض النتاجات الفكرية،





هذا المهرجان وحسب، وإنما في أغلب المهرجانات التي تقيمها العتبة المقدسة، فكان من أولويات عمل اللجنة التحضيرية هو تهيئة الظروف كافة لإنجاحها، فقد تم تزويد جناح نافذة الزيارة بالإضاءة بشاشات عرض كبيرة مربوطة مع حاسبات مزودة بخدمة الانترنت، ويأشرف أحد القائمين على هذا الجناح، وبطريقة سهلة ويسيرة، وبنفس لغة الزائر، مع توزيع لمئات البطاقات التعريفية الخاصة بالموقع والتي تعتبر صفحة الزيارة بالإضاءة جزء منها... وتتم الزيارة بالإضاءة عن طريق أحد خدمة العتبة العباسية المقدسة، مع أداء ركعتي الزيارة إضافة لبعض الأعمال الخاصة بكل زيارة وحسب كل مناسبة".

الجلسات البحثية:

بحضور حوزوي وأكاديمي نخبوي واسع، شهدت قاعة المؤتمرات في مدينة لكاو الهندية انطلاق فعاليات الجلسات البحثية لمؤتمر أمير المؤمنين (عليه السلام) العلمي، وقد تم خلالها قراءة بحثين: الأول كان للأستاذ الدكتور حسن منديل حسن العكيلي نائب الأمين العام للمزارات الشيعية العراقية، وكان بعنوان: (التماسك الدلالي في خطب الحرب للإمام علي (عليه السلام))، وحاول

(حوزة علمية) قائلًا: "إن هذه الأمسيات حدث تاريخي لم يحصل من قبل في مدينة لكاو، وعلامة سيُسجلها تاريخ المدينة على مرّ الأزمان القادمة بأحرف من نور، وهو حدث سيصبح سبباً في وحدة المسلمين في الهند، وعامل قوة كُنّا بأمرس الحاجة إليه منذ زمن بعيد..."

زيارة يومية لأبي الفضل العباس (عليه السلام): شعور لا يوصف وأنت تتقف بين حشود الموالين العاشقين، لتقرأ في عيونهم لهفة عارمة لتلك البقاع الطاهرة، أملين بأن تكتحل عيونهم برؤية القباب الشامخة لمرقد آل محمد (عليهم السلام)، وتقبل أعتابهم الطاهرة. وإسهاماً من اللجنة التحضيرية للمهرجان في تحقيق حالة التواصل الروحي بين الموالين وأئمتهم، عمدت إلى فتح نافذة الزيارة بالإضاءة لزيارة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وعن طريق الإنترنت، وبصورة مباشرة، وعبر الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة (شبكة الكفيل العالمية التي لها موقع خاص بلغة الأوردو).

وقد بين عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان الأستاذ سامر الصافي قائلًا: "نتيجة لما حققته فقرة الزيارة بالإضاءة من نجاح واسع، ليس في

وعمرانية شاملة مع شرح موجز لتاريخ هذه البقعة الطاهرة".

الأمسيات القرآنية لقراء عتبات العراق المقدسة:

الإمام علي (عليه السلام) والقرآن صنوان لا يفترقان، فهو (عليه السلام) القرآن الناطق، كما صرح بذلك الحديث الشريف عن النبي الأكرم (عليه السلام)، وهو المصدق المتجسد له عياناً على أرض الواقع، ومن هذا المنطلق وتيمناً بقول الرسول الأكرم محمد (عليه السلام): (خيار أمتي حملة القرآن)، فقد تتخللت فقرات المهرجان الأمسيات القرآنية وبمشاركة قارئ العتبات المقدسة.

ففي مساء رجبٍ مبارك، وضمن فعاليات المهرجان في يوميه الرابع والخامس، أقيمت الأماسي القرآنية بأعذب التلاوات، لكل من القارئ الدولي عبد الكريم قاسم من العتبة الكاظمية المقدسة، تلاه القارئ السيد حيدر جلوخان من العتبة العباسية المقدسة، من ثم قارئ العتبة العلوية المقدسة السيد حسين الحكيم، وكان مسك الختام بتلاوة زكية للقارئ الدولي السيد مصطفى الغالبي من العتبة الحسينية المقدسة.

وقد بين العلامة السيد حميد الحسن المشرف العام على المدرسة النازمية

وهي معطرة في صندوق زجاجي جميل، وكانت محط احترام وتقدير جميع الناس من شتى الديانات فضلاً عن المذاهب الإسلامية والمسيحية الموجودة في الهند، كما تميّزت خيمة العرض بتوزيعها الورود الحمراء المطوّفة بعبارتي (يا حسين) و(يا عباس) باللغة الإنكليزية، وشهدت فعالية وضع الراية المباركة ترحيباً ومباركة واسعة من قبل مرتادي المعرض، ونالت نصيباً كبيراً من التبرّك والإشادة.

مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة:

حرصاً منها على نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) عامة، والإمامين الكاظمين (عليهما السلام) خاصة، ومسيرتهم المعطاءة، وترسيخ منهجهم الحق الذي علم العالم أجمع معنى الإسلام المحمدي الأصيل، شاركت العتبة الكاظمية المقدسة بمجموعة من إصداراتها الفكرية...

وقد تحدث مسؤول وفدها الأستاذ صلاح حسن عبود عن طبيعة هذه المشاركة قائلًا:

"يعدّ هذا الملتقى الثقافي فرصة للتعرف وتبادل الأفكار بين المسلمين من أجل تعزيز دور مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) الإنسانية، إضافة لتعريف أهالي مدينة لكاو بما تشهده عتبة الإمامين الجوادين (عليهما السلام) من نهضة ثقافية





التي حاول مبغضو أمير المؤمنين عليه السلام طمسها وتشويهها... أقام جناح العتبة العباسية المقدسة المشارك فيه مسابقة فكرية عقائدية يومية وبجناح خاص بها، وكانت لها أصداء إيجابية كبيرة، خاصة بعد تسليم الجوائز الخاصة بالفائزين، والتي كان أهمها رحلة لعشرة أشخاص الى عتبات العراق المقدسة، حيث تحمّلت العتبة العباسية المقدسة جميع نفقاتهم.

اختتام فعاليات المهرجان:

وسط حضور منقطع النظير ومن مختلف الأطياف الهندية، اختتمت فعاليات المهرجان والذي استمرّ لخمسّة أيام، وبمشاركة عتبات العراق المقدسة والأمانة العامة لمزاراته الشريفة. وشهد حفل الافتتاح تكريم الجهات المشاركة في هذا المهرجان، وهي عتبات العراق المقدسة، والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة بشهادات تقديرية باسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وذلك تمييزاً لمشاركتهم الفاعلة بإنجاح هذا المهرجان، إضافة لتكريم أعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان من قبل وفد العتبة العلوية المقدسة.

العامة للمزارات الشيعية العراقية، والأستاذ الدكتور رياض العميدي عميد كلية العلوم الإنسانية مقرراً.

البحث الأول كان لفضيلة الشيخ مقداد المحمود الباحث من قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة، ألقاه نيابة عن سماحة حجة الإسلام العلامة الشيخ ضياء الدين محمد أمين زين الدين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، وكان تحت عنوان: (دولة الحق) والذي بيّن فيه خصائص حكومة دولة الحق التي أرسى قواعدها أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم جاء بعده دور الباحث الدكتور عراق رضا زبيدي من الهند، وهو باحث أكاديمي وكاتب ومؤلف يعمل في جامعة المليّة الإسلامية الهندية، وكان بحثه بعنوان: (حقيقة التوحيد عند الإمام علي عليه السلام)، حيث تناول البحث كلمات وخطب وأدعية لأمير المؤمنين عليه السلام المتعلقة بمسائل التوحيد.

المسابقة الفكرية العقائدية:

ومن أجل نشر العقائد الحقّة ومنها ما يتعلّق بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك على شكل أسئلة تغني القارئ بمعلومة مدعومة بالمصدر، وتعمل على اتّساع رقعة دائرة البحث الفكري للوصول إلى الحقائق،

كان أولها للباحث السيد محمد جابر جوراسي من الهند وعنوان بحثه: (الإمام علي ونظام عدالته) تطرّق فيه الى التعريف بالعدالة، وكيف أن هناك مجموعة من الناس يدعون العدالة نظرياً ولكنهم يغلونها عملياً.

أعقبه بحث للأستاذ الدكتور رياض طارق كاظم العميدي من العراق عنوانه: (رسالة الإمام علي عليه السلام الى مالك الأشتر دراسة لغوية) ويهدف بحثه الى دراسة عهد الإمام علي عليه السلام الى مالك الأشتر عليه السلام لغوياً، ويعتمد نموذجاً تداولياً بلاغياً للكشف عن مستوى تركيب اللغة في هذا النص... لتختتم هذه الجلسة بقراءة ملخص كتاب: (نهج البلاغة بتسويق وترتيب جديد) للباحث السيد محمد حسين رضوي من الهند...

فعاليات المؤتمر العلمي:

تحت شعار: (الإمام علي عليه السلام صالح المؤمنين ووارث علم النبيين)، انطلقت فعاليات المؤتمر العلمي وبمشاركة مجموعة من فضلاء الحوزة العلمية، والباحثين الأكاديميين من العراق والهند.

وأديرت جلسته الأولى من قبل الأستاذ محمود الهاشمي رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام في الأمانة

الباحث في بحثه هذا تطبيق علم اللغة للنص والحديث على نصّ عربيّ قديم من النصوص العالية المستوى أصالةً وبلاغةً، وهونهج البلاغة لأمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام.

وقد اختار الباحث خطب الحرب منه، لسعة خطب الإمام عليه السلام وكثرتها تحديداً لموضوع الدراسة، فضلاً عن أهمية خطب الحرب في الدراسة النصّية والتاريخية، ولارتباطها بالواقع السياسي للأمة الإسلامية، وقد تناوله في ضوء معيار الحبكة، وهو من معايير علم النص السبعة التي يتجلى بها التماسك الدلالي الرابط بين وحدات النص وانسجام معانيه.

أما البحث الثاني فكان للعلامة السيد حسن عباس فطرت من الهند، وتمحور حول الجانب الإنساني في شخصية أمير المؤمنين عليه السلام وسبل تعاويه مع القضايا الإنسانية من دون تمييز عرقي أو طائفي أو مذهبي أو قبلي، حيث بيّن أنّه عليه السلام تفرّد عن غيره من العظماء بشخصيته الإنسانية الراقية والمتسامية عن صفائر الأمور، والمخلصة في عطائها دون رجاء ثناء من أحد، وهو ما لفت أنظار حتى أعدائه، وألجمهم وأخرس حججهم.

وقد اختتمت فعاليات الجلسات البحثية بتقديم ثلاث أوراق بحثية،



معلومات تهلك للحصول على النشاط والحيوية

إعداد: علاء انذار العلي / بكالوريوس تربية رياضية

للمنطقة طويلة المفعول.

إذا كانت هناك رغبة ملحة للشوكولاتة، فيجب اختيار بضع قطع من الشوكولاتة العادية ذات الجودة العالية، فهي تحتوي على كمية أقل من السكر، وجودتها تعني أن الشخص يحتاج إلى كمية قليلة منها لتشعره بالشبع.

إن الانحناء نحو الكمبيوتر طوال اليوم يجعل الشخص متعباً ويعاني من الآلام، لذلك، يجب التأكد من الجلوس على الكرسي بشكل صحيح، وأخذ فترات راحة منتظمة (مرة واحدة كل ساعة على الأقل، ويفضل كل نصف ساعة)، بحيث ينهض ويتحرك هنا وهناك ويُمطط ساقيه؛ مع أخذ بضعة أنفاس عميقة ينشطان الدورة الدموية.

شرب الماء بغاية الأهمية:

يجب على الشخص أن يشرب كمية كافية من الماء، لكي لا تقل قدرته على التركيز، وقد يُصاب بالصداع، لذا لا ينبغي أن ينتظر الإنسان إلى أن يشعر بالعطش لكي يتناول الماء، وعليه أن يحتفظ بزجاجة مليئة بالماء ويضعها على مكتبه، لكي يشرب منها بانتظام.



الأمم، ثم رفعهما فوق الرأس، رفع الكتفين نحو الأذنين، ولفهما بلطف نحو الخلف، مد الساقين نحو الأمام، وتوتير أصابع القدمين مع ثنيها، رفع الركبتين (ركبة واحدة في كل مرة) نحو الصدر.

الوجبات الخفيفة (بعد الظهر) مفيدة:

تناول الفاكهة الطازجة أو المجففة أو المكسرات، والتي تُعد مصدراً صحياً

أظهرت وأثبتت الكثير من الدراسات والبحوث على أن الوقت الأكثر شيوعاً لانخفاض النشاط والحيوية عند الإنسان الذي يعمل في أي مجال هو بعد الساعة الواحدة إلى الثانية (ظهراً)، بحيث لا يشعرون بأنهم غير قادرين على التركيز في هذه الفترة.

لذا ننصح بعمل الحركات المكتبية: تشبيك اليدين، ودفع الذراعين نحو

بديل الطب.. الطب الشعبي

كمال جاسم السريح

الأدوية هي مصدرها الأعشاب، كما قال الرسول ﷺ والأئمة المعصومين عليه السلام.

وقد جاء في أحاديثهم الكريمة، وإرشاداتهم حول الدواء بمقدار واعتدال، وقول الرسول ﷺ: (تجنب الدواء ما احتمل بدك الداء، فإذا لم يحتمل الداء فالدواء). (مكارم الأخلاق: الشيخ الطبرسي/ ص ٣٦٢).

قال الامام الرضا عليه السلام: (وإذا خاف الزكام في زمان الصيف فليأكل كل يوم خياراً، وليحذر الجلوس في الشمس). (مستدرك سفينة البحار: الشيخ علي الشاهرودي/ ج ٤)

وأمرنا الرسول ﷺ بالتداوي كما قال ﷺ: (تداووا فان الله لم يضع داء الا ووضعه له دواء غير داء واحد وهو الهرم). (أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين/ ج ٣).

او من تعرضه احياناً للغش التجاري. ان الامر يحتاج لوقفة لنعيد النظر في التداوي من امراضنا بأطعمة بسيطة شافية، ونباتات وفيرة وراوية، شغلنا عنها الدواء الكيماوي، وما يظهر منه كل يوم من مستحضرات مختلفة تروج لها شركات الدواء في دعاية مبالغ بها، كأنها تضع المعجزات وهي في المقدمة لا تساوي ذرة من قيمة عسل النحل، مثلاً أو قيمة حبة البركة.

سبحانك ربي وسعت قدرتك وتجلت حكمتك حيث قلت تباركت وتعاليت: (فيه شفاء للناس) وسلام عليك يا رسول الله.

صدقك حين قلت: (الحبة السوداء دواء من كل داء إلا الموت). (كنز العمال: المتقي الهندي/ ج ١٠).

علما ان العلاج بالأعشاب هو الامم ولكثير من الامراض، فهو بعيد عن التفاعلات الكيماوية، والآن معظم

في رحاب الطب الشعبي الشفاء وراحة الجسد والدواء لكل ما يعجز عن علاجه الطب الكيماوي، فهو حافل دائماً بالخيرات والاكتشافات والمفاجآت التي تتجلى يوماً بعد يوم للباحثين في امور الطب.

ولا عجب في عصرنا هذا ان نسمع عن اطباء يعالجون مرضاهم من ارتفاع ضغط الدم باستخدام الثوم، كما يحدث في اليابان. ولا عجب ان نسمع عن اطباء يعالجون حساسية الانف باستخدام شمع عسل النحل. كما يفعل الدكتور (جارفيس).

فقد صار الطب الشعبي هو المجال الآمن والفعال لعلاج الكثير من امراضنا بعد ما ذقنا من متاعب الدواء الكيماوي، سواء من اضراره الجانبية التي تظهر يوماً بعد يوم او من فائدته الطفيفة مع كثير من الامراض، او من ارتفاع ثمنه، او من نقصه في الاسواق،

النحاس

وصفة شعبية تشفي الأمراض

د. منهل جاسم السريح

عنصر استخدمه المصريون القدماء والرومان والازتك منذ آلاف السنين في صورة أساور وضمادات لشفاء الأمراض، بل حتى في أدوات التجميل ومشروبات لعلاج الأوجاع، انه النحاس أكثر المعادن انتشاراً في العالم. وقد يكون ارتداء الأساور والخواتم وسيلة (علاج نحاسي)، ولكن لا يزال الأطباء غير موافقين على هذه الوصفة الشعبية؛ لأن تناول جرعات زائدة يمكن أن تسبب الإصابة بالتسمم، خصوصاً وأنه يمكن حصول الجسم على حاجته من النحاس من الغذاء اليومي. ويفضل شباب اليوم وخصوصاً الرياضيين، ارتداء حلي من النحاس تزود الجسم بحاجته من هذا المعدن على تناول مقويات تتضمن النحاس تحسباً لجرعات زائدة ضارة.

والنحاس عنصر غذائي أساسي لنشاط الجسم وبناء الأنسجة والعظام، ويوجد في مختلف أنواع الأطعمة. وتشير أبحاث الى أن نقص النحاس يسبب مشاكل في الأنسجة الموصلة والمفاصل والاصابة بأمراض مثل: التهاب المفاصل، وحتى الآن لم يثبت بالدليل القاطع أن اساور النحاس التي يرتديها ملايين الناس في مختلف ارجاء العالم، تساعد على الشفاء من الأمراض ومد الجسم بالمعدن. كما تشير مخطوطات رومانية وازتيكية وهندية الى استخدام النحاس في مشروبات أو كمضادات أو مغناطيس لعلاج علل مختلفة... وحالياً، يقول دعاة العلاج بالنحاس: إن ارتداء سوار من النحاس لمدة شهر يزود الجسم بنحو (١٢) ملغ من النحاس بآيونات تنطلق في الحامض الأميني، ويمتصها الجلد، كما أن أقراصاً من النحاس توضع تحت ساعة اليد أو بداخل قفاز الغولف تتفاعل مع العرق، وتجذب العناصر اللازمة لعلاج العلل مباشرة. وبالرغم من انتشار استخدام الحلي النحاسية، فإن أطباء يرفضون أن يطلبوا من مرضاهم ارتداء أسوار من النحاس. وفي كل الأحوال، يعترف خبراء الطب بفوائد النحاس للقلب والأوعية الدموية ودوره كعنصر غذائي مهم للجسم.

قال دينيس ثيل الأستاذ في كلية الطب في جامعة ميشيغان: (النحاس عنصر غذائي أساسي يلعب دوراً حيوياً في التفاعل البيوكيميائي داخل الخلايا، ومن دون النحاس، لا تستطيع الخلايا إطلاق الطاقة، أو تأييض الحديد، أو إزالة سموم الجزيئات الشاردة).

عوامل النزاع في الحياة الزوجية ما بعد الزواج

الدكتور علي القائمى - القسم الثانى

في ظلال من تعاليم الإسلام ويحكم من الله سبحانه وتعالى، فالأمر الذي يتم برضا الله لا ينتهي إلا برضاه أيضا. أما الطريق الثاني وهو تحمل الآلام، فلا يعتبر حلا صائبا هو الآخر، إذ ليس من المنطقي أن يختار الإنسان العيش في جحيم لا يطاق يوقف مسيرته نحو الكامل. وأخيرا... الطريق الثالث، وهو الحل الذين ينشده الإسلام والعقل، طريق الإصلاح والعودة إلى جادة الصواب، إذ ليس من المستحيل أن يجلس الزوجان للتفاهم وبحث المشاكل والقضايا العالقة بينهما.

والعدالة، بشرط أن يكون ذلك منذ بدء حياته المشتركة، وعندها ستصبح هذه الشعارات ملكة متجذرة في روحه. في الوقت الحاضر: الماضي لا يعود، وما تحدثنا عنه يرتبط بأشياء قد حدثت، ولا سبيل لعودتها... والسؤال هنا: ماذا يجب أن نفعل؟ أمامنا ثلاثة طرق لا غير: طريق الطلاق، طريق التحمل والعذاب، وطريق الإصلاح. إن طريق الطلاق لا يشكل حلا مرضيا؛ نظراً لقدسية الزواج الذي يعتبر اتحادا بين شخصين عن قرار سابق ورغبة متبادلة، وقد تم كل ذلك

سرعان ما تسقط وتظهر جميع الحقائق ويبدأ النزاع. ٢ - الأنانية: المشكلة الأخرى التي تعترى الحياة الزوجية وخاصة لدى الشباب، هي الأنانية والسقوط في أسر الأهواء النفسية التي تمنعهم من الرؤية الواضحة للأمور، بل يتعدى الأمر إلى رؤية الحقائق مقلوبة تماما، ولو أنهم خلوا إلى أنفسهم، وفكروا في سلوكهم وأرائهم بعيدا عن روح الأنانية، لتكشفت لهم الحقيقة، وعندها تضمحل فرص الصدام والنزاع... وينبغي للإنسان أن يربي نفسه على التحمل وطلب الحق

من العوامل والأسباب التي ترتبط في فترة ما بعد الزواج، حيث ينبغي رعايتها؛ لتلافي وقوع الخلافات ونشوب النزاعات، وهي: ١ - الإحساس بالحرمان: ما أكثر أولئك الذين يبنون لأزواجهم - على أساس من الأحلام والآمال العريضة - قصورا كبيرة من الخيال، وإذا بهم يجدونها مجرد أنقاض وخرائب، فيشعرون بالحرمان بعد أن عاشوا في قصور فخمة وحياة مرفهة، وعندما يصطدمون بالواقع المرير، يخفون مشاعرهم وراء الستائر مدة ما، ولكنها

مبدأ الرفق الأسري في الاسلام

الشيخ عبد الجليل المكراني

الحفاظ عليها وديمومتها منهجاً للأجيال. ومن هنا أدرك الكثير من الأمم التي أوجدت لمجتمعاتها معايير مادية أخطار تلك المعايير في تفتيت وحدة المجتمع التي تضعها روح الإخاء بين أفرادها، فأوصدت أبواب الألفة والتعايش على مائدة القيم الأخلاقية، بعد أن أنمت فيهم روح الإثرة وحب الذات والتنافس على حطام زائل، مما أدى إلى تفكك مجتمعاتهم تبعاً لتمزق شمل الأسرة وانفراط عقد المودة بين أفرادها، فازدادت بذلك مشاكلهم، واشتدت أزماتهم الاجتماعية والأخلاقية والنفسية.

ومن الواضح أنه لن تجد تلك الأمم الحل المناسب لجميع ما عصفت بها من مشاكل على أثر مناهجها وسياساتها إلا في اقتباس خلق الإسلام وأدابه وتعاليمه، التي هي في الواقع الاستقامة بعينها، والاعتدال بنفسه، والوسط المقبول بين الإفراط والتفريط؛ لأن القطب الوحيد الذي تدور حوله رحي التوازن الفذ في كل شيء (السياسة، والاجتماع، والأخلاق) لا يستقر إلا على محور الإسلام، ذلك المحور الذي ينتهي بمريديه إلى أقصى درجات الكمال الممكن للإنسان في سموه ورفعته وعزته وكرامته الحقيقية.

(الرفق في المنظور الإسلامي: ٨).



المادية، وحرم الإنسان من دفئها وسناها الباعث روح الحياة في هذه النفوس، قست القلوب وغادرت الرحمة أفق هذا الزمن، وضعف الوجدان عن أداء دوره، وغفا الضمير على نغمات عصره، فلم يعد للرفق واللفظ وما إلى ذلك من مفردات معنوية وجود فعلي ودور عملي على ساحة الواقع المادي. إن رقي الأمم إنما هو بمقدار ما تمتلكه من قيم أخلاقية تتفاضل من خلالها، وتتنافس مع غيرها من أجل

وما أحوج المجتمعات البشرية اليوم إلى الرأفة والرحمة والرفق وما رادفها من المعاني التي جاء بها الإسلام الحنيف؛ إذ المآسي والآلام التي تمر بها الإنسانية الآن من القتل والإرهاب والأزمات الروحية والمادية والاقتصادية هي نتيجة تخلي الأمم والشعوب عن المنهج الإلهي الرباني المبني على مبدأ اللين والرفق.

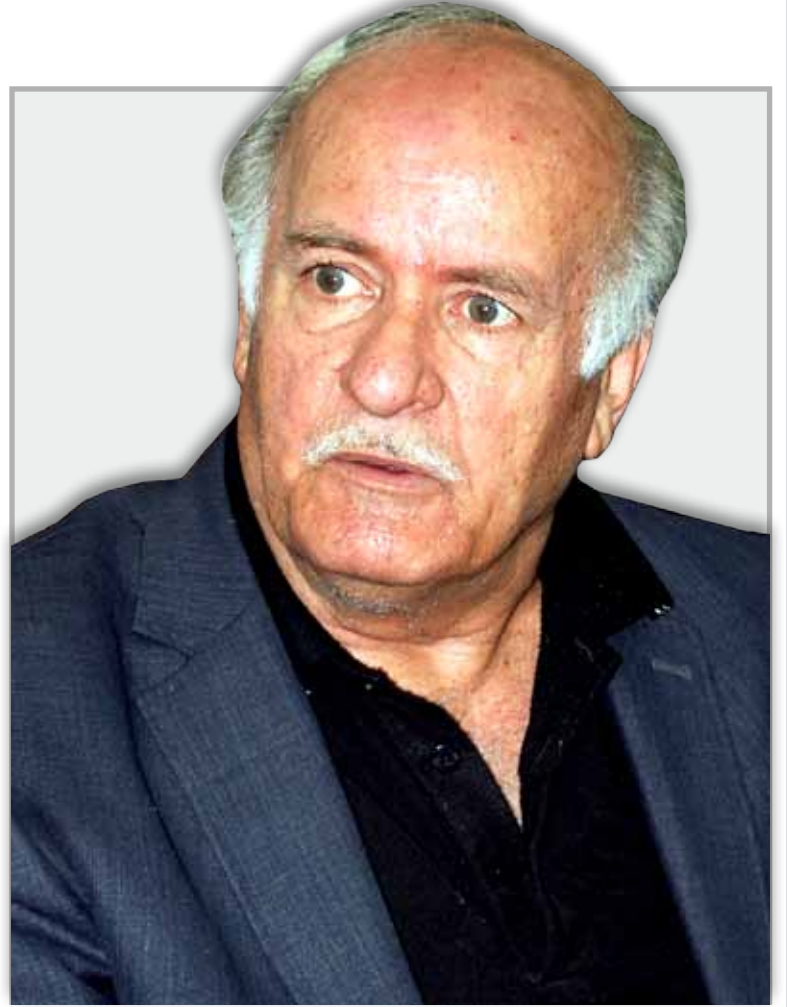
يقول بعض الباحثين: «عندما اختفت شمس الهداية خلف غيوم الحضارة

قال الله تعالى: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ».

يتجلى في هذه الآية الشريفة معلم من أهم معالم المنهج الإسلامي في التربية والإصلاح وعملية التغيير الديني والاجتماعي، فالآية الشريفة تشير إلى مبدأ الرفق في التعامل مع المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويتفاعل معه.

وتأكيداً على أهمية الرفق في المنهج الديني الإسلامي، فإن القرآن يفتح عقولنا ونفوسنا على ذلك من خلال تذكيره لنا بأن هذه الصفحة هي أحد معالم شخصية معلم البشرية ورسول الرحمة والرأفة محمد ﷺ.

فالنبي الأكرم ﷺ تجسدت في شخصيته الكريمة كل المعاني المحمودة من اللطف والرحمة واللين والرأفة، مما جعلها منبعاً لكل القيم الإنسانية وعواطفها ودفئها في مجتمع عُرف بالفظاظة والغلظة والهمجية: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ». ولهذا نرى القرآن الكريم أشار بوضوح إلى هذه السمة الأخلاقية والفضيلة الإنسانية البارزة والواضحة في شخصية الربّي الأول محمد ﷺ في الآية الشريفة التي صدرنا بها البحث .



الشاعر العراقي المغترب يحيى السماوي: (الصحيفة السجادية فيها شعرٌ عظيم ونثرٌ أجمل من كل القصائد الشعرية)

قال الشاعر العربي الكبير محمود درويش: «إذا أردت أن تكون شاعراً مبدعاً فيجب عليك أن تكون أولاً عراقياً...» فكيف إذا كان هذا العراقي شاعراً مغترباً، هجر وطنه، وأهله، ومرايح طفولته، ونهر فراته، وتمر بصرتة، مثل: الرصافي والجواهري، مروراً بالبياتي والنواب وغيرهم... والغربة كما يقال تصنع الرجال المبدعين، وكأنَّ الغربة باتت وقفاً على شعراء بلاد الرافدين الذين رقدوا الأدب والشعر العربي بجدول من معينهم الثر، ليبقى رفاقه متدفقاً بشرايين الخلود لا ينضب مهما تكالبت عليه الأزمان، وتناولته صروف الدهر.

حاوره: طارق الغانمي

ولم يعد يخشى من وجود رقيب عليه، فهي حياة جديدة للشاعر العراقي، أما هنالك شاعر يقود مرحلة أو يقود القصيدة، فهذا لا وجود له.

صدى الروضتين: هل تعتقد أن الشعر العراقي الآن معافى؟

الشعر العراقي حالياً معافى أكثر من باقي الشعر في البلدان العربية، وخاصة في هذه الأيام؛ لأنه لم يعد هناك رقيب على الفم، ولا يوجد قائد أو سياسي يفرض عليه أن يكتب له، فهو شاعر طليق تماماً، كعلاقة الينابيع الطبيعية في أي مكان، فهذه الينابيع حلوة المذاق، تتبثق من تلقاء نفسها، وتأخذ حريتها بالانطلاق.

صدى الروضتين: إذن، أصبحت لدينا تجارب فردية؟

التجارب الفردية هي تكملة لتجارب آخر سابقة، فالشاعر بالتأكيد تأثر بما سبقه ولم يأت بشيء جديد، أو بحرف أبجدي جديد، ولا جاء بمدرسة شعرية جديدة، ولكنه استطاع أن يزرع نبتة في حقل الإبداع، ليست ملوثة بهذا الزمن.

صدى الروضتين: في زمن الستينيات والسبعينيات، كانت هناك ميزة تقارب بين مستويات التجارب الفردية، شكلت مجموعة، أما الآن فالتجارب مختلفة،

تجربة، لكن من الممكن أن يكون مناراً للآخرين، بمعنى أن الشاعر لا يمكن أن يكون بذاته ظاهرة شعرية، نعم، هناك الجواهري، وكلنا تخرجنا من تحت قبعة الجواهري سيصبح (جواهرياً) آخر..! إذن، هنالك شيء آخر حدث للثقافة العراقية في هذه المرحلة، وهو أن الخوف من المشفقة قد أزيل، وأصبح بمستطاع الشاعر أن يقول ما يؤمن به وما يريد أن يقوله من دون الخوف، وأن يشكل الشاعر ظاهرة في مرحلة ما، فالعصر الآن ليس عصر الأشخاص، وهذا كما كان في العصور السابقة، وهذا ينطبق على كل الأمم وليس في العراق فقط. وإذا كان عصرنا يشكو من غياب المتنبي، فهذا ليس جديداً، ففي انكلترا مثلاً، لم يولد شكسبير آخر..! ما أريد قوله: هنالك حياة جديدة للأدب في العراق أو القصيدة العراقية، ولم يعد الشاعر مهرجاً للسلطان أو إلى حزب،

في الكثير من الصحف والمجلات الأدبية العراقية والعربية والاسترالية والأمريكية، وترجمت العديد منها إلى اللغات العالمية: كالاسبانية والفرنسية والايطالية والألمانية... كتب عنه الكثير من النقاد العرب والأجانب منهم: الدكتور عبد العزيز المالح، والدكتور عبد الله باقازي، والدكتور جميل المغربي، والأستاذ فاروق شوشة، والبروفيسور توماس شابكوت والأستاذ روب كولسي وغيرهم... كما حظي شعره بعدد من البحوث والدراسات لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه.

حل الشاعر الأديب والأستاذ الجليل ضيفاً عزيزاً على العتبة العباسية المقدسة، فكان لجريدة صدى الروضتين معه هذا الحوار:

صدى الروضتين: شكّل الشعر العراقي الآن تجربة جيل جديد، هل يعتمد هذا الجيل على تجارب فردية؟

لا يمكن لشاعر واحد أن يخلق

**أنا لست شاعراً كبيراً، وما زلت كلمة
عائمة أسعى أن أكون جملة مفيدة**

وضيفنا اليوم هو امتداد لهؤلاء النخبة من شعراء عراقنا الحبيب، مولع بوجع وطنه العراق، إنه الشاعر الكبير والرمز الأدبي (يحيى السماوي)، فهو موهبة شعرية متميزة، وتجربة فنية ناضجة تجمع بين الشعر العربي الموروث والحداثة. فالقصيدة عنده برزخ بين الأصالة والحداثة، ولا يخفى أن ليلي المحبوبة لديه هي الوطن الأم (العراق) الذي يهيم به كما هام المجنون بليلاء، ومع أنه ابتعد عن وطنه وحاول أن يُغيّب صورة وطنه التي تبعث في نفسه الألم والحسرة، إلا أنها كانت تتسرب إلى روحه، وتحتل قلبه.

ولد في مدينة السماوة بتاريخ (١٦/٣/١٩٤٩م)، وتخرج من الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، عام (١٩٧٤م)، وعمل في مجال التدريس والصحافة والإعلام، وقيم حالياً في استراليا.

صدرت له (٢٢) مجموعة شعرية معظمها من النمط العمودي شكلاً، والقليل منها يقوم على نظام التفعيلة؛ ك(قصائد في زمن السبي والبقاء، وقلبي على وطني، ونقوش على جذع النخلة، والبقاء على كتف الوطن وغيرها...). ونشرت قصائده

ولا يوجد تقريب بينها بحيث تشكل حزمة مقاربة؟

أعتقد أن في الجيل السابق كان الشاعر يطرق ألف باب كي ينشر قصيدة ناضجة؛ لأن الصحيفة لا تسمح بنشر غير الناضج، أما الآن فهناك من يتوهم بنفسه شاعراً لا يميز بين الشعر والشعيرة، فغضباً لشاعر يرفع اسم (إن)، أو يجز المرفوع مع حرف الجر، كيف يمكن لمثل هذا الشاعر أن يصنع أو يضيف دماً جديداً للقصيدة العراقية..؟

صدى الروضتين: كيف يقيم يحيى السماوي إنتاجه؟

لا زلت أسمى أن أكون شاعراً، والدليل آخر ديوان كتبه (أطفئني بنارك) قرأته كناقد، فشعرت أن هناك خلافاً فيه، وهذا سأجاوز به ديوان جديد سينزل قريباً.

صدى الروضتين: أدوات النقد هل هي موجودة عند الشاعر حتى ينقد قصيدته؟

يتوجب على الشاعر أن يكون قارئاً جيداً لقصيدته، فأنا عندما أنتهي من كتابة القصيدة، أعيد قراءتها في اليوم الثاني، وفي اليوم الثالث أقرأها كناقد، وأقول هذه القصيدة لو كانت لغيري ما هو عيبها، وأبدأ بتصحيحها.

صدى الروضتين: هل هذه إمكانيات عامة؟

نعم، يفترض على الشاعر أن يكون هكذا إذا كان يحترم الشعر، ويحترم الغد؛ لأنني أخشى في يوم ما، ربما يعاب على أبنائي: لم أسأت في قصيدة معينة مثلاً؟ وعندما تدخل كثيراً إلى قصائدي، فستجد أن أي ديوان لا يخلو من وجود التماس قرآني، وكنت أبكي كثيراً عندما أصل إلى الامام السجاد عليه السلام، فهذا الإمام المعصوم يبكي ويقول: (يا رب اغفر لي)، فإذا الامام السجاد عليه السلام يقول هكذا، فما موقعي أنا من ذلك؟ والصحيفة السجادية فيها شعرٌ عظيم ونثرٌ أجمل من كل القصائد الشعرية الموجودة حالياً.

صدى الروضتين: أين تضع القصيدة العراقية في هذا الطرف بدون توجهات حزبية؟

لوتصفحنا كل الشعراء العالميين من (أنسي زير) إلى (شكسبير) في العصر الراهن، فكل الشعراء الذين نالوا

العالمية بدؤوا من مدنهم ومن القضية، فأني شاعرٌ يريد أن يصل إلى العالمية عليه أن يكون مخلصاً إلى جذره، وأمثلة القصيدة بالشجرة، فجذرهما الأوس، وجذعها اليوم، وغدها القطوف.

فالعالمية لا تعني أن تترجم إلى لغات العالم، فلدي خمسة نصوص أخذت إلى جامعة لويديانا في استراليا، وترجمت إلى إحدى عشرة لغة، لكن هذا لا يعني أنني صرت عالمياً..! فما زلتُ شاعراً أصله من السماوة... لذا على الشعر العراقي أن لا يفقد هويته في سبيل العالمية، وعلى أي شاعر أن لا يفكر بأن يصبح عالمياً على حساب هويته ووطنه وأرضه، فما فائدة أن يكون العالم كله لي وحدي، إذن، أين سأكتب قصائدي؟ على الشاعر أن يتمسك بتربة بلده بيديه الاثنتين، فالعالمية تبدأ من الجذر، ومن القرية والمدينة، فهي وطن الشاعر... مثلاً: نجيب محفوظ نال العالمية من أولاد حارته، وليس من رواية (قصر الشوق)، أو من رواية

بالجنون أو الكفر، لكن اليوم أصبح هذا الأمر حقيقة... أعطني عافية أولاً وستري أجمل القصائد في الشجن، فالشعراء الكبار دائماً يشكون من سلسلة طويلة من المرض: كالسياب وغيره... فهذا من حسن حظ الشعر، وخاصة العراقي أن يتعافى بالشجن، وفي العراق لو جمعنا ما نرف من دم من أيام الحجاج حتى يومنا هذا، لشكل نهرًا ثالثاً، فكل أمهاتنا تئن وتنتحب بشجن... عشت الشجن، لكن هذا لا يعني سبب الإبداع، فهناك حقيقة لولا الموت لاستمرت الحياة، ولولا وجود الظلمة لما فكرت بالنور، يفترض بنا بهذا الشجن أن يؤهلنا للفرح القادم.

صدى الروضتين: نرى شاعر السماوة يحلق عالياً في سماء العالمية، ما هو شعوركم باتجاه ذلك؟

قبل فترة قرأت خبراً بأن شعراء شباب السماوة اقاموا مؤتمراً وأطلقوا عليه (مؤتمر الشاعر الكبير يحيى السماوي)، ولما زرت العراق تزامنت

إذا أردت أن تكتب كلمة بحق الحسين عليه السلام،

فإنك تحتاج إلى بلاغة الإمام علي عليه السلام،

وخيال المتنبي وعبقرية الجرجاني..

زيارتي مع عقد المؤتمر، وبرعاية رئيس جامعة السماوة (غازي الخطيب)، ووكيل وزير البيئة (علي حنوش)، وأحد أعضاء مجلس المحافظة، فالتقيت بهم وقلت لهم: إذن، أنا شاعر كبير، فماذا تقولون عن المتنبي والجواهري؟ لذا، اشترطت عليهم أن أفتح المؤتمر، إذا رفعوا كلمة (الشاعر الكبير)، فهذا التكريم لا أستحقه، فأنا لست شاعراً كبيراً، وما زلت كلمة عائمة أسمى أن أكون جملة مفيدة.

صدى الروضتين: ماذا يعني لك حصول عدد من الباحثين على شهادات في الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه، عن الشاعر المحقق به؟

ربما أراد الله تعالى أن يفرح إنساناً عاش حزناً كثيراً، فعلى ما أعتقد هناك عشر رسائل ماجستير، وهذا يفرحني كثيراً، وهي مسؤولية كبيرة تقع على

عائقي، والإنسان الذي يكتب عنك يجعلك تحاول قدر المستطاع أن تكون بمستوى طموحه، نعم، أفرح جداً عندما أجد أحداً يقدم دراسة عني.

صدى الروضتين: من الجيل الحالي، مَنْ تعدّه رائد الشعر العراقي؟

من الصعب جداً أن تقول أيهما أفضل: شجرة التوت أم التفاح؟ فكل منهما صفاتها وثمرها، فكذلك لا تستطيع أن تقول كذا شاعر هو الأفضل.

صدى الروضتين: هل خدم الإعلام بعض الشعراء وخذل البعض الآخر؟

في الزمن السابق نعم خدم الإعلام بعض الشعراء، ولكن إلى مرحلة، فلم يستطع أن يصنع منهم أدباء، إنما جعل بريقهم تبعاً لبريق مادة (الأدنوس) التي طالما يخفت لمعانها سريعاً، فالإعلام خدمهم، ولكن لم يصنع منهم أدباء.

صدى الروضتين: هل كتبت عن الإمام الحسين عليه السلام؟

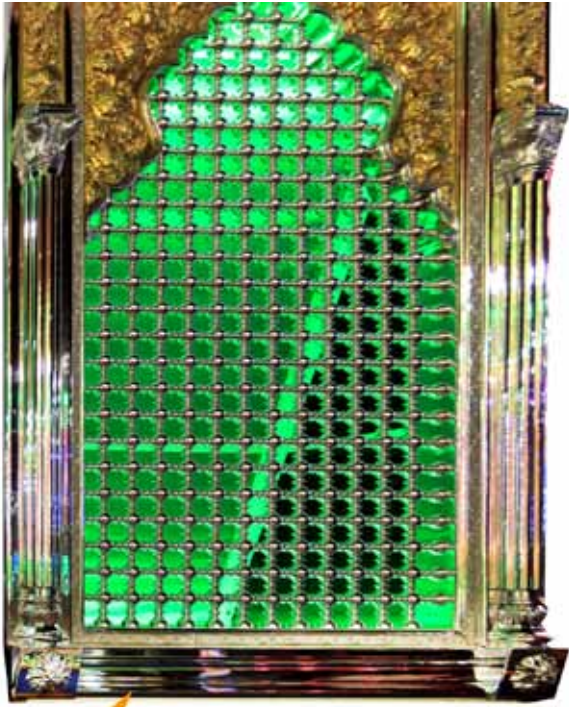
صدقتي أخاف أن أكتب عن الحسين عليه السلام، فهناك صعوبة في الكتابة عن هذه الشخصية العظيمة، ونحن لم نصل إلى درجة تؤهلنا للكتابة بحق أصحاب الحسين عليه السلام، فكيف نستطيع أن نكتب عن الحسين عليه السلام؟ وإذا أردت أن تكتب كلمة بحق الحسين عليه السلام، فإنك تحتاج إلى بلاغة الإمام علي عليه السلام، وخیال المتنبي، وعبقرية الجرجاني، والذي يريد أن يكتب عن الحسين عليه السلام فمثله مثل ذلك الذي يحاول أن يجمع نهر الفرات في كأس، أمر مستحيل.

صدى الروضتين: أجمل قصيدة عن العراق تعز بها؟

أجاب السماوي وهو يهتف بعبرته: أجمل قصيدة، خاطبته فيها: قصرت فيك فما منحك سيدي إلا شبابي فعذرا التقصير فأنا مقصر بحق العراق...

صدى الروضتين: ما التقييم الفني لجريدة صدى الروضتين لدى الشاعر يحيى السماوي، وسمعتها داخل النطاق العالمي للأدباء؟

ما قرأته في جريدة صدى الروضتين يجعلني أقول: إنها رائعة جداً، وأنا متفائل بها كثيراً، وسيكون غدها جميلاً جداً.



أحد قواعد الشباك المنجزة



المباشرة بتركيب أول قطعة من الشباك الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام على هيكله الخشبي



الصائغ رعد الخفاجي

متابعة: مصطفى الباوي

أعلن مسؤول مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبايك الأضرحة والمزارات الصائغ رعد حسين الخفاجي، عن المباشرة بتركيب أول قطعة من الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام، بعد أن تم إنجاز أغلبها بأيدي كوادره العاملة فيه، وهي كوادر عراقية خالصة، وكما تم إنجازها بهذه الكوادر، فهي تقوم اليوم بالمرحلة الثانية من هذا المشروع العملاق والفريد من نوعه، بتركيب المنجز من هذه الفقرات على الهيكل الخشبي، والذي تم نصبه في قاعة خاصة بالمصنع.

وأضاف الخفاجي: "على بركة الله تعالى، وبهمة العاملين في مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبايك الأضرحة والمزارات، والمستعدة من صاحب هذا الشباك الشريف أبي الفضل العباس عليه السلام، فقد تمت المباشرة بتركيب أول القطع على الهيكل الخشبي الخاص بالشباك، والتي تجري وفقاً لجدول مُعدّ، وحسب أسبقية كل قطعة وجزء من الشباك، وهي (قواعد الشبايك السفلى) والبالغ عددها (١٤)

السّمك القديم، وهذه الزيادة لم تكن مجرد زيادة سُمكية فقط، بل عن طريق زيادة في نسبة الذهب والفضة، ووفق معايير ونسب خلط، ليتّمتّ بعمر أطول، ومقاومة للتغيرات، ومقاومة أكبر ضدّ الاسوداد".

وأوضح الخفاجي: "إنّ العمل والحمد لله يسير بوتيرة متصاعدة، وبهمة عالية وبشقين، الأول: يعمل على إنجاز ما تبقى من فقرات الشباك الشريف، والآخر: يعمل على تركيب ما تمّ إنجازه في أوقات سابقة، مع مراعاة عدم تقاطع تلك الأعمال فيما بينها، وترافق هذه الأعمال عملية التزام حريز ومهني بجميع فقرات ومخططات التصميم الخاصة بالمشروع، والتي تمّ إعدادها وتصميمها من قبل العاملين بهذا المشروع، ليتواصل العمل لإنجاز كافة فقرات ومفاصل الشباك الجديد، وإنّ الدقة والتقنية التي تمت بها صناعة هذه القواعد وكافة أجزاء الشباك الجديد لمقرّد أبي الفضل العباس عليه السلام هي الأولى من نوعها ليس في العراق وحسب وإنما في كافة الدول المختصة بصناعة شبايك الأضرحة الشريفة والذي يعتبر سبقاً للعتبة العباسية

المقدسة في هذا المجال". يُذكر أنّ الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي قد صرّح في وقت سابق: "بعد أن تشرفنا بخدمة العتبات المقدسة، وجدنا أنّ الشباك الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام قد مرّ عليه أكثر من أربعين سنة، وبالنسبة لتعرضت بعض أجزائه للتلف، وقد لا تعطي الصيانة الجزئية له ديمومة طويلة، لذا تقرر صنع شباك جديد، ولكن بنفس مواصفات الشباك القديم، وذلك لدقة وبراعة الهندسة الفنية الموجودة فيه، ولم نتعامل بتحديد جهة معينة تتبنّى الصراف على صناعة الشباك الجديد، وإنما جعلنا كلّ الزائرين يشتركون فيه من خلال وارداته، حيث اشترك الجميع في تمويل المشروع، ومن مختلف الجنسيات من (عراقية، وخليجية، وهندية، وباكستانية، وإيرانية، وجميع محبّي أهل البيت عليه السلام)، وهناك بعض الجهات خارج العراق ادّعت أنّها تصنع الشباك، ونحن نؤكد أنّ هذه المعلومات عارية عن الصحة، فالشباك يُصنع هنا بأياد عراقية تمتلك الخبرة الكافية.

صرح آخر من صروح الخير يتم افتتاحه في شهر رجب الخير الأصعب

العتبة العباسية المقدسة تفتتح الجزء الأخير

من أجزاء توسعة الحائر العباسي الشريف

لا عجب أن خطت أيدي الجلال والجمال آيات مجده وخلوده، ولا عجب أن تنحني قامة الشمس لعلو قامته وارتفاع همته، إذ جسد أبو الفضل العباس (عليه السلام) أسمى المعاني في تاريخ جهاده واستشهاده، فسطر في سجل الخالدين أروع صور العطاء والوفاء فداء للدين، ودفاعاً عن حرم سيد المرسلين، وإعلاء لكلمة رب العالمين، فكرمه الله سبحانه وتعالى بأن جعل قبره روضة من رياض الجنان، وموضعاً يطلب في رضا الديان، وسبباً متصلاً من الأرض إلى السماء، تقضى تحت قبته الحاجات، وتدفع بشفاعته الآفات والبليات... لذا أولت العتبة العباسية المقدسة اهتمامها الشديد بكل ما يرتبط باسم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وخصوصاً مرقده الطاهر، وما يتعلق به من توسعة تصب في خدمة الزائرين الكرام... وضمن المشاريع الخاصة بتوسعة الحرم المقدس لأبي الفضل العباس (عليه السلام) افتتح الجزء الأخير من أجزاء توسعة الحائر العباسي الشريف في يوم رجب مبارك.

تغطية: أحمد الخالدي - زين العابدين السعيد



في السابق لم تصلها أيدي العناية والرعاية، ولعل الفترات التي مرت بالعتبات المقدسة دون عناية قد تصل إلى قرون، لذا ظلت العتبات المقدسة تنفقر إلى المساحات الواسعة. وبين السيد الصافي (دام عزه): إن إدارة العتبة العباسية المقدسة عملت جاهدة كي توفر ولو الحد الأدنى لراحة الزائرين، من خلال توفير المساحات المضافة إلى الحرم الشريف، خصوصاً

والمواقع قرب باب الامام الحسن (عليه السلام) والذي يشتمل على السرداب المخصص لخدمة الزائرين، وقاعة الامام الحسن (عليه السلام).

وشكر سماحة السيد الصافي (دام عزه) كل الذين بذلوا جهداً مادياً أو معنوياً في انجاز هذه المشاريع لغرض خدمة الزائرين الكرام الذين بدأت اعدادهم بالازدياد في السنوات الأخيرة، مبيناً أن المرافق المقدسة

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الدولي حسنين الحلو، ثم جاءت كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والذي بدأها بالترحيب الكبير بالحاضرين، وبالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة، والتي منها افتتاح جزء آخر من أجزاء التوسعة الجديدة للحائر العباسي

وان الفترات الأخيرة شهدت توافد الكثيرين من الزائرين من خارج العراق الذين يرغبون بالزيارة على شكل مجاميع، مما يجعلهم يحتاجون إلى مساحات يستطيعون بها اداء الزيارة في الوقت الذي قد تكون هذه الحالة معيقة لحركة الزائرين لذلك ستوفر هذه الاضافة والتوسعة بطبقاتها الثلاثة، والتي تبلغ (١٥) ألف متر مربع حاجة الزائرين لغرض اداء برامجهم في



وأماكن صلاة وزيارة، وأماكن أمانات وكيشوانيات، وأماكن وضوء ومناهل مياه وغيرها...، فكرة أصبحت واقعاً ملموساً لتوسعة العتبة المقدسة، لتكون جميعها مرحلة جديدة من مراحل التجديد والتطوير في عمران وتاريخ هذا الصرح، ابتداء من تطوير وتصميم السور الخارجي، وانتهاء بتفاصيل التصميم الداخلي، وختم الصائغ كلمته بشكر كل من ساهم في انجاح هذا المشروع.

وأخيراً، جاءت كلمة الشركة المنفذة للمشروع ألقاها المدير المفوض لشركة أرض القدس المهندس حميد حميد، والذي تحدث بدوره عن مراحل إنجاز المشروع بدءاً بالتخطيط له، ووضع التصميم والدراسة الخاصة به، متطرقاً إلى ذكر بعض الصعوبات التي واجهت المشروع، وتم اجتيازها بنجاح، منها: ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

وبعد انتهاء حفل الافتتاح، قام المحتفلون بجولة لرؤية السرداب الكبير الذي تم بناؤه ضمن مشروع توسعة الحائر العباسي، وأثناء هذه الجولة، أجرت صدى الروضتين عدداً من

ما نستطيع". وختم السيد الحيدري كلمته بالشكر والثناء لسماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وللسادة أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة ولجميع العاملين فيها.

تلا كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي عرض مقطع من انشودة الآباء في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، جاءت بعدها كلمة رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء الصائغ، والذي تحدث فيها عن بعض تفاصيل المشروع الفنية، وما رافقه من مشاريع متزامنة مع مشروع التوسعة: كمشروع كهرباء التوسعة، ومشروع تبريد الصحن الشريف، ومشروع منظومة الاتصالات وكاميرات السيطرة...

وبين الصائغ قائلاً: "هذا المشروع كان فكرة قبل سنتين، وهي فكرة جريئة من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، لتهيئة أماكن ومساحات إضافية لملايين الزائرين الوافدين للعتبات المقدسة (أماكن استراحة،

"الحديث عن هذا المشروع لا يحتاج إلى تفصيل إطلاقاً، فمشاهدة هذا المشروع هو ما انعكس على وجوه جميع الحاضرين بالاستبشار والفرح والسرور والاعجاب... وديوان الوقف الشيعي يسعده دائماً أن يرى في العتبات المقدسة هذا التوجه العمراني الرائع من أجل خدمة الزائرين، ومن أجل توسعة العتبات المقدسة، ومن أجل أن نكون في هذه الأماكن من الذين يتوجهون إلى الله تبارك وتعالى، لذلك يقف ديوان الوقف الشيعي مسانداً لكل مجالات التطور والخدمة ومجالات آخر بعيدة عن موقع العتبة، حيث هناك مستشفيات، ومشاريع اقتصادية، ومشاريع زراعية، ومشاريع تعليمية، ومشاريع قرآنية وغيرها..."

وأثنى السيد الحيدري (دام عزه) على القائمين على العتبات المقدسة والعاملين فيها قائلاً:

"إن الذين يعملون في العتبات المقدسة يحملون مشاعر عالية، وأفكاراً رائعة، ويحملون من الحب لخدمة الزائرين، ويحملون من الولاء للأئمة الطاهرين (عليه السلام)، ولذلك نحن نقف داعمين لهم بكل

الزيارة والدعاء.

وقدم السيد الصافي (دام عزه) شكره لأعضاء مجلس الإدارة في العتبة العباسية المقدسة وإلى قسم المشاريع وإلى أقسام العتبة الأخرى لبذلهم الجهود المباركة لخدمة العتبة المقدسة وزائريها الكرام، وكذلك إلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي والدائرة الهندسية التابعة للديوان لدعمهم الكبير لمشاريع العتبة العباسية المقدسة وإلى وزارة التخطيط لدورهم في إنجاز مشاريع العتبة المقدسة وختم سماحة السيد الصافي (دام عزه) كلمته بالثناء على شركة أرض القدس؛ لما تتمتع به من الدقة والكفاءة في العمل، ومنوهاً إلى ما يتمتع به بلدنا العزيز من طاقات وكفاءات، وإلى ما يحتاجه البلد من الاهتمام بالجوانب الصناعية والزراعية والاقتصادية بشكل عام.

ثم ألقى رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) كلمة عبرت عن سعادته بافتتاح هذا الجزء من التوسعة خدمة لزائري المرقد الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) قائلاً:





الأستاذ قاسم عناية



المهندس بشير محمد جاسم



السيد أفضل الشامي



المهندس ضياء الصائغ

في وزارة التخطيط العراقية، فتحدث قائلاً:

يسعدني ويشرفني أن أكون حاضراً بين القائمين على إدارة العتبة العباسية المقدسة في هذا اليوم لافتتاح هذا الصرح العمراني الكبير، والذي يعد مفخرة للعتبة العباسية المقدسة بصورة خاصة ولمدينة كربلاء المقدسة وأهلها بصورة عامة... ومما يجب ذكره أن هذا المشروع صمّمته ونفذته أياد عراقية (مئة بالمئة) وبدون أي تدخل أجنبي، وهذا الشيء يثلج القلب ويبشر بالخير، ويثبت أن الكفاءات العراقية قادرة على النهوض بالواقع العمراني للبلد من دون الحاجة إلى الشركات الأجنبية، ويتم عن وعي القائمين على أعمال العتبة العباسية المقدسة، وحرصهم على بلدهم وأموالهم، ووزارة التخطيط لها دور في إنجاز هذا المشروع من خلال إقراره، والموافقة على تنفيذه، وإدراجه في الخطة الاستثمارية وتمويله...

الخدمة لأوليائه، ولا يفوتني أن أهنئ إعلام العتبة العباسية المقدسة على هذا النشاط، وهذا العطاء الدائم في مختلف المجالات.

أما نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس (بشير محمد جاسم)، فقد تحدث قائلاً:

تم اختيار شهر رجب الأصب المبارك الكريم لافتتاح مواقع متعددة في مشروع التوسعة للحائر العباسي، وهذه المواقع هي (السرداب والطابق الأرضي والطابق العلوي)، لتكون في خدمة الزائرين أثناء الزيارة الشعبانية، والتي هي من الزيارات المليونية.

أما بالنسبة للمرحلة الثانية من المشروع، فهي غير مكتملة لحد الآن، ولكنها لا تتعارض مع انسيابية دخول الزائرين إلى الحرم الشريف، وهذا المشروع هو كبير جداً واستغرق من الوقت ما يقارب السنتين، ونسعى إلى إكمال المرحلة الثانية منه بأسرع وقت من خلال إعادة تأهيل الأبواب بشكل كامل وبتصميم جديد.

والتقت صدى الروضتين مع الأستاذ (قاسم عناية) مدير عام الاستثمار

الوحيد لهذا المشروع، وسنعمل في السنة القادمة على إنجاز مشروع الأبواب، وإنجاز مشاريع آخر تهم الزائرين الكرام، إضافة إلى مشاريع استثمارية خارج حدود العتبة العباسية المقدسة، وكذلك مشاريع صحية وخدمية للزائرين وللمواطنين بصورة عامة.

وتحدث السيد (أفضل الشامي) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة قائلاً:

أهنئ سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) وأعضاء مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة على هذا الانجاز الكبير، وهذا المشروع المبارك الذي كان مجرد فكرة، ولكن بجهود العاملين والمخلصين أصبح حقيقة وظاهرة عمرانية تستحق الاحتفاء والوقوف، وكل هذه المشاريع سواء التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة أو العتبة العباسية المقدسة هي نتيجة جهود وأفكار متبادلة، وتعاون كبير بين العتبتين المقدستين، وجميعها تصب في خدمة زائري العتبات المقدسة في مدينة كربلاء... وأسأل الله أن يوفق الجميع لمرضاته من خلال تقديم

اللقاءات، كان أولها مع المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

نحتفل اليوم بانجاز المرحلة الأولى من مشروع توسعة الحائر العباسي، حيث تم استغلال مسافة عشرة أمتار محيطية بالسور القديم لحائر المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وتم إنجاز عدد من المنشآت على هذه العشرة أمتار بمساحة (١٥٠٠٠) متر مربع بشكل متطور ومتكامل وجميل، وبطراز معماري ممتاز، وتم بناؤها بثلاثة طوابق (سرداب، وطابق أرضي، وطابق أول)، وقد خصصت كل هذه المساحات لزوار العتبات المقدسة، واستخدمت فيها منظومات متطورة من حيث الصوتيات والكاميرات ومنظومة التبريد والاتصالات والكهرباء... أما المرحلة الثانية من المشروع فهي إنشاء أبواب السور القديم للعتبة العباسية المقدسة، وقد بلغت كلفة المشروع سبعة وعشرين مليار دينار عراقي، وأنجز من قبل شركة أرض القدس العراقية، وكان ديوان الوقف الشيعي هو الممول



نهج البلاغة.. يدعو للوحدة وينبذ التعصب والتطرف

سعيد حميد كاظم

التشخيص والتصحيح.
ومن حسنات هذا الفكر النير الالتزام بالمسار الصحيح في كل الأحوال وتحت كل الضغوط؛ ليكون المعيار الأمثل في التأسيس لاستراتيجيات جديدة قائمة على العقل والاستبصار، من أجل إنتاج معطيات إنسانية قائمة بقيام الدهر والأزمان. لقد قدم نهج البلاغة العامل الفكري، وعد الفكر مقدساً، وبه تترجم السلوكيات الأخرى، ومنه تنطلق المعرفة كموجهات تساهم في خلق حوار بناء يساعد على تقديم كينونة إنسانية تتعامل بتوازن مع المفاهيم الحياتية... من هذا يمكن القول بأن النور في النهج البليغ يمتد شعاعه من محراب المسجد إلى محراب الكون، ليمتد معه نور الهداية والصلاح، وهو يقدم العطاء بكل سخاء خدمة للإنسانية دونما تمييز أو تعنصير لفئة أو لطائفة، بل هي دعوة لمن يبتغي خير الدارين، والأمة التي تستجيب لنداء الحق وتمثل لخطاباته، وتترجم القول فعلاً ستمتد بخطاها دونما تعثر أو النكوص على أعقابها حتى لا تخسر وجودها، وتعيد ذاتها لبدء موسم بالجهل والضلالة والعبودية والخنوع، بل بالاهتداء يكون طريق الخير والمحبة.

وسلف المستكبرين، الذي وضع أساس العصبية، ونارغ الله رداء الجبرية، وأدرغ لباس التعزير، وخلع قناع التذلل)).
إن لهذا القول صدقاً فكرياً وثقافياً فضلاً عن الوازع الديني الذي يبيته هذا الخطاب، والذي يحمل بمجموعه وعياً يصحح المسارات، ويرتكن إلى الاعتدال من خلال الارتكاز عليه والاستقامة به - الذي مازال يجد صدها إلى يومنا هذا - كما أن هذا الوعي سيقود إلى التوعية والاستبصار وسيدفع - أيضاً - إلى زحزة المفاهيم الخاطئة، ودفع الكثير من الالتباس من خلال فتح المجال أمام قنوات فكرية عديدة لها القدرة على

ونفال سخط ربنا، وذلك الخسران المبين. وفي ضوء ما تقدم، نستشهد بقول سيد البلاء والمتكلمين بقوله (عليه السلام): ((الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء، واختارهما لنفسه دون خلقه، وجعلهما حمى وحرماً على غيره، وأصطفاهما لجلاله. وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده، ثم اختبر بذلك ملائكته المقربين، ليميز المتواضعين منهم من المستكبرين))، هذا الفرز نتج بعد اختبار، حتى اتضح لنا من اختيار طريق التعصب والبغضاء - وهو الشيطان اللعين - فكان عدواً حقيقياً لله تعالى ولخلقته حتى وصفه الإمام علي (عليه السلام) بقوله: ((فعدو الله إمام المتعصبين،

يقدم نهج البلاغة رؤى متنوعة وثرية، كما يقدم مشاهد مختزلة لواقع إنساني يتجدد في كل زمان ومكان، وفيه دعوة لتأجيج النفوس بجذوة التبصر والرشد بالمزيد من الوعي لمواجهة أخطار الفتنة النائمة منعاً لإيقاظها، فضلاً عن الخطاب المعرفي الذي توج به والذي يوصف بتعدد دلالاته، وتنوع مضامينه، وهو مكون حيوي يفرز شرط (الوعي) الذاتي والجماعي كمحصلة لمواجهة الاضطرابات التي تؤدي للتشتت وقد للضياع، أو ارتكاب الخطايا، وهو يقدم الدليل عبر سلسلة من المحاولات مخاطباً بذلك الذات قبل التوجه إلى الآخرين... ولذا، فالوعي ذخيرة حية تساعد الفرد على إيقاظ ضميره بعد غفوة من أجل نتاج فكري قائم على التفكير ليهتدي به كما يهتدي المستنير بالنور.

إنه خطاب إبداعى خالد، وقول لا تكذيب فيه، وأنه غاية لم تدرك بعد، ومتى ما تحقق انفتحت النفس على المعارف والعلوم، وتجسد الإيمان الحقيقي بعظمة الخالق الذي وهب كل شيء، وهدانا إلى النجدين، فإما معروف وتواضع وخير وفير تحققه أنفسنا فننال رضا الله تعالى، وإما الطريق الآخر الذي نذل فيه



أهمية القلم والكتابة

الجزء الأول

الأستاذ كامل حسين الجنابي

تشبه بشكلها المتطور مجموعة من المسامير، فقد كانت العلامات الصورية الأولى ترسم بواسطة قلم مدبب على قطع من الطين الطري.
إن ابتكار الكتابة وسيلة للتدوين في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد، ونهاية استخدام قلم قبيل الميلاد. فقد أصبحت النصوص المسمارية منذ أن حلت رموزها، المصدر الأول والأساس لدراسة تاريخ الأمم والأقوام التي استقرت في هذه المنطقة المهمة من العالم القديم - وادي الرافدين - وأقامت فيها أولى وأعظم الحضارات الإنسانية المعروفة حتى الآن، والتي انتقلت منها العلوم والمعارف إلى جهات العالم المختلفة شرقاً وغرباً... ويعود الفضل إلى ابتكار الكتابة للتدوين... (الكتابة المسمارية والحرف العربي - د. عامر سليمان، ص ٩).

في جنوب بلاد الرافدين، وتحديدًا لدى السومريين، ثم إلى ورق البردي، والرق، وعلى جدران الرخام المتنوع.
أما (القلم): الذي يكتب به، والجمع أقلام، وسمي (قلمًا)؛ لأنه قلم أي قطع، وكل عود يقطع ويحز رأسه ويقلم بعلامة، فهو قلم، ولا يقال (قلم) إلا إذا كان حبرياً. وجاءت جملة أسماء أطلقت على القلم، وهذا دليل على شرف القلم، ومنها: المزبر، والمقاط، والمدير، واليراع، والمِرْقَم؛ لأن القلم آلة للرقم وهو الكتابة. (صناعة الكتاب والكتابة في الحجاز - ماجد بن عبود، ج ١، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، المدينة المنورة، سنة ٢٠٠٦ ص ٣٩٧).

الكتابة المسمارية:

وهي أقدم وسيلة ابتكرت للتدوين، وقد سميت الكتابة بهذا الاسم؛ لأن علاماتها

وقد مر تطور الكتابة بمراحل وهي (الكتابة في الشرق الأدنى القديم من الرمز إلى الأبجدية - سليمان عبد الرحمن، دار العربية للمطبوعات، سنة ٢٠٠٧ م ص ٢٧): (مرحلة الرسوم، مرحلة الكتابة برموز المعاني ورموز الاصوات مرحلة الكتابة المقطعية، مرحلة الكتابة شبه المقطعية، مرحلة الكتابة الأبجدية، مرحلة الكتابة شبه الأبجدية). وقد تعددت أنواع وأشكال الكتابة نسبة إلى الأقوام والعصور التاريخية.

أدوات الكتابة:

تعددت أدوات الكتابة خلال الخمسة آلاف سنة الماضية قبل الميلاد، حيث وجد أن أول الأدوات المستخدمة للكتابة كان الحجر، ثم يلي الحجر الطين المشوي على شكل الرقم الطينية، الذي بدأ استخدامه

نشأة القلم والكتابة:

ينقسم التاريخ البشري إلى مرحلتين، عصر ما قبل التاريخ، وعصر التاريخ. فعصر ما قبل التاريخ: هو العصر الذي لا نعرف فيه شيئاً ثابتاً ومدوناً عن حياة تلك الأقوام.

أما عصر التاريخ: فيبدأ من استعمال القلم والكتابة والقراءة، من زمن اقتدار الإنسان على الكتابة بالقلم، مخلفاً تراثاً خصباً للأجيال... من هنا، فتاريخ البشرية مقرون بتاريخ ظهور القلم والخط والكتابة... فعصر التاريخ البشري يبدأ منذ أن اخترع الإنسان الخط، واستطاع أن يدون قصة حياته وأحداثها على الجدران والصفحات... ويقال: إن أول اختراع للكتابة كان في وادي الرافدين، ويقال: في وادي مصر، ويقال: عند اقوام شرق آسيا.

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ)

مرتضى علي الحلي

العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، ولذلك لا يكون إلا منصوباً. فقيل له: يا ابن رسول الله، فما معنى المعصوم؟ فقال: «هو المعتصم بحبل الله، وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامة، والإمام يهدي إلى القرآن، والقرآن يهدي إلى الإمام، وذلك قول الله (عز وجل): إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» (معاني الأخبار: الصدوق/ص ١٢٢).

فهنا مقولتان وهما: مقولة الإمام يهدي إلى القرآن، ومقولة القرآن يهدي إلى الإمام. وهذا التشارك يكشف عن عصمة القرآن والمعصوم (عليه السلام) في آن واحد.

وفي هذه الآية الشريفة بشارة من الله تعالى بأن مفردات الحياة البشرية والمجتمع لابد وأن تصير إلى أفضل وأحسن مما عليه في مستقبل الزمان.

«وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ» الأنبياء: ٧٣.

فعن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) قال: «الإمام منا لا يكون إلا معصوماً، وليست

والمصير. وهذا التحقق الأخير للهداية وجوديا ستتكل به المهدي (عليه السلام) بوضوحها منطبقاً لمفهوم الأقومية القرآنية. وهذا المعنى صرح به القرآن ضمناً، فقال تعالى:



إطلالة معرفية موضوعية تحليلية:

قال الله تعالى: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا» الإسراء: ٩.

مدخل معرفي:

إن هذه الآية الشريفة نصت على أن هذا القرآن الذي أنزله الله تعالى على النبي الأكرم محمد (عليه السلام) يرشد الناس إلى أحسن الطرق، وهي ملة الإسلام، عقيدة وشريعة ومنهاجا.

وفي هذا إشعار بأن هداية القرآن الكريم هي فعل حقيقي خارجي وجودي في التحقق الحياتي، ومتجددة في أثرها في النوع الإنساني، يمارسه المعصوم (عليه السلام) نبيا كان أم إماماً منصوباً.

ولم تستثن الهداية الناس وقتاً من وقت، فبهذا يجب أن تتحقق الهداية للبشرية قاطبة في نهاية الطريق

شروط المستغفر

صادق مهدي حسن

تعرضت له الآيات المباركة من سورة نوح، حيث يقول تعالى: «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا × يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا × وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا».

بقي أن نذكر أن شهري رجب وشعبان بما فيهما من سنن وعبادات، يعدان فرصة ورحمة إلهية للتخلص من الأوزار والذنوب، والتطهر من كل الأدران المعنوية والنفسية استعداداً للدخول في شهر الله الأعظم وهو شهر رمضان المبارك إن شاء الله تعالى.

اللهم اجعلنا ممن قلت فيهم: (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ) وَلَا يَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ × أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ جَعْرِ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) آل عمران: ١٢٥-١٣٦.

وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من أكل لقمة من حرام لا تقبل منه صلاة أربعين ليلة، ولا تستجاب له دعوة أربعين صباحاً، وكل لحم ينبت من حرام فالى النار، واللحمة الواحدة ينبت بها اللحم)، وإذا كان لللحمة الواحدة من الحرام هذا الأثر البالغ، فكيف بمن يقضي أمداً طويلاً يأكل الحرام!!.

٦. (أن يذوق الجسم ألم الطاعة، كما ذاق حلاوة المعصية) كفر عن سيئاتك بفعل الحسنات، وعن تقصيرك بالجد والاجتهاد في خدمة الناس، ومغالبة النفس وأهوائها الشيطانية ولا بد - وهذا من أدب التوبة - من الإقرار بالذنوب أمام الله تعالى وستره على الناس، كما يستحب تجديد التوبة خاصة عند تذكر الذنب، وفي بعض الأماكن الخاصة والأزمنة، كما يستحب الغسل والصلاة والصوم.

ومن أهم ثمرات الاستغفار ما

ويجب أيضاً الحصول على براءة الذمة عن الحقوق المعنوية: كسوء الخلق مع الناس، والغيبة، والسباب، والنميمة، وغيرها...

٤. (قضاء الفرائض الفائتة)، فإذا فاتك شيء من العبادات الواجبة: كالصلاة، والصيام، فعليك أن تتقضى كما فات، سواء تبت من ذنوبك أم لم تتب، والفرق أنك إذا قضيت بلا توبة تعاقب على تهاونك بتأخير الفريضة عن وقتها، وأيضاً تعاقب على ترك التوبة، أما إذا قضيت مع التوبة فلا حساب عليك، ولا عقاب إطلاقاً؛ لأن (من أدى ما افترض الله عليه فهو أعبد الناس) كما ورد في الخبر.

٥. (أن تذيب اللحم النابت بالسحت) وهو المال الحرام، ومن أكل منه حتى اشتد العظم ونبت اللحم، فينبغي له أن يكثر من الصيام لينبت له لحم جديد من المال الحلال.

ذكر الإمام علي (عليه السلام) المعاني الستة لشروط للمستغفر، وهي أمور لا بد منها لمن يطمح إلى الدرجة العليا عند الله تبارك وتعالى:

١. (الندم على ما مضى) أي الشعور بعظم الذنب مهما كان صغيراً كما يعبر البعض، والخوف من عاقبته وآثاره، وتأنيب النفس على فعله.

٢. (العزم على ترك العود إليه أبداً)، أما مع العود إلى الذنوب فهو استهانة بها، وبغضب الله المترتب عليها والعياذ بالله. أما قوة الإرادة في هذا الأمر فهي العلاج الشافي والدواء الكافي لاستئصال الداء من الجذور.

٣. (أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم): لأن على اليد ما أخذت حتى تؤدي الشيء الذي أخذته إما بعينه إن كان لا يزال قائماً، وإما بمثله أو قيمته مع التلف، ولا يسقط بمجرد العزم على ترك العودة كبعض الحقوق الإلهية، بل



الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تفتتحان معرض كربلاء الدولي العاشر للكتاب

اهتم المسلمون بالكتاب منذ بواكير النهضة الحضارية التي امتدت الى أطراف الأرض شرقاً وغرباً، وانتشرت حركة التأليف والتدوين والترجمة، فكانت المكتبات الإسلامية زاخرة بشتى أنواع المعارف والعلوم التي مثلت عصارة فكر العلماء، وجهود الباحثين في سعي مبارك لرقى الإنسان وتطوره في مجالات حياته المختلفة...
تغطية: علاء سعدون

المغرب، بريطانيا، امريكا)، إضافة إلى أربعين دار نشر جديدة عن الأعوام السابقة، وكذلك كافة العتبات المقدسة (الكاظمية، الرضوية، العسكرية)، وأغلب المزارات العراقية الشريفة... وقد شهد المعرض منذ اليوم الأول للافتتاح اقبالا كبيرا ولله الحمد. وأضاف الحكيم: "المعرض يضم أكثر من (٧٠٠) ألف عنوان من الكتب الدينية والثقافية والأدبية والعلمية، وتلك الخاصة بالأطفال...".
مبيناً: "الدورة الحالية للمعرض تستمر على مدى عشرة أيام، وتركز على حفظ حقوق النشر والتوزيع للناشرين، إذ اشترطت عدم عرض أي

على صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بمساحة قدرت بـ(٢٤٦٥م) وبمشاركة (١٧٤) دار نشر محلية وعالمية عربية وأجنبية، و(٦٠) مشاركة غير مباشرة، إضافة لمشاركات متعددة ومتنوعة من مراكز بحثية ومؤسسات حكومية: كمجلس النواب العراقي، ومراكز من العتبات المقدسة وغيرها، مع توفير كافة الخدمات والمستلزمات الضرورية داخل المعرض من خدمة الانترنت، وكافتريا الاستراحة، وتبريد المكان بطاقة قصوى سعتها (٣٤٠٠ طن)، وبمشاركة عشرة بلدان عربية وأجنبية: (ايران، لبنان، سوريا، الأردن، مصر، البحرين، الكويت،

وعتباتنا المقدسة بعد أن منّ الله عليها بالشفاء من سقم العقود المظلمة، تطلعت لمستقبل أكثر إشراقاً وتجسيدا لآمال وتطلعات الأمة الإسلامية، فكان العطاء العلمي زاخراً بمئات المهرجانات الثقافية والمعارض، ومنها افتتاح معرض كربلاء الدولي العاشر للكتاب ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى العاشر في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية، وقد حضر الحفل كل من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ومحافظ كربلاء المقدسة الأستاذ عقيل الطريحي، إضافة إلى عدد من

مسؤولي العتبتين المقدستين، وعدد من الشخصيات الأكاديمية والحوزوية وعامة الناس.
جريدة صدى الروضتين كانت لها جملة من اللقاءات في أروقة المعرض، وبداية مع مدير معرض كربلاء الدولي السيد (ميسر الحكيم)، فتحدث قائلاً:
تزامناً مع الولادات الشعبانية المباركة (الامام أبي عبد الله الحسين، وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)) باشرت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بافتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب في دورته العاشرة، والذي يعد ضمن فقرات مهرجان ربيع الشهادة السنوي الثقافى،



الاستاذ ابراهيم العبادي



الاستاذ ستار محسن علي



الدكتور يوسف نجم عبيود



الاستاذ عمار المرشدي



الاستاذ عبد المهدي العامري



السيد ميسر الحكيم

مميز والخدمات جيدة، ومن الجيد أن الإدارة قامت بتشذيب الدور التي لم تكن ذات مستوى يليق بسمعة المعرض والدور الآخر، ولا نتمنى سوى ان يحصل القارئ والمتق الكربلائي والضيوف على العناوين والكتب التي يطمحون لإيجادها، وبأسعار مناسبة إن شاء الله.

الكاتب (ابراهيم العبادي) أحد ضيف المعرض:

قد لا استطيع التقييم بأمانة؛ لأنها زيارتي الاولى للمعرض، ولكن من الجيد ان نرى هذا النشاط الثقافي في هذه المدينة المقدسة، وهي فرصة طيبة لأهالي كربلاء وللزائرين أن يطلعوا على عناوين ثقافية مختلفة. وقد لاحظت أن معظم الكتب كانت ذات طابع ديني بحكم قداسة المكان، ولكن لم يخل المعرض أيضا من الكتب الثقافية التي أبحث عنها بحكم تخصصي وعملي الأدبي، ونطمح أن نرى الكثير من المعارض التي تقيمها العتبات المقدسة والتي كانت ولا تزال معلما حضاريا كبيرا.

هذه المشاركة الأولى في معرض كربلاء الدولي الذي يمثل تظاهرة فكرية وثقافية جيدة جداً، وهو مجال جيد لنشر المعرفة والنور عبر هذه الكتب القيمة بحكم أننا بحاجة كبيرة لها؛ لما نعاني من الجهل في بعض الشرائح التي يؤثر عليها العدو المبهم بأفكاره المسمومة، من أجل التفريق بين أبناء العراق الواحد باختلاف طوائفهم، وما شاركنا هذه إلا دليل على توحدنا سنة وشيعة من أجل إزالة التوهّمات والتصورات الخاطئة... ونحن سعداء بما وجدنا من قبل الادارة الموقرة من خدمات وتسهيلات تتم عن أخلاقهم القيمة وثقافتهم الواسعة.

الأستاذ (ستار محسن علي) ممثل دار رؤيا المصرية في العراق:

أملنا كبير بهذا المعرض الثقافي السنوي على هذه الأرض المقدسة، أن يكون ذا عطاء مثمر، حيث نشهد إقبالا كبيرا منذ اليوم الأول لافتتاح المعرض. دارنا التي تمثل رؤيا المصرية، تحتوي على عناوين مختلفة بين الأدب والفكر والتاريخ وعلم النفس، وهي المشاركة الثانية لنا على التوالي. ومن ناحية أخرى، فقد وجدنا ان التنظيم

السابقة، ومن المؤكد أن توزيع الأجنحة كان موفقاً لهذا العام وجيداً جداً، ويسعدنا كثيراً ان نكون من المشاركين في هذا النشاط الثقافي الكبير السنوي في مدينة كربلاء المقدسة، مع مشاركة عدد كبير من الدور العربية والأجنبية والتي بلغت حسب علمي (٤٠٠ دار).

وعن جناح العتبة العسكرية المقدسة ومشاركتها، تحدث الأستاذ (عمار المرشدي) مسؤول العلاقات والإعلام في العتبة المقدسة:

تعتبر مشاركتنا لهذا العام هي الرابعة على التوالي، ويسعدنا ان نرى التقدم والتطور في كل عام، وهو دليل على حرص واهتمام العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بهذا النشاط الثقافي الذي يرفع من المستوى الثقافي والعلمي للبلد. ونحن نشترك وفي كل عام بما يظهر ويبين مظلومية الامامين العسكريين (عليهما السلام) من خلال الصور التوثيقية، وبعض الكتب والبحوث الصادرة عن العتبة العسكرية المقدسة. **وتحدث الدكتور (يوسف نجم عبيود) مدير عام دائرة الدراسات والبحوث بديوان الوقف السني قائلاً:**

بحكم مشاركتنا السابقة، لا تعد

كتاب يكون موضع نزاع قضائي".
موضحاً: "إن إدارة المعرض منعت عرض أي كتاب يمس سيادة العراق، أو يثير الطائفية، أو يتهم على الرموز الدينية، أو يتناول جوانب غير أخلاقية... لافتاً إلى أن هنالك أجنحة مجانية للمشاركين بالمعرض، ومخازن لكتبهم ومعرضاتهم، مع تأمين الدعاية لهم في وسائل الإعلام... وإننا نطمح لزيادة مساحة المعرض في الأعوام اللاحقة - إن شاء الله - مع انشاء معرض تخصصي للطفولة مستقل عن معرض كربلاء الدولي للكتاب".

وفي لقاء مع الأستاذ (عبد المهدي العامري) المدير المفوض لشركة الغدير للطباعة والنشر المحدود في البصرة، والذي تحدث عن المعرض قائلاً:

كما تعودنا دائماً وفي كل عام أن نرى تقدماً وتغييراً واضحاً ومفيداً في معرض كربلاء الدولي، ففي هذا العام وفي هذه الأيام الأولى نرى إقبالا كبيراً من قبل الزائرين من محافظة كربلاء المقدسة، وغيرها من المحافظات والبلدان... مع توفير المستلزمات الضرورية من قبل الادارة المشكورة على سعيها. كما أن طريقة العرض قد اختلفت عن الأعوام



جناح العتبة العباسية المقدسة في معرض الجوادين الدولي الخامس للكتاب إباء المولى أبي الفضل العباس عليه السلام يشع فكراً في سماء الكاظمين عليه السلام



ثقافة حياة ومشروع هداية وصلاح امتزجت بدماء وتضحية آل البيت عليه السلام وأصبحت سفر خلود ينير دروب المؤمنين في كل زمان ومكان، فشعت علومهم كالشمس تزيل حلقة الظلام الذي أرادته لنا أعوان الشيطان العيش فيه الى الأزل، ولكن أنى يكون لهم ذلك، وقد شق طريق الحق وسار فيه أئمة الهدى عليه السلام... وما نحن نرى اليوم جود المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وإبائه يخالط جود الكاظمين عليه السلام وكرمهم، فشع فكراً يفتح العقول والقلوب، ويعمر الإنسانية بكل مقومات النجاح والتقدم.

تغطية: أحمد عبود الكريطي

على مدى الحضور المثمر للعتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض، شهد جناح العتبة توافد عدد كبير من الزائرين، سواء كانوا من الشخصيات الدينية أو الأكاديمية أو الثقافية التي أبدت إعجابها وفخرها بالعمل الكبير الذي تؤديه العتبة العباسية المقدسة في نشر فكر ومبادئ أهل البيت عليه السلام، وأن إقامة هكذا معارض تابعة للعتبات المقدسة سواء في العتبة الكاظمية أو غيرها من العتبات، ما هو إلا دليل على وحدة الشعور الثقافي والفكري الذي تحاول العتبات المقدسة إيصاله الى محبي أهل بيت والناهلين من علومهم، وهذا جزء يسير تقدمه العتبات من هذا البحر المعرفي والفكري والثقافي لأهل البيت عليه السلام.

وفي هذا الإطار كان لنا جملة من اللقاءات التي أجريناها مع زائري المعرض والأجنحة المشاركة للعتبات المقدسة ودور النشر، فقد أكد الأستاذ

الشرقي لها (باب المراد) للفترة من (٧-١٧ رجب ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٧-١٧ أيار ٢٠١٤م)، والذي شاركت فيه العتبة المقدسة بجناح ضخم ضمّ إصدارات العتبة العباسية المقدسة، والتي تنوعت بين مؤلفات دينية وثقافية عامة تخاطب كل فئات المجتمع: (الطفل، والشباب، والشيخ، والمرأة) والتي يصدرها القسم المذكور وتطبع في مطابعه، وبمواضيع عقائدية وفقهية وأدبية وفكرية... إضافة الى نتاجات مركز الكفيل للخدمات الطباعية، والتي ضمت الصور المطبوعة، والزخارف الختية المطبوعة بشكل فني رائع من الجمال والحرفية عبر قطع من المرمز والحجر، وبكافة الأحجام والأشكال المختلفة.

الأستاذ رضوان السلامي مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة في معرض الجوادين عليه السلام بين من جانبه قائلاً:

فكر أهل البيت عليه السلام هو طريق الحق الوحيد الموصل الى سعادة البشرية وتقدمها، كيف لا وقد اصطبغت رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله بكل معاني الخير والاصلاح والعدل الاجتماعي، وصيرها أمة حضارة ومعرفة وفكر يشار إليها بخدمة الإنسانية وتمدنها، بعد أن كانت الجهالة والظلام هي التي تحكم الناس، وهذا الفكر الذي فتح العالم هو حبل نور ممتد يعاند الدهر بكل إباء وعزة، ويعالي قمم الجبال شموخاً.

هذا ما وجدناه متجسداً في جهود العتبة العباسية المقدسة، وبالأخص قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي دائماً ما يسعى الى الحضور والمشاركة الفاعلة والقوية في جميع المحافل والمعارض الدولية والمحلية للكتاب من خلال جناح العتبة المقدسة المشارك في معرض الجوادين عليه السلام السنوي الخامس للكتاب، والذي أقامته العتبة الكاظمية المقدسة في المدخل

إن فكر أهل البيت عليه السلام شريعة ومنهاج عيش لكل البشرية، فهو الفكر الذي انطلقت منه صرخة العتق الإنساني ضد كل صنوف الظلم والكبت والحرمان، فكر بنى لنا دولة العدل الالهي، وصاغ لنا مبادئ الرحمة...

إذن، لا بد لهذا الفكر من أن ينتشر ويشع ثقافة ومعرفة تثير دروب الظلام حتى قيام دولة الحق على يد إمامنا المهدي المنتظر عليه السلام، والمؤسسة الفكرية التي جاء بها محمد وآله عليه السلام لم تكن مجرد تنظير أو رؤى طرحت على سبيل الترف الفكري أو الثراء المعرفي الذي ينتجه بعض الفلاسفة أو المنظرين، بل على العكس، كان هذا الفكر وليد تجربة خاضها سادة البشر وأثمتهم بقلوب نقية وهمم عالية لم يساورها النعب أو القنوط في هداية الناس وانتشالهم من الجهالة والحيرة، فهو فكر عمد بالدم والشهادة والتضحية، وعالج بالتجربة والعمل كل مشاكل الإنسانية وما تعانيه.



حيدر صباح عبد الرزاق



السيد حيدر الموسوي



السيد ميسر الحكيم



الاستاذ رضوان السلامي

وكذلك المصنوعات من الحرف اليدوية والتي تجذب عدداً كبيراً من الزائرين لهذا المعرض... فضلاً عن هذه النشاطات الفنية، هناك الكتب التي تعرض ضمن نشاطات العتبة الكاظمية، والعتبات المقدسة الأخر... وهذا التنوع بالتأكيد سيضفي على المعرض مزيداً من الريادة والاقبال من قبل الزائرين. كما أن المعرض لهذه السنة اعتمد على الدار الأصل للمشاركة، مما يعطي رونقاً أكبر وتثقيفاً أكثر، كما أنه يساهم في الحصول على الكتب والمخطوطات القديمة القيمة. أما بالنسبة لجناح العتبة العباسية المقدسة، فالتميز الدائم هو السمة الغالبة من خلال طابعاتها للكتب القيمة، وكذلك رعايتها للمجلات العلمية المحكمة التي تعرضها في هكذا معارض، وهنا لا يسعني سوى أن أقدم شكري وامتناني للعتبة العباسية على جهودها المبذولة.

أحوج ما يكون إليها، عملت العتبات المقدسة في العراق على العمل بكل جهد ومثابرة للمشاركة في أغلب الاحتفالات والمعارض الدولية والمحلية، سواء تلك التي تقيمها العتبات المقدسة، أو تلك التي تقيمها المؤسسات الثقافية الأخر، ويكتب وعناوين مفيدة تخدم المجتمع، وتقدم لهم البديل الوحيد القادر على مواجهة الهجمات الثقافية الغربية عن المجتمع، والتي تستهدف تفكك المجتمع وانحداره... وهنا لابد من أن نشير بأصابع الفخر والنجاح الى العتبة العباسية المقدسة في التعريف والنشر بثقافة أهل البيت عليه.

وفي لقاء آخر كان مع (حيدر صباح عبد الرزاق) مسؤول جناح العتبة الكاظمية المقدسة، بين فيه قائلاً:

هذا المعرض في نسخته الخامسة يشهد استقطاب عدد كبير من المؤسسات الثقافية ودور النشر العالمية، وتقام على هامشه بعض الفعاليات الفنية من خط وزخرفة ونحت على القطع الخشبية،

فهو لمسة ثقافية رائعة تعطي انطباعاً بأن الناتج الثقافي من العتبات المقدسة للسنوات الطوال بعد فترة الانحراف والظلم الثقافي الذي طال العتبات المقدسة والمؤسسات الثقافية والدينية، برز الآن لإنتاج معارض دولية ومحلية. وفي هذا الإطار نجدد شكرنا للسيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، والإخوة أعضاء مجلس الإدارة لرسمهم الخطة الثقافية الجديدة التي من ثمراتها إنجاح معرض الجوادين للكتاب، وهذا بالتأكيد سيسهم في بلورة ثقافة إسلامية، خصوصاً بعد الخطوات الكبيرة التي قامت بها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية.

أما مسؤول جناح العتبة العلوية المشارك في معرض الجوادين السيد (حيدر الموسوي) فقد أوضح قائلاً:

انطلاقاً من الهدف الأسمى ألا وهو التعريف بثقافة أهل البيت عليه وعلومهم التي غيبتها السلطات والحكومات الظالمة عن المجتمع، وهو

الدكتور (محمد حسين آل ياسين) من جامعة بغداد قائلاً:

إن علامات الأصالة والنجاح واضحة في المعرض، وأهنئ القائمين عليه، وأبارك لهم هذا العمل، وأرى أن العتبات المقدسة لاسيما العتبة العباسية أصبحت تفرض نفسها بقوة الى جنب دور النشر والمؤسسات الثقافية العالمية؛ ولكون (خير جليس في الزمان كتاباً) فإن العتبة العباسية زينت هذا المعرض بإصداراتها القيمة والثرية، ولها من النشاط الملحوظ على صعيد إقامة المعارض والكتب بما لا يمكن إنكاره.

وفي لقاء آخر ذكر السيد ميسر الحكيم مدير المعارض والنشاطات الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً:

معرض الجوادين الدولي الخامس هو انطلاقة فكرية وثقافية تشكر العتبة الكاظمية على تنظيمها، وتوفيرها لكل مقومات النجاح في هذا المعرض الذي جاء بمناسبة ميلاد الإمام الجواد عليه السلام،



السطوع الشعري بين الغموض والإبهام

حنين علي

القسم الأول

التغريبي تحت عنوانه الحداثة، ومن قبل بعض المبدعين العاملين في واحات الأدب وبقصيدة هي عبارة عن هوة يخطط لها بعض المبدعين؛ وتعد هذه الهوة قصوراً مع الذات والموضوع، والمتمثلة بالمبهات الشعرية، والغموض بوجه من وجوهه، فهو تعطيل لمعنى الشعر من جهة تلقيه. ولعل هذا ما أدى إلى تأخر فعالية الشعر المعاصر النثري والحر، فالغموض العبثي صنع حاجزاً تواصلياً، بينما النص الحداثي - والشعري على وجه الخصوص - هو نسيج مشترك بين ابداعية الكتابة ومعناها الشامل بئاً وحضوراً بصرياً وسمعيّاً، وابداعية التلقي، وأن كل تاريخ الكتابة الشعرية قائم على هذا الأساس، باختلاف درجة الوعي النقدي، وتباين النظر إلى هذه المكونات.

تحت ادعاء المعاصرة، وهذه المسألة تعني صميم العلاقة بين الابداع والتلقي من جهة، وإبلاغ المعنى، وأداء الوظيفة الجمالية، وتحقيق القيم الفنية من جهة ثانية، حيث تقتصر هذه التجارب على انها منظومة من الدوال العسية على فهم القارئ للنص.



استرعت مسألة الغموض وعلاقتها الوشيجة باللغة الشعرية اهتمام القدامى والمحدثين من النقاد، وقد أثار هذا الغموض الكثير من الجدل باعتباره أسلوباً ابداعياً أم هو سرد عبثي بعوالم فوضوية، لذلك نجد أن مبدأ التأويل يكسر أهمية الوضوح والتزامن في الخطاب الشعري لبنى الدلالة في طبقات المعنى الذهني؛ لكون مبدأ الغموض في النص المبدع يتمشى مع لذة الذهن في احتواء المجهول، وكذلك لتجسيد الوضوح الدلالي من مقتضيات تحقيق الافهام عن طريق التأويل، وهذا لا يعني بأي شكل من الأشكال توظيف الغريب الذي يتم استحضاره دون اشتغال فعلي في القصيدة. والملاحظ أن بعض التجارب الشعرية ارتكزت على اسلوبية الايهام الفوضوي

لمحة عن محنة المثقف العراقي في الأعوام (١٩٩٠-٢٠٠٣م)

حسين هاشم آل طعمة

القسم الثاني

الحقبة التسعينية المظلمة. بدايات الانتعاش الثقافي في العراق ما بعد ٢٠٠٣م: وبعد التغيير الكبير الذي حدث للعراق والعراقيين عام (٢٠٠٣م)، وسقوط (هبل) الجهل والتخلف والطفليان في ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد، وبزوغ شمس التغيير وكسر القيود... انفتح البلد على دول الجوار والعالم، حيث وصلت ومن شتى الأرجاء مجاميع الكتب والدوريات العربية والأجنبية والتي تحمل في طياتها سبل الثقافة والمعرفة المتنوعة والمتواكبة مع روح العصر، وكذلك صدور الدوريات العراقية من صحف ومجلات ونشرات ومطويات وغيرها ذات الاتجاهات المختلفة والمفعمة بمبادئ التعددية وحرية الرأي والرأي الآخر... وانبعثت روح الثقافة المتجددة وبشكل تدريجي في جسد مثقفي عراقنا العزيز، وتفاعلهم مع الثقافة المعاصرة والهادفة وغير المقيدة، وكذلك الأخذ بالدور الريادي والفعال في مسيرة الثقافات العربية والعالمية.



المرغوب به من قبل هؤلاء الكسبة؛ وذلك لأن الورق الذي تحويه من النوع المصقول اللامع البراق الفاخر الصنع، ويكون ورقها سهل التمزيق ولف السلعة وبيعها للزبون. وكم كنت أقطع ألماً وحسرة من هذا المنظر الرهيب، وأنا أرى بأمر عيني رافداً من روافد الثقافة الفكرية العتيدة يتميز بهذه الطريقة...؟ والمثقف العراقي بطبيعة الحال يشاركني هذا الاحساس المؤلم حول هذا المنظر وغيره من المناظر (الحصارية) المؤلمة في تلك

كانت تصدر في عقدي السبعينيات والثمانينيات قبل غزو الكويت، وهي مصفوفة وفق تسلسلها، ومجلات آخر متفرقة، وشمس الصيف اللاهبة تسطع على ورق هذه المجلات الجميلة الملونة اللامعة... وبين الحين والآخر يأتي من يشتري هذه المجلات القيمة وبأبخس الأثمان، من قبل الباعة المتجولين، وكذلك من قبل أصحاب (دكاكين) الأكلات الشعبية السريعة، والمكسرات، والأعشاب الطبية، والبقوليات... ومجلة العربي الكويتية هي من النوع

بسبب الحصار.. يطرح المثقف مناهل علومه للبيع:

دخل الشعب العراقي في حصار وتيه عجيب وغريب أفقده توازنه الاقتصادي والسياسي على حد سواء، وقد عزل العراق عن العالم الخارجي، وأصبحت أحوال النخب المثقفة في وضع مزر، وفي حال يرثى لها... ومنهم من وجد الحل في الارتقاء بأحضان النظام الحاكم، مزمجراً ومطبللاً له؛ لتأمين لقمة العيش... ومنهم من أبى ذلك ولجأ الى عرض أثاث منزله في سوق الأثاث المستعمل (سوق هرج).

مشاهدات مؤلمة:

نعم... لقد كانت مشاهد مؤلمة تعايشنا معها، في ومن الحصار الجائر، وهي كثرة ما كان يعرض من أثاث منزلي للبيع، وكانت هذه الظاهرة منتشرة وبشكل واسع، والفظيع ما كنا نراه من المكتبات الخاصة بالنخب المثقفة وهي ملقاة على الأرض للبيع، ومن بين هذه الكتب المتراكمة صحف ومجلات عراقية وعربية قديمة ومعتبرة. ومنها مجلات العربي الكويتية التي

صناعات تراثية

صناعة الدبس

السيد عبد الملك كمال الدين



مقبولة لاحتوائه على بقايا التمر والنوى، حيث إن هذا الخليط ذو فائدة عظيمة لكل اصناف الماشية؛ لاحتوائه على السكر والبروتين ومواد غذائية زيتية...

ومن المعروف أن نبينا محمداً (ﷺ) كان افطاره الرئيسي في شهر رمضان على بعض التميرات مع اللبن، وكان ولا زال في شهر رمضان لا تخلو مائدة من صحن تمر يعادل ما فقده الصائم من طاقة خلال صيامه.

الأواني الخزفية أو الزجاجية لاستعماله في احتياجات شتى.

ان مادة الدبس منتج تجاري مهم للمنطقة للاستعمال المحلي أو التصدير، والدبس الفراتي الكربلائي أو الحلي أو البصري يتمتع بشهرة محلية وعالمية، ويدخل في صناعات معملية مختلفة لعمل الحلوى أو استعملات أخرى...

ومن المهم ان الناتج العرضي من هذه العملية مادة (العصرة) هي غذاء علفي مهم للماشية، ويباع بأسعار

مادة النحاس. وبعد إجراء عملية الغليان لمزيج التمر والماء بكمية مناسبة، وبعد عملية الغليان والتحريك المستمر بأعمدة خشبية أشبه بـ(مجداف) الزورق، أو جريد النخل (الكرب)، ويعمل العمال على التحريك المستمر، حيث يتبخّر الكثير من الماء.

وبعد نضوج المزيج بقوام ثخين، يرفع المزيج بأنية طويلة القضبان، ويوضع على نسيج حصيري من خوص النخل يسمى (التلتية)، حيث ينزل العصير الحلو في أحواض أسفل هذه (التلتية)، وتبقى عصارة التمر فوق لحين اتمام هذه العملية.

يؤخذ العصير الناتج ويوضع في (صخرية)، ويسخن على نار هادئة، ومع التحريك أيضاً ليتبخّر الماء، ويبقى الدبس سائلاً أصفر اللون مائلاً للسمرة... وبعد أن يبرد يوضع في

امتازت مناطق الفرات بجميع مدنها باختصاصها بصناعات معروفة، وأذكر هنا الصناعات الغذائية، وحصراً (صناعة الدبس)، وهذه الصنعة ملازمة لكثرة تواجد بساتين النخيل التي تشتهر بها مدن الفرات الأوسط والجنوب... وحيث إن التمر مادة غذائية مهمة تدخل في صناعات متعددة منها: الدبس والحلوى على اختلاف منتجاتها، معوضة عن السكر. ومعروف أن استعمال عصير التمر (الدبس) مادة غذائية صحية لا يستغني عنها بيت عراقي، وعلى ذكر الدبس فهو ناتج مهم ورئيسي من عملية عصر التمر، وخاصة التمر الزهدي المتوفر في مناطق الفرات، فهو الأفضل في صناعة الدبس، فبعد غسل التمر جيداً، يوضع في أناء كبير حوضي الشكل يسمى (الصفوية)، وغالباً ما تكون من

من تراث النقود العراقية

النقود العراقية زمن الاحتلال البريطاني

ويساوي عشرين فلساً، خمسون فلساً، الريال وهو قطعة نقدية من الفضة كبيرة الحجم، وهي تساوي أربعة دراهم، وكان الكثير من العراقيين يجمعون هذه القطعة النقدية؛ لكونها من معدن الفضة، وايضاً قابلة للتدخار في الأنبة الزجاجية والفخارية والمعدنية (القصاصات).

اما العملة الورقية، فكانت تتكون (الربع دينار، النصف دينار، الدينار، عشرة دنائير (نوط ابو العشرة)، مائة دينار (نوط ابو المية)، وكانت هذه الفئة قليلة التداول فقط عند المصارف والتجار الكبار، وغالبيتهم من اليهود العراقيين... ومما يذكر ان هذه القطع النقدية النحاسية والفضية والورقية، كانت معتمدة حتى في الحكم الملكي العراقي، حيث تحمل صور فيصل الاول، وغازي، وفيصل الثاني.



(الفلس، الآنة وتساوي أربع فلوس، الفلوسات وتمتاز بكبرها واختلافها عن بقية قطع النقد النحاسية الاخرى، العشرة فلوس صفراء وبضاء، القران

الليرة الذهبية الرشادية، والتي يعترف بها عالمياً لحد الآن.

وهذه بعض قطع النقد النحاسية في زمن الاحتلال الانكليزي:

عندما هزمت قوات الاحتلال العثماني والتي كانت موزعة ما بين القسطنطينية وبغداد، وكان مسيطراً عليها من قبل الولاة مباشرة، وكان إلغاؤها تعزيزاً لدور الاحتلال الانكليزي، وإيداناً ببدء تداول جديد لفئات مختلفة من العملات النقدية المعدنية والورقية في دور سك النقود في بريطانيا، حيث كانت أكثر ضبطاً مع استحالة تزويرها، وهكذا اعتمد الاقتصاد العراقي مصارفه وأسواقه على هذا التغير محلياً وعالمياً، وأصبح أكثر نمواً وانتشاراً، حتى أن الشركات الهندية والانكليزية تواجدت بشكل واضح في السوق العراقية بيعاً وشراءً، وكان هذا إيداناً بتدهور الاقتصاد العثماني سوقاً وتداولاً ووجوداً، عدا عملة ذهبية كانت واصبحت عماداً مأموناً محترماً عند كافة شرائح المجتمع العراقي، وهذه العملة هي



دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

الاكتفاء . . التميز . . الدعم



الاستاذ فراس حاكم



الاستاذ ميثم الزيدي

شهدت عتبات العراق المقدسة عموماً، والعتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على وجه الخصوص بعد سقوط النظام البائد تقدماً ملحوظاً على عدة مستويات فكرية وثقافية وعمرانية... وأخذت بافتتاح الكثير من المراكز والمشاريع التي تساهم في تحقيق اكتفاءها الذاتي، وسد حاجاتها الضرورية.

متابعة: علاء سعدون - غزوان المؤنس

المحاولات للطباعة، وذلك عام (٥٠٠٠) قبل الميلاد خلال حضارتي البابليين والسومريين، وكانت في كربلاء المقدسة أول مطبعة حجرية، ومشروع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع هو مشروع ثقافي وليس صناعياً، ولو كان صناعياً لاكتفى بكونه مشروع مطبعة فقط،

الأستاذ (ميثم الزيدي) المشرف العام لدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع فتحدث قائلاً:

إن العراق هو أرض الأنبياء والأوصياء، أرض الأئمة الأطهار عليه السلام، وعلى ثراه قامت أقدم الحضارات، وفي العراق كانت أولى

الثقافة المسلمة، ولنضع هذه الثقافة المؤمنة المحورية امام مكونات المستورد الانبساطي، فكان افتتاح دار الكفيل للطباعة والنشر احد المميزات المهمة في مسيرة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

صدي الروضتين أجرت هذا اللقاء مع

ومن المشاريع الفكرية والثقافية التي سعت إليها العتبة المقدسة، هو مشروع إنشاء مطابع تساهم في صنع الحراك الثقافي والفكري الذي سيساهم في بلورة الدور الحيوي للأمة، وليترجم للعالم المعنى الحضاري للكلمة المسؤولة أو المتجلية في تكوين الهوية





قبل العتبة العباسية المقدسة. وتعتبر مكائن الطباعة الموجودة فيها من أحدث المطابع في العراق ذات المناشئ الإيطالية موديل (٢٠١٢-٢٠١٣) ويتم إدارة وصيانة وإدامة تلك المكائن بكادر عمل مكون من (٤٥) منتسباً بعضهم مختص في مجال الطباعة والأمور الميكانيكية، والبعض الآخر ذو خبرة عالية في هذا المجال، وأشرك جميع المنتسبين في دورات تطويرية لغرض رفع مستوى الخبرة لديهم.

موضحاً: إن الهدف الأساسي من هذا المشروع هو تحقيق (الاكتفاء والتميز والدعم) للعتبة العباسية المقدسة وجميع العتبات المقدسة الأخرى، والتميز المنشود هو اصرارنا ومنذ اللحظة الأولى على أن تمتلك مطبوعاتنا تميزاً واضحاً عن مطبوعات المطابع الأخرى. وأما فكرة الدعم تكمن في دعم المنشور الذي يساهم في نشر علوم أهل البيت

عرج الأستاذ (فراس) على أقسام دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع قائلاً:

إن عملية التسويق الطباعي هي عملية تسويقية مرتبطة ارتباطاً لصيقاً بالإنتاج والتوزيع، ويعتبر العامل الأهم لإنجاح أي شركة من الشركات، ومثال لذلك دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، فقد تم إنشاء القسم التجاري ليعالج أموراً عدة أهمها عامل المكان، فقد تم انتخابه في مركز المدينة (حي الحسين)، ومن السهولة الوصول إليه، وبإمكان (الزبون) التعرف على ما يطبع في الدار من خلال اطلاعه على النماذج، وعلى التسعيرة الخاصة بكل نموذج، وبعد اقتناعه بإحداهن، يتم إرسال المادة المراد طباعتها على شكل قرص مضغوط وعبر البريد الإلكتروني، مع إمكانية إضافة أو حذف

وليس داراً... ومن الجدير بالذكر أنها تدار من قبل كادر عراقي تم زجه بدورات داخل وخارج العراق من أجل زيادة الخبرات والاطلاع على التقنيات التي تم تصنيع هذه الأجهزة بها، وهي أول مطبعة رسمية تحصل على إجازة عمل رسمية بعد سقوط النظام عام (٢٠٠٣) إضافة لحصولها على أربع وكالات ورق المكتب والأوفسيت وغيرها.

اللقاء الآخر كان مع معاون مدير دار الكفيل للطباعة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (فراس حاكم) فحدثنا قائلاً:

بعد التحول الجديد الذي حصل في العراق والانهاء من الحقبة المظلمة، أصبح الانفتاح جاداً، وتم نشر كتب أهل البيت بشكل واسع... وبما أن العتبة العباسية المقدسة منتجة لمجموعة من الإصدارات، أصبح من الضروري وجود دار للطباعة، تعنى بتلك الإصدارات

الخاصة بالعتبة المقدسة، وكذلك فكرة نواة مبدعة لنشر فكر أهل البيت في كل أنحاء العالم.

تم الشروع بالعمل في هذا المشروع في العام (٢٠٠٩م) بعد حصول الموافقة من قبل ديوان الوقف الشيعي، وإجراء المحادثات مع قبل الشركات المختصة في هذا الجانب. وفي عام (٢٠١١م) تم إبرام العقد مع شركة (هيدل بيرغ) الألمانية، وباشرت بالعمل، واستغرق إنهاء المشروع أحد عشر شهراً، بعد ذلك قمنا بإدخال الكوادر العاملة عدة دورات داخل العراق وخارجه في أكاديمية (هيدل بيرغ) الألمانية.

ويعتبر هذا الخط الطباعي من أحدث الخطوط الطباعية في الشرق الأوسط؛ من أجل تقليل الكلفة المالية للطباعة، وتحسين نوع المطبوع، فتم تأسيس دار الكفيل للطباعة بكلفة (١٢) مليار دينار عراقي بتمويل من





تصل إلى (١٥) الف شيت في الساعة. الطباعة، بادرت إدارة دار الكفيل بعد اكتمال الطباعة، يتم التوجيه إلى مرحلة طي الورق وخياطتها في نفس الوقت، ومن ثم يذهب المطبوع إلى مرحلة (التغرية) الحرارية، وبعد اكتمال هذه المرحلة، يذهب المطبوع إلى مرحلة التعبئة، ومن ثم إلى مرحلة الإخراج المخزني، وبعد الانتهاء من العمليات الطباعة، تأتي عملية أخرى هي نقل المنتج إلى المستفيد وعلى نفقة الدار مجاناً... علماً أن الأسعار الموجودة في دار الكفيل للطباعة منافسة جداً وبحسب نوعية المطبوع، وقد التمسنا رضا الزبائن ودهشتهم من خلال المطبوعات التي يتم طباعتها في دار الكفيل للطباعة.

ومن أجل خدمة أكبر شريحة ممكنة من الكتاب والمؤلفين، والعمل على تلبية وتوفير الحد الأدنى مما يحتاجونه، وبما يتلاءم مع الكمية والعدد للمادة

بعض اللمسات التصميمية من ناحية الألوان وغيرها من الإضافات، وبما يتلاءم والمواد الطباعة الخاصة بالدار عن طريق الاتفاق مع المستفيد وبدون أجور وبما يتلاءم مع المطبوع. والقسم الثاني منها هو (الإعلام) والترويج للمطبعة الذي يعتبر حلقة تواصل بيننا وبين الزبائن في معارض الكتاب والمهرجانات التي تقام في مناطق مختلفة.

أما (القسم الإداري) والذي يهتم بالشؤون الإدارية والتواصل مع العتبة المقدسة والشؤون الإدارية الخاصة بالمطبعة من أفراد وذاتية ومالية ومخازن، ومنها (القسم الفني) المسؤول عن تحضير التصاميم والأغلفة الخارجية الداخلية للمنشورات والكتب. وعن آلية الطباعة بين قائل: بعد أن نستلم المنشور من خلال القسم التجاري على شكل قرص، نقوم نحن





الموافق ١٥ حزيران ٢٠١٣م)، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي التاسع، وقد جرى حفل الافتتاح في بناية الدار الواقع في منطقة الإبراهيمية على طريق (بابل - كربلاء).

ويذكر أن إنشاء مشروع دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع يأتي ضمن استراتيجية العتبة العباسية المقدسة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحقيق آلية الاعتماد على الإمكانيات المتوفرة، من أجل طباعة الكتب والمجلات والصحف، والمساهمة في نشر الثقافة وتوفير المادة المقروءة بشكل يخدم المؤلف من جهة، والناشر من جهة أخرى من خلال رفع الجودة وتقليل الكلفة.

للطباعة والنشر والتوزيع بعض المعوقات التي تخص كواد العمل، وقد تم معالجة الأمر من خلال زج المنتسبين بدورات تطويرية. أما المعوق الثاني تمثل بجلب الزبون منشوراً ذا كفاءة رديئة، وفيما يختص بالوضع الراهن في العراق من استيراد وتصدير، يضاف إلى ذلك موضوع (السيستم) المصري المتري جدا في البلد من خلال التعامل مع الشركات العالمية.

تأخذنا الذاكرة الى مدارات البشر والبهجة والسعادة واليقين، وقد عشنا لحظات افتتاح المشروع اماً لا يمكن ان تنساه الازمنة برمتها يوماً؛ لكونه يعتبر خطوة مهمة من خطوات التقدم والازدهار التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة.

افتتحت دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابع للعتبة العباسية المقدسة، صباح اليوم السبت (٥ شعبان ١٤٣٤ هـ

بها التي تعتبر الفريدة في العراق، ووزارة الصحة، وكذلك جزء من مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة، والعتبة الكاظمية المقدسة، وجامعة كربلاء، ومؤسسات دينية أخرى، تضاف إلى ذلك مطبوعات العتبة العلوية المقدسة، فقد بادرت العتبة العلوية المقدسة إلى طباعة نتائجها الفكرية والثقافية والتي تمتاز بكثرتها وتنوعها في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع؛ نتيجة لما تملكه دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة العباسية المقدسة من مميزات طباعية عالية الجودة من حيث التصميم والطباعة ونوعية الورق وغيرها من المميزات، والتي جعلتها في مقدمة المؤسسات الطباعية في العراق.

وعن المعوقات وصعوبات التأسيس، حدثنا قائلاً:

واجهتنا بداية افتتاح دار الكفيل

سم)، والطول غير محدود؛ لأنها تأتي على شكل (رولة). أما الطباعة الثانية التي يعتمد عليها العمل والخط الإنتاجي هي (الزانتة)، وهي أيضاً من الطباعات الإنتاجية، وتستطيع إنتاج من (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠) عمل بالساعة، وتطبع قياس (A4) وقياس (A3)، وتفاصيل اصغر من (A4)، هذه الطباعة تتميز أنها تستطيع استلام حتى الخام الكارتوني مهما اختلف سمكه.

في نفس الوقت توجد أجهزة ومعدات أخرى، مثل: أجهزة التخريم والتكسير والقص، إضافة لجهاز فرز الورق الذي يقوم بتنظيم الورق وبشكل متسلسل، وحسب مقتضيات الحاجة الطباعية.

وعن الجهات التي يتم التعامل معها لطباعة المنشورات والإصدارات الخاصة، وضع قائلاً:

تم طبع منشورات مفوضية الانتخابات، والأحبال السرية الخاصة



قطوف دانية

أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

إعداد: زين العابدين السعيد

بعد أبي، وهو ولي الله، والفرض عليّ
وعليكم من الله ورسوله طاعته بكل ما
يأمرنا).

فكل من كان حاضراً خضع لكلامه،
وخرجوا من المسجد يتقدمهم أحمد بن
موسى عليه السلام، وحضروا باب دار الرضا
عليه السلام، فجددوا معه البيعة، فدعا له
الرضا عليه السلام.

أما كيفية شهادته، فقد خرج مع
جماعة من بني هاشم من المدينة
المنورة قاصدين (طوس) للقاء الإمام
الرضا عليه السلام بخراسان، فلما وصل إلى
شيراز علم بشهادة أخيه الرضا عليه السلام،
فأراد مواصلة السفر إلى طوس، لكن
حاكم شيراز من قبل المأمون (قتلغ
شاه) منعه بأمر المأمون من القدوم
على طوس، مما أدى إلى وقوع معركة
بين السيد أحمد ومُرافقيه من جهة،
وأصحاب حاكم شيراز من جهة أخرى،
انتهت بشهادته وشهادة من كان معه،
وذلك بعد سنة (٢٠٣هـ)، وقد دفن في
مدينة شيراز وقبره معروف يزار.

ووفور العبادة، ونشر الشرايع، وظهور
الكرامات، ظنوا به أنه الخليفة والإمام
بعد أبيه فبايعوه بالإمامة، فأخذ منهم
البيعة، ثم صعد المنبر وأنشأ خطبة في
نهاية البلاغة، وكمال الفصاحة، ثم
قال:

(أيها الناس، كما أنكم جميعاً في
بيعتي فإني في بيعة أخي علي بن موسى
الرضا، وأعلموا أنه الإمام والخليفة من

وإن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك
له، ولا أمر لهم معه، وأوصيت إليه
بصدقاتي وأموالي وصياني الذي
خلفت وولدي إلى إبراهيم والعباس
وقاسم وإسماعيل وأحمد وأم أحمد،
ولما شاع خبر وفاة الإمام موسى بن
جعفر عليه السلام في المدينة اجتمع أهلها على
باب أم أحمد، وسار أحمد معهم إلى
المسجد، ولما كان عليه من الجلالة،

هو أحمد بن الإمام موسى الكاظم
بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام المعروف
(بشاه جراح)، وهو من كبار محدثي
أهل البيت عليه السلام وعلمائهم الاجلاء، ومن
اصحاب الكرامات الباهرة، كان كريماً
ورعاً، حتى أنه اعتق ألف عبد وأمة في
سبيل الله، وكتب ألف مصحف بيده،
وكان جليلاً شجاعاً، وأوثق أولاد الإمام
الكاظم عليه السلام بعد أخيه علي الرضا عليه السلام.
وكان الكاظم عليه السلام يحبه ويقدمه،
وقد وهب له ضيعته (أي بستانه)
المعروفة بـ (اليسيرة)، وعلاقته بالأئمة
المعصومين عليه السلام وثيقة، فهو ابن الإمام
الكاظم، وحفيد الصادق، وأخو الرضا،
وعم الجواد عليه السلام، وأقوال العلماء فيه
كثيرة ومنها قول الشيخ (ابن الصباغ
المالكي): «كان أحمد بن موسى كريماً
جليلاً موقراً كبيراً»، وكان أحد الذين
أشركهم الإمام الكاظم عليه السلام في وصيته
ظاهراً تقيّة من هارون الرشيد، حيث
جاء فيها: «وإني قد أوصيت إلى علي -
أي: الرضا - وبني بعد معه إن شاء وأنس
منهم رشدًا وأحب أن يُقرهم فذاك له،



مروراً بالمعنى...

القرآن الكريم وتوحيد اللهجات

صدى الروضتين: لجنة القراءات النقدية

الكريم هو الذي وحد هذه اللهجات كما
وحدت بلاغته البيان العربي، فصار
القرآن الكريم هو الوحدة القياسية
لبلاغة كل نص وجمال كل تعبير،
وأصبح متن اللغة العربية كله مطبوعاً
بالطابع القرآني، ويقوم في طريقته
التعبيرية على أساس مبادئ للمألوف
من طرائقهم، فهو ليس على أعاريص
الشعر، ولا على سنن النثر المعرفة، ولا
في الموازين المعهودة، والقيم القرآنية
تمتلك نسقا رفيع السمو في الجمال
اللفظي ورقة الصياغة وروعة التعبير،
ففيه آيات من الوصف، وروائع في السرد
القصصي، ومصنفات التشريع وأحكام
الحرام والمعاني الشامخة.

واللحيانية، والوصفوية، والحضرمية)
في لهجات عربية، فمنها من قلب الياء
جيما (جعجة قضاعة) (أبو علق
- والعشج) ويعني ابو علي والعشي،
(والمطامنية حمير) التي استبدلت ال
التعريف بـ (أم) بسؤال توجه الى النبي
الكريم ﷺ: (أمن امير امصيام في
امسفر) ويريد السائل أن يسأل: (هل
من البر الصيام في السفر).

وهذيل تقلب الحاء عينا، فيقول
قائلها: (اعل الله العلال) بدلا من
(أحل الله الحلال). وقد أوشكت هذه
اللهجات أن تحول العربية الى لغات عدة
متجافية، حتى ان اغلب الوفود التي
كانت ترد رسول الله ﷺ كانوا يلقون
كلمات وخطب لا تفهمها قريش. القرآن

لطلاب الأدب، أدى الى وجود هوة بين
الارث الذي ورثناه والفهم الدارج الذي
لا يكاد يمتلك صبرا على قراءتها أو
تصفحها، فصرنا بحاجة الى أن نطور
ذائقتنا بهذا السمو الرائع في البيان
القرآني، لنشد وثاق التلقي، فللقرآن
الكريم مسعى أدبي أصيل بعيد الجذور
في تاريخ الأدب العربي.

وكلما رام الأديب التوسع في العلوم
العربية وثقافتها، احتاج الى مزيد من
التوسع في دراساته القرآنية المختلفة،
فهو مظهر هام من مظاهر الحياة
العقلية والفكرية والأدبية، وقد استقام
أمرها بسر هذا الكتاب وتأثيره، وضمن
لها البقاء، وهي التي كانت لهجات
مختلفة (المعينية، والسبئية، والقبنانية،

الكثير من التأملات العلمية والأدبية
تصدر في مطبوعات متنوعة، أريد منها
أن توضح بعض ما ينطوي عليه كتاب
الله من روعة البيان وإعجازها، ومدى
تأثيره في مختلف العلوم التي زخرت
بها المكتبة العربية. وهذه التأملات هي
رشفات من بحر هذا البيان الإلهي،
وقبضة من هذا الكنز المعلوماتي،
تتمتع بها الخواطر والأنفس، ويسعد بها
الفكر والخيال، فالقرآن ينطوي على
علوم مختلفة تتعلق بمضامينه البليغة
والصور الرائعة الجمال في أساليبه
التعبيرية.

والأدباء يميلون الى دراسة
اختصاصاتهم عبر النظر في القرآن
الكريم، وضعف المستوى الادبي العام

حكاية الدرس الأول

الحلقة (١٣)

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الرجل الشره الأكل بالمسحوت، وجاء في كتاب اللسان تفسير المسحت بالمهلك، وأسحت ماله أي خسره. رفع طالب اصبع يده وهو ينادي: أستاذ، هو اساسا لماذا سمي السحت سحتا؟

قلت:- لأنه لا يبقى عند صاحبه شيئاً، فهو يستأصل الخير وهو حرام ولا بركة فيه لأهله، ولزيادة المعلومة هناك قول للخليل الفراهيدي يفسر به معنى السحت بأنه القبيح الذي يرث العار، ويخسر الانسان مروءته، ويرى بعض المفسرين أن الله نهاهم عن أكل السحت؛ لكونهم كانوا يحرفون كتاب الله ويغيرون حكمه، ومعناه في كتم حكم الله الذي أنزله في كتابه، وجعله حكماً بين عباده، فأخفاه وحكم بغيره، فأولئك هم الكافرون، وقال الامام الباقر (عليه السلام): (السحت هو أكل مال اليتيم).



وقف أحد الطلاب ليسأل: أستاذ، قُرب لنا المعنى أكثر؟ جميل هذا التجاوب المدرك مع الموضوع فقلت:- كانت العرب تسمي

والميتة وبيع الكلب، وفسرها الكثير من المفسرين بأنها الرشوة، وأصل السحت في اللغة يعني الاستئصال، أي أذهب ماله.

هذا الحراك ناتج وعي، أو ربما هو اثارة لوعي ساهم في مشاركة جميع طلاب الصف في البحث عن سؤال أو التعقيب على جواب، ولذلك ترى جميع الأيادي مرفوعة لطلب الاذن في المشاركة الجماعية دون أن يتخلف أحد عنها، والطريف أنني أرى على أنامل كل يد أكثر من سؤال، وهذا بطبيعته محفز جيد للمدرس، ودافع مهم من دوافع التحفيز القيمي عند الطلاب أنفسهم...

قال أحدهم:- أستاذ، ما معنى السحت؟

قلت:- وردت هذا المفردة في آية (٤٢) من سورة المائدة: (سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ) والسحت: يعني الرشوة في الحكم. وروي عن علي (عليه السلام) تفسير معنى السحت بأنه الرشوة في الحكم، ومهر البغي، وثمن الخمرة

من سجل الخالدين

الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه)

القسم الثاني

عدنان سماكة

ذر...". (سير أعلام النبلاء: الذهبي - ج ٢). وكان أبو ذر يقول عن نفسه: "ما زلت أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر حتى ما ترك الحق لي صديقاً"، وهو يرى أن الناس مطالبون أن يعينوا بمالهم الفقراء، وليست الزكاة هي كل ما يجب، وإنما هي الواجب القانوني، بل هناك واجب خلقي وديني، وهو معاونة البائسين والمحتاجين، حتى يذهب بؤسهم واحتياجهم، وليس لأحد أن ينعم كل النعم وجاره بأئس كل البؤس، وقد كان على فقره يقدم لجيرانه وأضيافه ما عنده، ثم يعتذر لهم ويقول: "لو كان عندنا ما هو أفضل من هذا لجئنا به"، وبيت أحياناً على الطوى (الجوع)، وقال في حقه سيد الكائنات محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال: "كان أبو ذر محباً للحق، مخلصاً له، جاهراً به".

يقضى عليه، وكانت نصيحة نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) لأبي ذر (رضي الله عنه): "أوصاني نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) أن أدنو من المساكين وأحبهم، وأنظر إلى من هم دوني، ولا أنظر لمن هو أعلى مني، وأن لا أسأل أحداً شيئاً، وأن أصل الرحم وأقول الحق ولو كان مرأ، وأن لا أخاف في الله لومة لائم).

لقد نفذ أبو ذر هذه الوصية، ولم يحد عنها، وكان يعطي العطاء فينفقه على الفقراء ويتصدق به على المحتاجين، ولم يدخر لنفسه إلا القليل، ويرى من النعم عليه أن له ثوبين: ثوباً لبيته وثوباً للمسجد، وأن له أعزاً يحلبها ويقول: "فأي نعمة أفضل مما أنا فيه"، ويحلب غنيماته فيبدأ بجيرانه وأضيافه، ويبقي القليل لنفسه، ويفرق بزوجه.

إن أعظم ميزة لأبي ذر (رضي الله عنه) هي ما نصحه نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يقول الحق ولو كان مرأ، حتى روي عن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام): "لم يبق أحد لا يبالي في الله لومة لائم غير أبي

إليه راجعون، لو أن أبا ذر قطع عضواً مني لما هجته، لما سمعت من رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) يقول فيه: (كان أبو ذر بطل الإصرار على الحق، والمجاهرة فيه، والتضحية في سبيل قوله، والدعوة إليه بنفسه وماله، لا تأخذه في الحق لومة لائم، وكان عظيمياً في عقله، يحكمه في دينه، وفي عقيدته، ويستطيع إدراك ما هو خير وما هو شر، أدرك قبل الاسلام سخافة عبادة الأصنام، وتحرر منها، ومال الى عبادة الله سبحانه وتعالى وحده، وأدرك (الجذب) وهو انقطاع الماء، ويبس الأرض).

أحب رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم)؛ لأنه كان ثائراً على الأصنام، فأصغى إليه وإلى أساس تعاليمه، فغرف فيها الخير، فسرعان ما آمن به قبل أن يؤمن الناس، ولكنه لما آمن تحرك طبعه من حب مجاهرته للحق، فلم يسكت بالرغم من نصيحته بالسكوت، فتعرض لشجعان قريش وجهر فيهم الاسلام، فأوذي وضرب ضرباً شديداً حتى كاد أن

روى عن أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) جماعة من الصحابة، وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول الحق. وقد سئل الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي ذر (رضي الله عنه) فقال: (ذلك الرجل وعى علماً عجز عنه الناس)، وروي عن نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (أبو ذر في أمتي شبيه عيسى بن مريم (عليه السلام) في زهده). (الاستيعاب: ابن عبد البر - ج ١).

وبعضهم يروي: (من سره أن ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فليتنظر الى أبي ذر). وروي إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر أنه قال: (كان قوتي على عهد نبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم) صاعاً من تمر، فليست أزيد عليه حتى ألقى الله تعالى). (الصاع: مكيال، وجمعها صواع وصيعان، المنجد - ص ٤٤).

كما روى الأعمش قال: (كنت عند أبي الدرداء، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة فسأله: أين تركت أبا ذر؟ قال: بالربذة، فقال أبو الدرداء: إنا لله وإنا



تحت شعار: (الإمام الحسن المجتبي عليه السلام عزة للمؤمنين وإصلاح للمسلمين)

يقيم أهالي مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

للمدة من ١٤ - ١٦ شهر رمضان المبارك - ١٤٣٥هـ في مقام رد الشمس

